جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للمناهج

القراءة العربية

للصف السادس الابتدائي

تــــألـيـف

د . كريم عبيد الوائلي   عبد العباس عبد الجاسم

تركي عبد الغفور الراوي

الطبعة الرابعة   ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م


المشرف العلمي على الطبع / علي صبــــاح علي

المشرف الفنــي على الطبع / إسلام سالم حسين



بسم الله الرحمن الرحيم

مُقدّمة

كان كتابُ - القراءةِ العربيةِ - للصفِ السادس الابتدائي ، خاتمةَ سلسلة كتب تعليم القراءة والكتابة والمحادثة والخط والإملاء ، وما دمنا قد استغنينا عن كتابي (المحادثة العربية ، وكراس الخط العربي) ، اللّذيْن تمَّ دمجُهما في هذا الكتاب لعدةِ أسباب ، فقد تناولنا مضامينها في هذا الكتاب بأسلوبٍ جديد يضمنُ الاهتمام بمحتوياتها ، وتحقيق الأهداف المرجوة من دراستها ، فضلاً على معالجة موضوعات الكتاب المختارة ، قديمها و حديثها وبالنحو الآتي :

أولاً - اشتملَ الكتابُ على موضوعاتٍ متنوعة ، تناولت المحاور الأساسية التي تتصلُ ببيئةِ التلاميذ ومحيطهم المحلي ، وبيئة الوطن العراقي العزيز ، معتمدين في اختيارها على أجود مضامين كتب القراءة في العراق والبلاد العربية مع شيءٍ من التصرفِ في عددٍ منها .

ثانياً - تمَّ عرض الموضوعات بأساليب تثيرُ الشوقَ إلى القراءةِ والمطالعة في نفوس التلاميذ ، وتثيرُ نشاطهم ، وتزيدُ من شغفهم في قراءتها ، توزعتْ بينَ الأسلوب الحواري والسردي والقصصي فضلاً على القصائد والأناشيد .

ثالثاً - ألحقنا الموضوعات كافة بتدريبات ، تناولتْ الجوانبَ المعرفيةَ والتربوية ، بما يتناسب وقدرات تلاميذ المرحلة وأعمارهم .

رابعاً - أدخلنا بعض القواعد النحوية والإملائية بصورةٍ غير مباشرة ، إلى جانب الصيغ التعبيرية الجميلة ، وذلك باختيار قطع إملائية وأخرى تعبيرية ، اندرجتْ ضمنَ التدريبات العامة .

خامساً - وزيادة على ما تقدّم فقد أفردنا موضوعات للمحادثة والتعبير الكتابي ، لغرض تدريب التلاميذ على الإنشاء التحريري ، فضلاً على نماذج من التعابير الخطية وقطع الإملاء المنقول والإملاء المنظور والتدريب على الإملاء الاختباري .

وكل ما تقدمَ من الممارساتِ والنشاطاتِ أوردناها من أجل تحقيق الأهداف الآتية :

١- تزويد التلاميذ بثروة من الألفاظ اللغوية العربية ، بتراكيب وأساليب متنوعة أخرى لاستعمالها في التعبير عن أفكارهم .

٢- تمكين التلاميذ من القراءة الصحيحة المعبرة ، واستيعاب ما يقرؤون ، وتجويد النطق والتدريب على حسن الاستماع والإصغاء والتتبع والإفادة من محصولهم اللغوي ، ونقد ما يقرؤون .

٣- تدريب التلاميذ على الأداء التمثيلي لمعاني ما يقرؤون من موضوعات وما يلقون من الخطب وما ينشدون من الشعر ، وما يتلون من القرآن الكريم بوصفه وعاء اللغة العربية .

٤- تنمية مهارات الخط والإملاء ، بحيث يكتب التلاميذ بخط جميل بتنسيق واضح على وفق قواعد الإملاء ، واستعمال علامات الترقيم الضرورية .

٥- تدريب التلاميذ على إجادة نطق الكلمات ، والأداء الصحيح المعبر ، ومراعاة الوقف في القراءة الجهرية ، وفهم المعاني واستيعاب ما يقرؤون والسرعة في القراءة الصامتة .

٦- تنمية حب المطالعة لدى التلاميذ و شغفهم بالقراءة ، والاستمتاع بها ، وتذوق جمال اللغة العربية في النثر والشعروالمقالة ، والإفادة من المهارات اللغوية المكتسبة في الأداء الوظيفي .

٧- تمرين التلاميذ على التعبير الشفوي والتحدث بطلاقة ، وتدريبهم على استعمال التراكيب اللغوية السليمة ، والجمل البلاغية في التعبير التحريري.

٨- تزويد التلاميذ بأهم القوانين الضابطة للغة ، والقواعد النحوية ، وتحويلها إلى سلوك تعليمي في الكلام والكتابة .

٩- زيادة قدرة التلاميذ على البحث والتقصي ، واستخدام المراجع ، والاتصال بالتراث الأدبي والتزود من قيمه الخلقية والاجتماعية والفنية بما يتلاءم وتقاليد مجتمعنا العراقي .

نأمل من زملائنا المربين الكرام موافاتنا بملاحظاتهم السديدة وخبراتهم القيمة، لتأخذ مواقعها المناسبة من الكتاب في طبعاته القابلة .

والله نسأل أن يوفق الجميع ومنه العون

المؤلفون

من هدي القرآن الكريم

﴿ وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَـٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَـٰلُهُۥ فِى عَامَيْنِ أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٤﴾ وَإِن جَـٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشْرِكَ بِى مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۖ وَصَاحِبْهُمَا فِى ٱلدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۖ وَٱتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىَّ ۚ ثُمَّ إِلَىَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ ﴾

من سورة لقمان / الآيات (١٤ - ١٥) .

معاني المفردات

يَعظُهُ : ينصَحُهُ ويُرشِدُه .

لا تُشرِكْ بالله : لا تعبدْ غيرَ الله .

وَصّينا الإنسانَ : أمَرناهُ .

وَهْناً على وهنٍ : ضَعْفاً على ضعْفٍ .

فصالُه : فِطامُه عن الرضاعَةِ .

المَصير : المرجعُ يوم القيامةِ .

جاهَداك : بذلا جُهدَهما .

صاحِبْهُما في الدّنيا معروفاً : عامِلْهُما بالرفق والحُسْنى .

اتّبع سبيلَ مَن أنابَ إليَّ : اِلْزَمْ طَريقَ مَن أطاعَني .

أُنبِّئكم : أخبركُم .

الشرح

وَصِيَّةُ لُقمانَ لابْنِهِ:

لُقْمانُ الحكيمُ،رَجُلٌ آتاهُ اللهُ العِلْمَ والحِكْمَةَ،فَكانَ يَنْفَعُ بِهما النّاسَ والحِكمَةُ هِيَ العِلْمُ والعَدْلُ وَالكَلامُ الحَقُّ . وكانَ يُوصي ابْنَهُ ، ويَبيِّنُ لَهُ أَنَّ رِضا اللهِ يَتَحَقّقُ في رِضا الوالِدَيْنِ ، وَطاعَتِهِما . فَالواجبُ إذَنْ أَنْ نَرُدَّ لَهُما بَعْضَ ما بذلاهُ مِنَ الجَهْدِ وَالتَّعَبِ في سَبيل تَربيتِنا فلا نَعْصي لَهُما أمراً إلاّ إذا كانَ في ذلِكَ دَعْوَةٌ إلى مَعْصيَةِ الخالِقِ.

حـــوار

١ - مَنْ لُقمانُ الحكيم ؟ ومَا الحِكمَةُ التي أعطاها اللهُ لَهُ ؟

٢ - لماذا وَصَّى اللهُ الإنسانَ بوالدَيْه ، وخَصَّ الأُمَّ بذلِكَ ؟

٣ - في أيّ الحالات لا يطيعُ الإنسانُ والديه ؟

٤ - أذكر حديثاً شريفاً تحفظه عن الأمهات أو الوالدين .

٥ - ضَعْ علامةَ (✓) أمامَ كُلِّ عبارةٍ تُفسِّر قَوْلَهُ تعالى :

« وصاحِبْهُما في الدُّنيا مَعروفاً » :

( ) عامِلْهُما بالرِّفقِ والحُسنى .

( ) ابْتَعِدْ عَنْهُما واتْرُكْهُما ولا تَقْرَبْهُما .

( ) رُدَّ لَهُما ما بَذلاهُ مِنَ الجَهْدِ والتَّعَبِ لتَربيَتِكَ .

( ) اِسْهَرْ على راحتِهما وأطِعْهُما ولا تُزعجْهُما .

تدريب

اِقرأ :

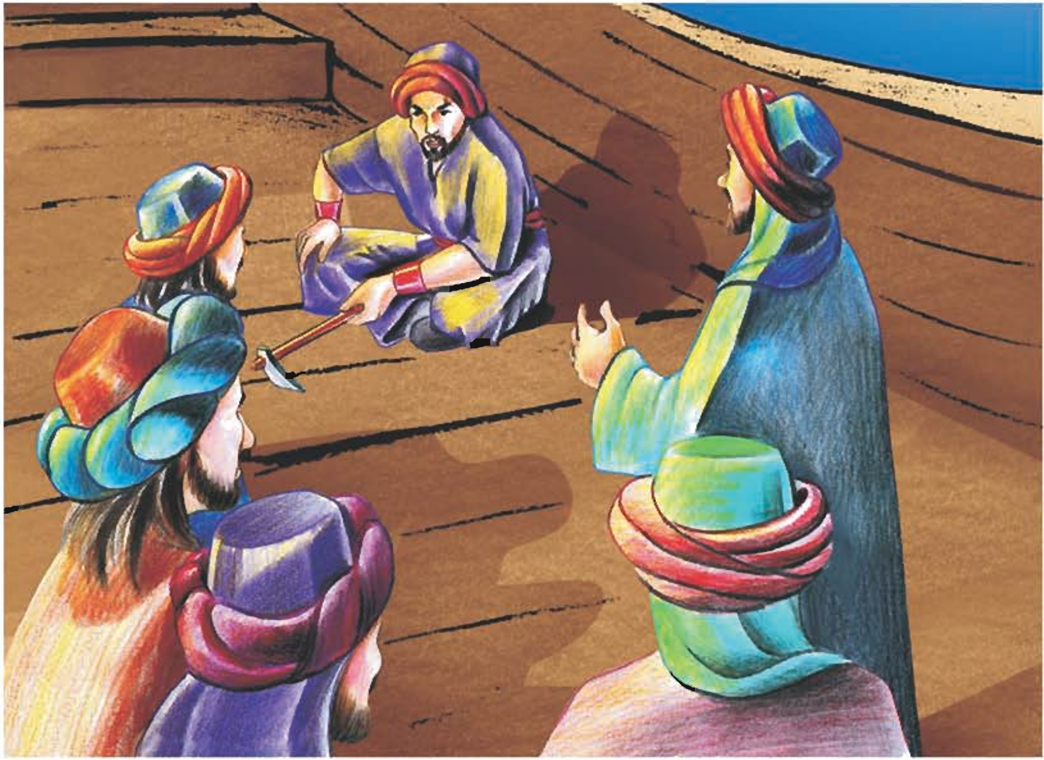
كانَ النّبيُّ موسى (عليه السلام) يُناجي ربَّهُ ويَقول :

يارَبِّ . . كيف أعْرِفُ أَنَّكَ راضٍ عَنّي ؟

فَأَوْحى إلَيْهِ تعالى : إذا رَضِيَ عنكَ أَحِبّائي .

فقال : ومَنَ أحِبّاؤكَ يا رَبِّ ؟

فأوْحى إليهِ تعالى : المَساكين .



حديثُ السَّفينة

كانَ رسولُ اللهِ (ﷺ) ، يُرشدُ إلى الخيرِ ، ويُرَغّبُ فيهِ ، ويُنَفّرُ من الشّرِّ ويحذّرُ منهُ ، فيقول : « إنَّ قَوْماً رَكِبوا سَفينَةً ، فاقْتَسموا ، فَصارَ لِكُلِّ رجلٍ مِنْهُم مَوْضعٌ فَنَقَرَ رَجُلٌ مِنْهم مَوْضِعَهُ بالفأسِ ، فقالوا لَهُ : ما تَصْنَعُ ؟ !

قال : هُوَ مكاني ، أصْنَعُ فيهِ ما شِئْتُ .

فَإنْ أخذوا على يَدِهِ نَجا ونَجوا ، وإنْ تَركوهُ هَلَكَ وهَلَكوا » .

معاني المفردات

نَقَرَ : حَفرَ وثَقَبَ .

موضع : مكان .

ماشئتُ : ما أردْتُ .

أخذوا على يده : منعوه عما يُريد .

هلَكَ : ماتَ .

الشرح

إنَّ الأمرَ بالمعروف ، والنّهيَ عن المُنكَر مِن دَعائِمِ المجتمعِ الصّالحِ وهذا ما تَدعو إليهِ الأديْانُ السّماويّةُ كُلُّها ، وقَد عُنيَ الإسلامُ بهذهِ الدَّعامَةِ ، إذ جاءَ قولُهُ تعالى في القُرآنِ الكريم :

((وَلۡتَكُن مِّنكُمۡ أُمَّةٞ يَدۡعُونَ إِلَى ٱلۡخَيۡرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ١٠٤)) آل عمران / ١٠٤

فجَعَلَ اللهُ سبحانه وتعالى الالتزام بهذهِ الدّعامَةِ أمراً واجباً لاستقرار المجتمع وأمْنِهِ .

وحَديثُ السفينَةِ هذا من روائع الأحاديث في تشبيهِ المجتمع بقومٍ استَقَلّوا سفينةً ، فكان خيرَ مُعَلِّمٍ قادرٍ على التّشبيه ، وإجادة الحِوار ، وأكّدَ أَنّ حريَّةَ الفرد داخلَ المجتمع مقيّدةٌ غيرُ مُطلقة ، فهي تَقِفُ عِندَما تبدأ حُرِيّةُ الاخرين .

فالمجتمعات البشريّةُ إذا سكتَتْ عنِ الأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر ساءَتْ أحوالُها وهلكتْ ، أمّا إذا أخذَتْ على أيدي المُفسدين ومنعَتْهمُ عنِ الإفسادِ صَلُحَتْ أوضاعُها الخاصّة والعامّة ، وسلمت من الآفات .

حـــوار

١ - كيفَ تفهم معنى الحديث الشريف ؟

٢ - أوضح كيف يعلّمنا الحديثُ الشريفُ أنْ نأخُذَ على أيدي المُفسدين ؟

٣ - ما عواقبُ إهمال أعمال المفسدين وما طريقة محاربتهم ؟

٤ - كيفَ حدّدَ الحديثُ الشريف حريّةَ الفرد في المجتمع ؟

٥ - ما الآيةُ الكريمةُ التي وردت في القرآن الكريم ، تدعم هذا الحديث الشريف بشأن الأمربالمعروف والنهي عن المنكر ؟

٦ - هل تعرفُ حديثاً للرسول (ﷺ) يتضمن معنى حديث السفينة ؟ اُذكره .

تدريب

ضع علامة (✓) أمام الكلام الذي تؤيّده مما يلي :

أ - إذا رأينا شخصاً يعملُ عملاً مُنكراً ،

(   ) نسكُتُ عنه .

(   ) ننصحهُ ونَمنعهُ ونُغيّرهُ .

(   ) نُؤيّدهُ .

ب - حُريّةُ الفَرد في المجتمع :

(   ) مُطلَقة غير مُقيدة .

(   ) تقف عندما تبدأ حريّة الآخرين .

(   ) مقيدّة بتجنّب الإضرار بالآخرين .

الخط :

أُكتب بخط واضح في دفترك خمس مرَّاتٍ :

مَن رأى مِنكُم مُنكراً فليُغيِّرْهُ بيدهِ ،فإن لم يستطع فبلسانهِ فإن لم يستطع فبِقلْبهِ وذلك أضعف الإيمان .



مِن مأثور القَول

وَصِيَّةُ أميرِ الْمؤمنين عَليّ بنِ أبي طالبٍ لابْنِهِ الحَسَن (عليهما السلام):

« يا بُنَيَّ ، اجْعَلْ نَفْسَكَ ميزاناً فيما بَيْنَكَ وبينَ غَيْرِكَ ، فَأحِبَّ لِغَيْرِكَ ما تُحِبُّ لِنَفْسِكَ ، واكْرَهْ لَهُ ما تَكْرَهُ لَها ، وَلا تَظْلِمْ كَما لا تُحِبُّ أَنْ تُظْلَمَ ، وَأَحْسِنْ كَما تُحِبُّ أَنْ يُحْسَنَ إِلَيْكَ . . . وَارضَ مِنَ النّاس ما تَرْضاهُ لَهُمْ مِنْ نَفْسِكَ ، وَلا تَقُلْ ما لا تَعْلَمُ ، وَلا كُلَّ ما تَعلَمُ ، وَلا تَقُلْ ما لا تُحِبُّ أَنْ يُقالَ لَكَ . . . وَلا تأكُلْ مِنْ طَعامٍ لَيْسَ لَكَ فيهِ حَقٌ ، فَبِئْسَ الطَّعامُ الحَرامُ ، وَجِدَّ في الحُصولِ على مَعاشِكَ ، وإيّاكَ والاتّكالَ على المُنى ... » *.

معاني المفردات

بِئس : كلمةُ ذم ، وهي ضدُّ نِعْمَ .

جِدَّ : اسْعَ ، كُنْ جاداً في عملك .

إيّاك : كلمة تحذير ، اجتنب .

المُنى : جمعُ مُنْية ، ما يتمنى تحقيقه .

---

* يشجع المعلم تلاميذه على حفظ النص . ويعتمد لإجراء اختبار املائي .

حـــوار

١ - كيْفَ يكونُ الإنسانُ ميزاناً فيما بينه وبين غيره من الناس ؟

٢ - اذكُر العباراتِ الواردة في النص التي تحث على العمل والاعتماد على النفس .

٣ - ما معنى القول : « فأحِبَّ لِغيرِكَ ما تُحِبُّ لِنَفْسِك » .

٤ - ما الفَرقُ بَيْنَ أنْ يكونَ الإنسانُ ظَالِماً أو أنْ يكون مَظلوماً ؟

تدريب ١

اِقْرَأْ ثُمَّ أكمِل :

- يـــــا بُنـــيَّ ، إيّـــــــاكَ والاتّكالَ عَلى المنى .
- يـــــا بُنَيّتي ، إيّـــــــاكِ والاتّكالَ عَلى المنى .
- يـــــا أخـــي ، .... والاتّكالَ عَلى المنى .
- يـــــا أُخْتــي ، .... والاتّكالَ عَلى المنى .
- يـــــا إخْوَتي ، .... والاتّكالَ عَلَى المُنى .
- يـــــا أَخَواتي ، .... والاتّكالَ عَلى المنى .

تدريب ٢

أُذكُرْ أضدادَ معاني الكلمات الآتية :

أُحبّ - يَعْدِل - الحق - بِئسَ - الكرَم - الحرام .

الخط : أُكتب بخط واضح في دفترك خمسة أسطر :

سَلْ عَنِ الرّفيق قَبْلَ الطّريق ، وعَنِ الجار قَبْلَ الدّار .

الإملاء المنظور*

من وحي الدستور الدائم :

العِراقيون متساوون أمامَ القانون من دون تمييز بسبب الجنس أو العرق أو القوميّة أو الأصل أو اللّون أو الدين أو المذهب أو المعتقد أو الرأي أو الوضع الاقتصادي أو الاجتماعي .

(المادة ١٤)

* يدرب المعلم تلاميذه على قراءة النص ، ثم يطلب منهم كتابته ويخبرهم بأنه سيملي عليهم النص في اليوم الثاني .



لَــذَّة الإبــداع*

كانَ مِنْ حُسْنِ تَدْبيرِ القائمينَ على مَدْرَسَتِنا ، أَنَّهمُ خَصّصوا لَنا ساعَةً في الأُسْبوعِ للأشْغالِ اليَدَوِيَّةِ . وتِلكَ السّاعَةُ كانَتْ مِنْ أَمْتَعِ السّاعاتِ عِنْدي . فَقَدْ كانَ لَنا مَشْغَلٌ مُجَهَّزٌ بِأَحْدَثِ أَدَواتِ النِّجارَةِ والحَفْرِ في الخَشَبِ .

ولَكَمْ كانَ يُسْعِدُني أنْ أَنْسى نَفْسي ، إذْ أَنْكَبُّ بِكُلِّ فِكْري وَقَلْبي وعَضَلاتي على خَشَباتٍ في يَدي ، آناً بِالمِنشارِ ، وآوِنَةً بالقَدّومِ أو بالإزميلِ ، فإذا بِها تَتَحَوَّلُ بِالتَّدْريجِ إلى مِنْضَدَةٍ أَو إطارٍ لِصورَةٍ

---

* للأديب اللبناني ميخائيل نعيمة . ولد في قرية بسكنتا عام ١٨٨٩ م ، وهو معروف بنزعته الإنسانية ، من مؤلفاته (الغربال)، وسيرته الذاتية (سبعون) أخذ عنها هذا النّص الذي يتتبع مراحل حياته بأسلوب أدبي .

وما كانَ أطْيَبَ العَرَقَ يَتَصَبَّبُ مِنْ جَبيني ! فَأمسَحُهُ بِمِنْديلي أو بِيَدي! مِثلَما يَفعَلُ الفَلاّحُ في حَقْلِهِ والعامِلُ في مَعْمَلِهِ . بَلْ ما كانَ أطْيَبَ الغِراءَ تَتَلَوَّثُ بِهِ يَدي ! ولِماذا ؟ لأنَّني أشْعُرُ بِلَذَّةِ الإبداعِ ؛ لأنَّني أصْنَعُ مِنْ أشياءَ مَوْجودَةٍ أشْياءَ لَمْ يَكُنْ لَها وُجودٌ ، حسَبَ تَصميمٍ مَدْروسٍ في أدَقِّ تَفاصيلِهِ ، مِنْ حَيْثُ الشَّكْلُ والقِياسُ والغايَةُ . فَلا أنْتَهي مِنْها حَتّى أعودَ أتأمَّلُها ، فإذا جاءَتْ كَما أرَدْتُها ، وكانَتْ خالِيَةً مِنَ العَيْبِ ، أشاعَتْ في نَفْسي البَهجَةَ والغِبطَةَ .

معاني المفردات

التَّدبير : العناية والتخطيط .

أنكبّ : أُقبل على الشيء .

آنـــاً : تارَةً .

القَدّوم : آلة نجاريّة .

الإزميل : آلة نحت الخشب .

الغراء : صمغ الخشب .

الإبداع : الاختراع والصّنعة .

تصميم : هندسة .

أتأملها : أنظر إليها وأتفحصها .

الغبطة : الفرح .

حـــوار

١ - ما شعورك وأنتَ تنجح في إنجاز عمل بذلتَ فيه جهداً ؟

٢ - ما المهنةِ التي تفضّلها ؟ ولماذا ؟

٣ - وضح معنى القول : (صَنْعَةٌ في اليد أمان من الفَقر) .

٤ - ما التعبير الذي أعجَبَكَ في النّص ؟

٥ - هل تحُبُّ العملَ اليدوي وتحترمه ؟

تدريب ١

اِملأ فراغ الجمل التالية بكلمة مناسبة مما بين القوسين :

(صدَقة ، صادِقٌ ، الصَّداقة ، الصّديق ، الصِّدْقَ ، صادقة)

- حسامٌ طالِبٌ .... لا يَعرِفُ الكَذِبَ .
- هذا المالُ .... منّي للفُقراءِ والمساكين .
- سُعاد بِنْتُ .... في كُلِّ أقوالها .
- تجد .... عند أصحاب الأخلاق الفاضلة .
- .... خيرٌ من العداوة .
- .... المساعدُ عضد وساعد .

تدريب ٢

أكمل الفراغ في الجمل التالية بالكلمة المناسبة مما بين القوسين على نمط المثال :

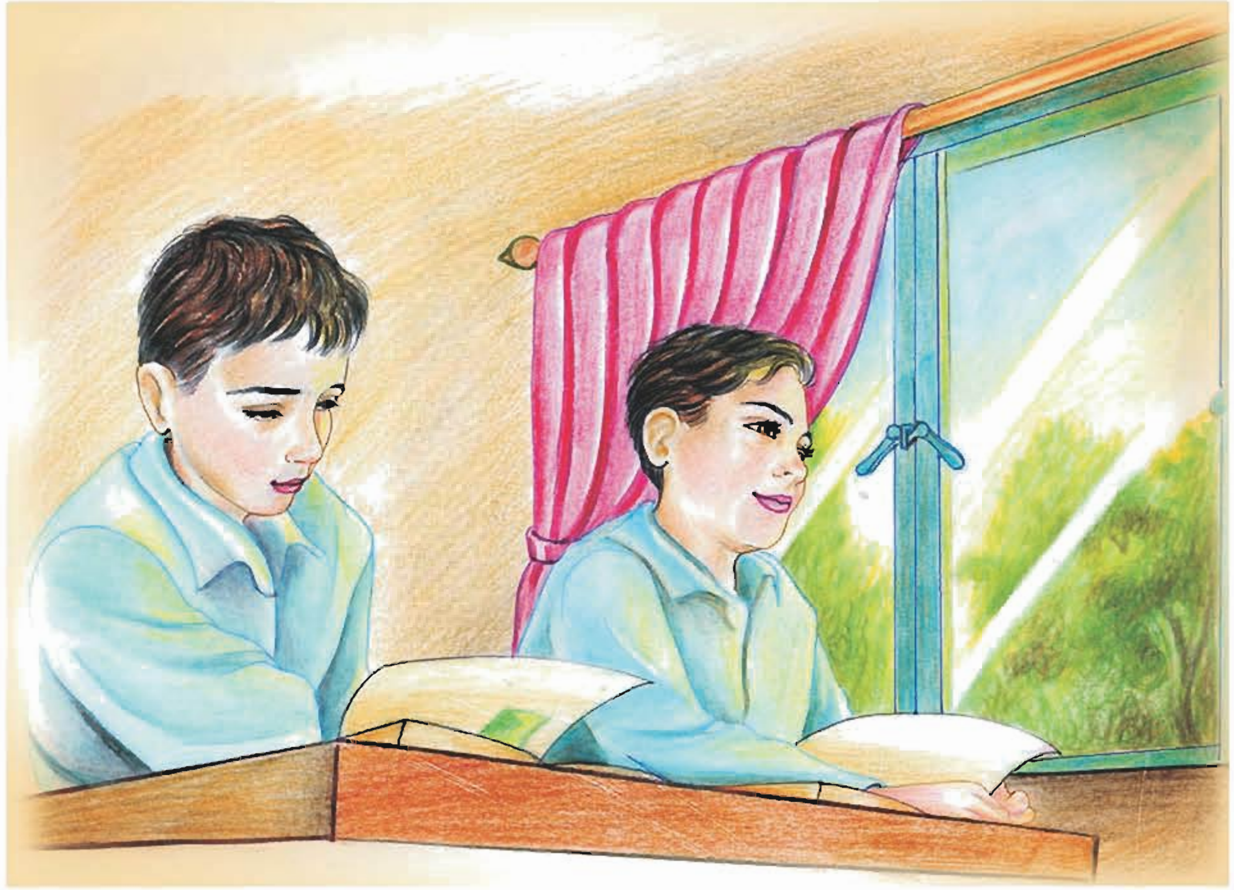
نقول : هو حَسَنُ الخُلْق.

(المعرفة ، العقل ، الــرأي ، اللســان ، القلب)

أ - هو سديدُ .... ج - هي واسعةُ ....

ب - هو طيّبُ .... د - هي فصيحةُ ....

هـ - هو راجح ....



تَحية المَدرَسَة

يَا مَعهداً عَلَّمَني ... وبالهُدَى جَمّلني

حَلَّيْتَني من صِغَري ... بِكلِّ خُلْقٍ حَسَنِ

كم فيكَ مِن معلِّمٍ ... بَرٍّ كثيرِ المِنَنِ

بِعلْمِهِ زوَّدَني ... بِنُصْحِهِ أرْشَدَني

تَحِيَّةً يا مَعْهَدي ... يا أصْلَ عَيْشيَ الهَني

أَنْشَأْتَني مُباركاً ... لأُمَّتي ووطني

محمد الهرّاوي

معاني المفردات

حلّيتني : جملّتني .

بَرّ : مُحسن .

المِنَن : جمع مِنّةُ وهي العطية .

الهني : السعيد .

أنشأتني : ربيتني .

حـــوار

١ - ماذا نتعلمُ في المدرسة ؟ هل نتعلّم القراءة والكتابة فقط ؟

٢ - ما أحلى الذكريات التي تحفظها في ذاكرتك ؟

٣ - يوجدُ شخصٌ في المدرسة ، يعطفُ علينا ، ويُعلّمنا وينصحنا ويُرشِدنا . من هو ؟

٤ - أكمل :

بِعلمِهِ زَوّدني	بِنُصحِهِ ....
تحيّةً يا	يا أصلَ عَيْشي ....
أنشأتني	لأ .... ووطني
يا مَعهداً	ويـ .... جملّني

تدريب ١

صل ما بين الكلمة في العمود الأول وعكسها في العمود الثاني :

خلع	الصغير
استيقظ	المساء
ذهب	نسي
تذكّر	عاد
الصباح	نام
الكبير	لبس

تدريب ٢

اِقرأ الأمثلة ثُمَّ أكمل :

عادل وأخته	هما في المدرسة .
الأم	هي في المصنع .
خالد ومحمود وأنا	نحنُ في المكتبة .
المعلم	هو في الصف .
عادل وصديقه	.... في المكتبة .
المعلمة	.... في المدرسة .
الفلاحون	.... في الحقل .
المعلماتُ	.... في المدرسة .



المحادثة والتعبير الكتابي

يومٌ لا أنساه *

* الذكرياتُ حوادثٌ ومواقِفٌ تحصلُ للإنسانِ في حياته فتخزِنُها ذاكرتُهُ ، وتبقى عالقةً بخاطرِهِ طَوالَ حياته .

* الذكرياتُ إمّا محزنةٌ وإما مفرحةٌ ، فلا أنسى يوم صحبني أبي إلى المدرسةِ لأكون من تلاميذ الصف الأول . تركني بجوار المعلّم وفارقني .

* فشعرتُ بالحزنِ وأردت أن أبكي ، لولا أن المعلّم هدّأني بلطفٍ فشعرتُ كَأنَّهُ أبي والتلاميذَ إخوتي .

* تبدّدَ حزني ، عندما سارَ بنا المعلِّمُ إلى مكانِ الاصطفاف ، وأوعزَ إلينا المدير بالذّهابِ إلى الصفوف سائرين اثنين اثنين .

* دخلنا الصّفَ وجلسنا بهدوء ، ثم بدأ الدّرسُ ، إنّهُ يوم لا أنساهُ ، كنتُ أتمنّاهُ لأتَعلّمَ القراءةَ والكتابةَ مثلَ أخي وأُختي الكبيرَين .

---

* الجمل والتعابير والفقرات أسفل العنوان ، تساعد التلميذ على إعداد موضوع إنشائي ، بتوجيه المعلم ورعايته ، ويمكنه أن يتصرف فيها حذفاً وإضافة ، تقديماً وتأخيراً ، حسب مهارته وقدرته .



اَلمُثابَرة

كانَ في وَسْطِ الطّريقِ ، بَيْنَ قَريَتَيْنِ ، تَلٌّ مِنَ الصُّخورِ الصَّغيرةِ وكانَ أهلُ القَريتَيْنِ يُعانونَ مِنهُ ، لأنّهُ يُعرقِلُ دَوابّهم التي تنقُلُ بِضاعتَهم .

فَكَّرَ أحَدُ الطُّلاّبِ ، فَغَرَزَ لَوحَةً إلى جانِبِ التَّلّ الصَّخْريّ وكَتَبَ على وجْهَيْها كلاماً يقول :

(اِحملْ صَخرَةً مَعَكَ تَفرحْ)

فَكانَ كُلُّ مَنْ يَمُرُّ ، يقرأُ العبارةَ ، فَيحمِلُ صَخْرَةً مَعَهُ في الذّهابِ والإيابِ . ثُمَّ يَرميها بَعيداً حينَ يَضجَرُ من حَملِها وبعدَ مُدَّةٍ فَرِحَ أَهْلُ القَرْيَتَين بِزَوالِ التَّلِّ الصّخريّ .

حـــوار

١ - مِنْ ماذا كان يعاني أهلُ القريتين ؟

٢ - هل يعاني أهلُ قريتك أو محلّتك من شيءٍ ، تستطيع أنت أن تجد له حلاً ؟

٣ - ما العبارة التي كتبها الطالبُ على وجهي اللوحة ؟

٤ - بماذا يفكرُ مَن يقرأ العبارة المكتوبة ؟

٥ - ما سببُ فرح أهلِ القريتين ؟

تدريب

اُكتب أضداد الكلمات الآتية :

١ - الذّهاب ....

٢ - يحمِل ....

٣ - يُسَهِّل ....

٤ - يفرح ....

٥ - بعيد ....

الإملاء المنظور*

فكانَ كُلُّ مَن يَمُرُّ ، يقرأُ العبارةَ ، فيحملُ صَخرةً معهُ في الذّهابِ والإيابِ . ثُمَّ يَرميها بعيداً حينَ يَضجَرُ من حملها . وبعد مدَّةٍ فرِحَ أهلُ القريتينِ بزوالِ التّلِّ

* راجع هامش ص ١٤.

مِن مَأثورِ القَوْل

ألقى أبو بَكْرٍ الصِّدّيقُ (رضي الله عنه) خُطْبَةً بَعْدَ مبايَعتِه بالخِلافَةِ جاءَ فيها :

« أَيُّها النّـــــــاسُ . إنّي قَـــدْ وُلّيتُ عَلَيْكُمْ ، وَلَسْتُ بِخَيرِكُمْ. فَإنْ أَحْسَنْتُ فَأَعينوني ، وَإنْ أَخْطَأْتُ فَقَوِّموني . الصِّدْقُ أَمانَةٌ ، والكِذبُ خِيانَةٌ ، وَالقوِيُّ فيكُمْ ضَعيفٌ عِنْدي حَتّى آخُذَ الحَقَّ مِنْهُ وَالضَّعيفُ فيكُمْ قويٌ حَتّى آخُذَ الحَقَّ لَهُ . أطيعوني ما أطَعْتُ اللهَ فيكُم ، فإنْ عَصَيْتُهُ فَلا طاعَةَ لي عَلَيْكُمْ . . . » . *

معاني المفردات

وُلّيتُ عليكم : جُعِلْتُ والِياً أو حاكِماً أرعى شؤونكم .

قوِّموني : عَدِّلوا ما أخطأتُ فيه .

* يشجع المعلم تلاميذه على حفظ النص ، ويجري لهم اختبارا إملائياً .

حـــوار

١ - ما معنى القَوْلِ :

« إنّي قَــدْ وُلّيتُ عَلَيْكُمْ وَلَسْتُ بِخَيرِكُمْ » ؟

٢ - إذا أخطأتَ في عَمَلٍ ونَصَحَكَ أحَدُهُمَ في إصلاحِ الخطأ فماموْقفُكَ منه ُ ؟

٣ - متى يكونُ القَويُّ ضعيفاً والضّعيفُ قويّاً عِنْدَ أبي بَكرٍ (رضي الله عنه) ؟

٤ - هلْ تَتَرَدَّدُ في تَقْويمِ أخْطاءِ أصْدِقائِكَ ؟

تدريب ١

أُذكر الكلماتِ التي وردت في النصّ ضد معاني الكلمات الآتية :

أحْسَنْتُ ، أعينوني ، أمانة ، الكَذِب ، القَويّ ، أطعْتُ .

تدريب ٢

تدريب على القراءة الصامتة

الإذاعةُ المدرسيَّةُ :

تُعَدُّ مصدراً مِنْ أهمّ مصادرِ الثّقافةِ المتجَدّدةِ ، فهيَ تُزوّدُ التلاميذَ بألوانٍ طَريفةٍ من المعارفِ والخبراتِ ، كما أنّها أداةٌ ناجحةٌ في خلْقِ الوَعْيِ المُسْتَنير ، وتكْوينِ رأيٍ عامّ مُوحَّدٍ في المدرسةِ ، ورَبْطِ أفرادِ المجتمَعِ المدرسيّ .

تدريب ٣

صِلْ كُلَّ عِبارةٍ في العمود الأول بالعبارةِ التي تُكمل معناها مِنَ العمود الثاني :

- أطيعوني	فَقَوِّموني .
- فَإنْ أَحْسَنْتُ	ما أطَعْتُ اللهَ فيكم .
- وَالقويُّ فيكُمْ ضَعيفٌ عِنْدي	فَلا طاعَةَ لي عَلَيْكُمْ .
- وَإنْ أخْطَأْتُ	فَأَعينوني .
- فَإنْ عَصَيْتُهُ	حَتّى آخُذَ الحَقَّ مِنْهُ .

الإملاء المنظور*

النظافةُ :

النظافةُ في بيوتِنا وفي مدارسِنا وفي حقولِنا لها أثرٌ كبيرٌ في تَنْشيطِ الحَوّاسِ وتَربيةِ المشاعرِ وإثارةِ شُعورِ الثِّقةِ والرِّضا في النَّفس كما هي ركنُ الصِّحةِ ووسيلةُ الوقايَةِ مِنَ الأمراضِ السّاريَةِ ، والحِصْنُ المنيعُ أمامَ الأوبئَةِ فَضْلاً على كَوْنِها رَمْزاً للذَّوقِ والجَمالِ ودَليلَ الأدبِ الرَّفيع .

الخط :

أُكتب بخط واضح في دفترك خمس مراتٍ :

المكتبة المدرسية تزودنا بثقافة عامّة

راجع الهامش في ص ١٤



إتقانُ العَمل

يُحِبُّ اللهُ تعالى الإنسانَ الذّي يُتِمُّ عَمَلَهُ ، ولا يَترُكُهُ ناقِصاً ، بَل يُحْسِنُ أداءَهُ بأقصى ما يَستطيعُ من الجَهْدِ والمهارةِ والإتقانِ ، ليَخْرُجَ إلى النّاسِ بأحسنِ ما يكون .

وإتقانُ العملِ يتطلّبُ الإخلاصَ والأمانةَ وتجنُّبَ الغشِّ والحيلةِ فيه ، فَلَو أخلصَ الصّانعُ في صَنْعتِه ، والطّبيبُ في تَطبيبِه والحاكِمُ في حُكْمِه ، والمُدرِّسُ في تَعليمِهِ ، والموظَّفُ في وظيفتِه ، والسّائقُ في سياقتِهِ والتّلميذُ في درسِهِ ، لاسْتقامَتْ أمورُ النّاسِ وأعمالُهم ، وعاشوا بِأمانٍ وسلامٍ سُعداء .

حـــوار

١ - هل تعرفُ حديثاً شريفاً بشأن إتقان العمل ؟ أذكره .

٢ - قال تعالى :

« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسولُهُ والمؤمنون »(سورة التوبة/١٠٥) .

كيف تفسر الآية الكريمة ؟

٣ - ضع علامة (✓)أمام العبارة التي تعتقد أنها صحيحة :

تستقيمُ أمور الناس :

(   ) إذا أتقنَ كلٌ واحدٍ منا عملَهُ .

(   ) إذا أخلصَ كلٌّ واحدٍ منا في وظيفته .

(   ) إذا غشّ كلٌّ واحدٍ منا في تجارتهِ .

(   ) إذاتكاسَلَ كلٌّ واحدٍ منا بواجبه .

تدريب

صِل بخط كُلَّ كلمةٍ في العمود الأول بضدها في العمود الثاني :

النّشاط	الكذب
الإخلاص	الغش
الصدق	يكـره
الأمانة	الكسل
الاتقان	الإهمال
يُحب	الخيانة

الخط :

أُكتب بخط واضح في دفترك خمس مرات :

رَحِمَ اللهُ امرءاً عَمِلَ عملاً فأتقنه .

المحادثة والتعبير الكتابي



نشرة جداريّة *

* اقترحَ معلِّمُ اللغةِ العربيةِ أن يشتركَ تلاميذ الصف السادس في تحرير نشرةٍ جداريةٍ ثقافية .

* اقترحنا أن يكونَ لها اسمٌ ، فاخترنا لها اسمَ مدرستنا .

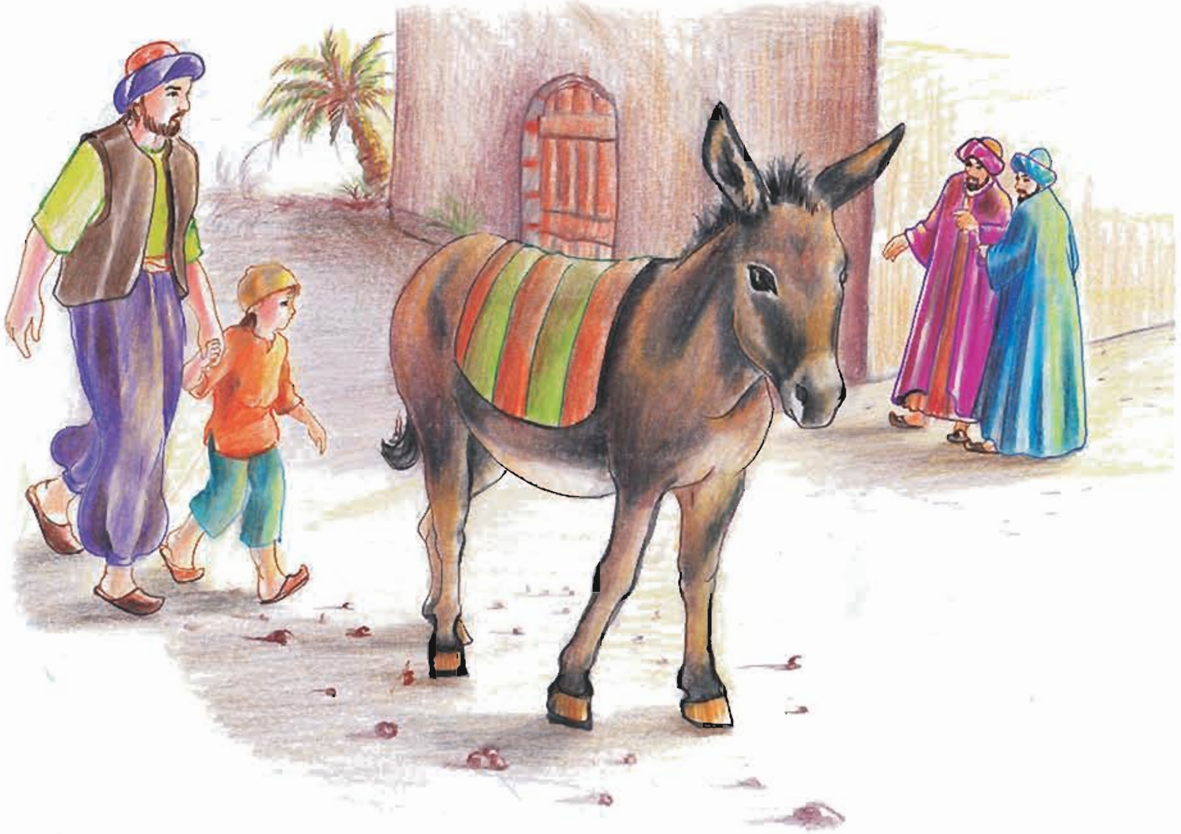
* اتّفقَ التلاميذُ على أن يكتبَ كُلٌّ واحدٍ منهم موضوعاً . في الشعر والنثر والقصّة والمقالة ، والطرْفَةَ ، والحزُّورة .

* كتب معلمنا مقدّمة النشرة أو الافتتاحيّة ، وكتب بعضنا عن الرياضة ، والرسم والنشيد ، وبعضنا الآخر كتب عن الصحة والبيئة المدرسية ، وآخرون كتبوا حكايات وطرائف ومسابقات . وكتبوا عن حقوق الإنسان .

* زَيَّنَّا النّشرةَ بصور المتفوقين في مدرستنا ، ومنهم أصدقاء المدرسة.

---

* بتوجيه المعلم ورعايته ، يستطيع التلاميذ أن يرتبوا هذه المجموعة من الجمل والتعابير والفقرات ، ويعدّوا منها موضوعاً إنشائياً ويتصرفوا فيها كلّ حسب مهارته وقدرته ، تقديماً وتأخيراً ، حذفاً وإضافة .

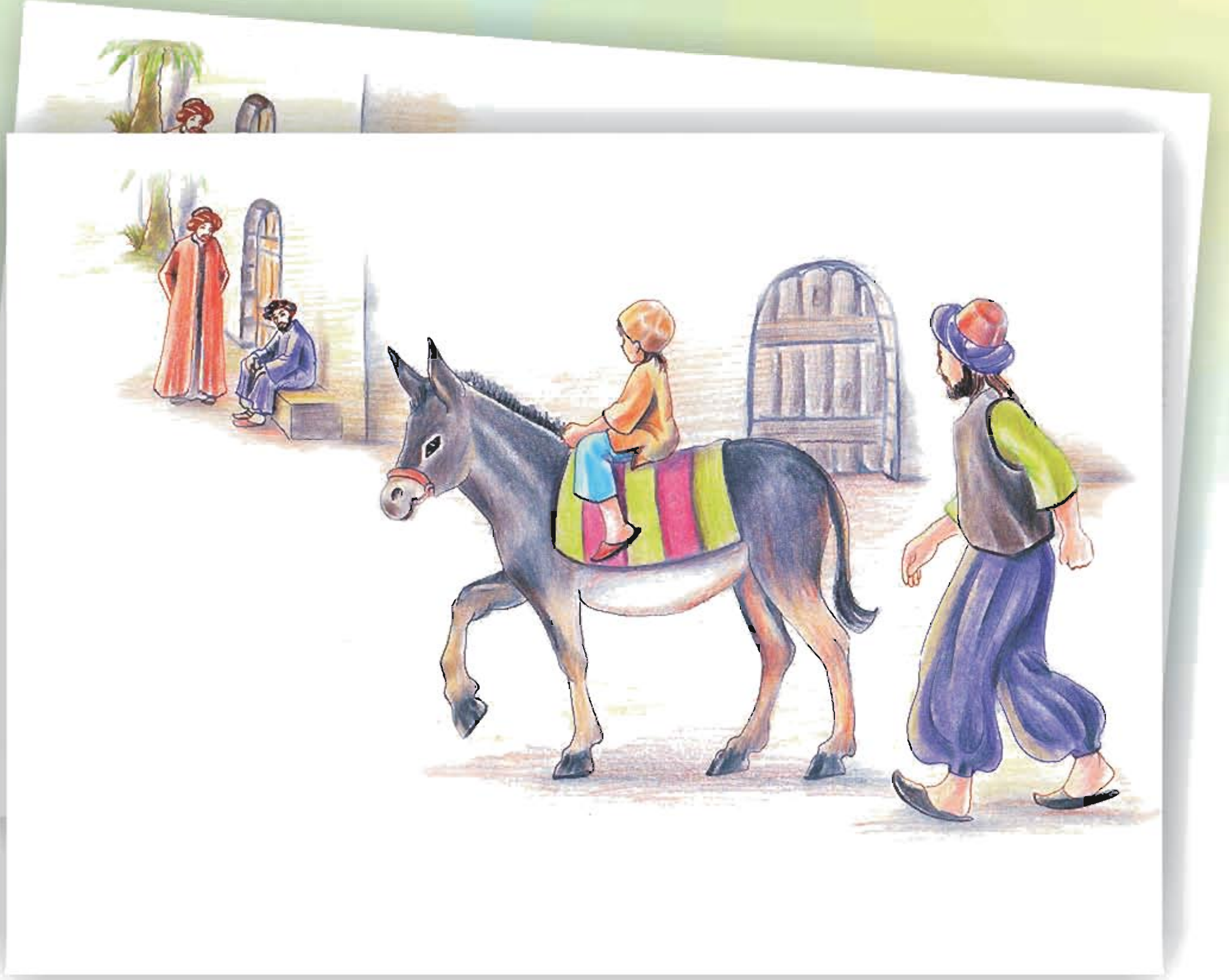


بَهلول والنّاس

كانَ بَـــهلولٌ من سُكّانِ القَريَةِ يَملِكُ حِماراً . وفي يَوْمٍ من الأيّامِ أرادَ أنْ يَبـــتاعَ بَعْضَ الحاجاتِ مِنْ سوقِ المَدينَةِ ، فَطَلَبَ مِن ابنِهِ أنْ يُجهِّزَ الحِمارَ لِيذْهَبا بِهِ إلى المَدينَةِ ، ويَنْقُلا على ظهرِهِ ما يَشْتَرِيان .

سـارَ بَـهلولٌ وابـنُهُ خَلْفَ الحِــمارِ ، ولَمّا دَخَلا المَدينَةَ ، رآهُما بَعْضُ النّاسِ ، فَسَمِعاهُم يَقولون :

أُنْظروا إلى هذيْنِ المَخْبــولَيْنِ ، يَمْشِيان خَلْفَ الحِمارِ ، ويتركانِهِ يَســيرُ وَحْدَهُ ولا يَرْكبانِهِ .



فَطَلَبَ بهلولٌ من ابنِهِ أنْ يَرْكَبَ الحمارَ ، فَرَكِبَهُ وَسارَ أَبوهُ خَلْفَهُ . ولَمّا وَصَلا مُنْعَطَفَ الطَّريقِ ، مَرّا بِبَعْضِ الجماعَةِ ، يَجْلِسونَ على قارِعَةِ الطَّريقِ وَيُثَرْثِرون . فَسَمِعاهم يَقولون :

هذا الغُلامُ الذّي يَرْكَبُ الحِمارَ ، ابنٌ عاقٌّ ، يَركَبُ الحمارَ ، ويترُكُ أَباهُ يَمْشي وَراءَهُ . وَيْلَهُ مِنْ عَذابِ اللهِ .

فَطَلَبَ بهلولُ مِن ابنهِ ، أَنْ يَفسَحَ لَهُ مجالاً على ظَهْرِ الحمارِ ، ليركَبَ مَعَهُ .



رَكِبَ بهلولٌ ظَهْرَ الحمارِ خَلْفَ ابنهِ ، وسارَ بهما ، وَقَبْلَ أنْ يَصِلا سوقَ المدينَةِ رآهُما جَمْعٌ مِنَ النّاسِ ، فسَمِعاهمُا يَقولون :

أيْنَ الشَّفَقَةُ ، وأيْنَ الرَّحْمةُ ؟ ما أَقْسى قَلْبَي هذا الرّجُلِ والصَّبيّ! كِلاهما يَرْكَبُ على ظَهْرِ الحمارِ المِسْكينِ ! ولا يَرْحمانِه . فَقال بهلولٌ لابنِه :

ليسَ أَمامَنا إلاّ أَنْ نَنْزِلَ من الحِمارِ ، ونحمِلَهُ على ظُهورِنا !!

معاني المفردات

يبتاع : يَتسوّق . يشتري .

يثرثرون : يكثرون الكلام .

عاق : غير مطيع . ناكر الجميل .

حــــوار

١ - لو كنتَ مكان بهلول ، وسمعت تعليقات الناس ، كيف تتصرّف؟

٢ - هل كان الناس محقّين في أقوالهم ؟

٣ - كان بهلول يتجاوب وتعليقات الناس ، كيف ؟

٤ - ضع علامة (✓)أمام المعنى الذي تراه صحيحاً :

نُسمي كلامَ الناس وتعليقاتهم :

(   ) غيبةً ، (   ) تطفّلاً ، (   ) كذِباً .

تدريب

اِقرأ كُلَّ واحدةٍ من الكلمات التالية ، واكتُب كلمةً تكمل معناها، مثل :

يَطبُخُ الطّعامَ .

- يشوي .... يَروي ....
- يركبُ .... يبتاعُ ....
- يقرأُ .... يَسمَعُ ....
- يرعى .... يَعبرُ ....

الخط :

أُكتب بخط واضح في دفترك خمس مرّاتٍ :

مَنْ تَدَخَّلَ فيما لا يَعْنيه لَقيَ ما لا يُرْضيه .



العِنَب

اَلعِنَبُ فاكِهةٌ شَهيّةٌ ، طَعْمُهُ لَذيذٌ ، وعَناقيدُهُ جَميلَةٌ ، وأنواعُهُ كثيرةٌ ، يَغْرسُهُ الفلاّحونَ في أنحاء العِراق جميعِها ، على شَكْلِ ظُلَل مَعقودَةٍ على الأشجارِ ، أو أطواقٍ مِنَ الخَشَبِ تكونُ وارفَةَ الظِّلِّ يَطيبُ الجُلوسُ تحتَها .

و شَجرَةُ اَلعِنَبِ كريمةٌ ، لِكَثْرَةِ حَمْلِها ، وَطيبِ فاكِهَتِها ، يُسَمّيها النّاسُ الكَرْمَةَ . يَزرَعونَها في الجِبالِ والوديانِ ، كَما يَزرَعونَها في السُّهولِ والصَّحارى . ألوانُ العِنَب كثيرةٌ أَبيضُ ، وأسوَدُ ، وأَصفَرُ وأحمر . يُصنَعُ مِنْهُ الزَّبيبُ والخَلُّ والدُّبسُ والعَصيرُ والمَربّى . فَهوَ غِذاءٌ مفيدٌ يُحلّي موائِدَنا ، ويُقوّي أجسامَنا . وفيه تجارةٌ رابِحةٌ . و شجَرَةُ اَلعِنَبِ قرينةُ النَّخلَةِ فأينَما وجَدْتَ النّخلَةَ ، رأيتَ شَجرةَ اَلعِنَبِ إلى جانِبِها .

حـــوار

١ - ماذا يسمي الناسُ شجرةَ العنب ؟

٢ - ماذا يُصنع من العنب ؟

٣ - ما فوائد زراعة الكروم ؟

٤ - أيّة شجرة هي قرينة شجرة العنب ؟

٥ - في أيّةِ منطقة من بلادِنا تزرع أشجار العنب ؟

تدريب

اِختر الكلمة المناسبة وضعها في الفراغ :

- نصنع الدُّبسَ من .... (البصل ، الحليب ، التمر) .
- نصنع الزبيبَ من .... (اللبن ، العنب ، العرموط) .
- نصنع الملابس من .... (الليف ، الحديد ، القطن) .
- نصنع الجبن من .... (المربى ، الحليب ، العسل) .

الإملاء المنظور*

اَلعنبُ فاكهةٌ شهيّةٌ ، طعمهُ لذيذٌ ، وعَناقيدهُ جميلةٌ ، وأنواعهُ كثيرةٌ ، يَغرسهُ الفلاّحونَ في أنحاء العِراق جميعِها ، على شكْلِ ظُلَلٍ مَعقودةٍ على الأشجارِ ، أو أطواقٍ مِنَ الخَشَبِ ، تكونُ وارفةَ الظّلِّ يطيبُ الجلوسُ تحتها .

---

* يدرب المعلم تلاميذه على قراءة النص ، ثم يطلب منهم كتابته ، ويخبرهم بأنه سيملي عليهم النص في اليوم الثاني .



اَلبُستاني

تَــراهُ في الصَّبــاحِ ... يَعمَــــلُ بِانْشِـراحِ

يُقلِّـــمُ الأشجــارا ... ويَقطِـفُ الأزهـــارا

وحولَــــهُ الطُّيــورُ ... تَحُــــطُّ أو تَطيــــرُ

تُــلاعِبُ الأغصانــا ... وتُنشِــدُ الألْحانــا

مــا أحسنَ البُستاني ... يَعيـــشُ في أمــانِ

فعَيْشُـــــهُ سعيدُ ... وجُهـــدُهُ مُفيـــدُ

★ فايد العمروسي / الأردن

حـــوار

١ - من ترى في الصباح بين الأشجار والزرع والأزهار ؟

٢ - ما الأصوات التي تسمعها في أثناء تجوالك بين الأشجار والأزهار؟

٣ - هل تحبُّ حياة الفلاح ؟ ولماذا ؟

٤ - ما الأعمال التي يقومُ بها البستاني في الصباح ؟

٥ - كيفَ تكون سعيداً في عملك ؟

تدريب ١

أكمل :

تراه في الصَّبـــــاح ....

.... ويَقطِفُ الأزهــــــــارا

وحَولَــهُ الطُّيـــــورُ ....

.... وتُنْشِدُ الألحـــــانـــــا

تدريب ٢

ضع الكلمات المحصورة بين القوسين في أماكنها المناسبة بعد قراءة المثال : (الفلاّحَ ، الصّباحَ ، الطيورَ)

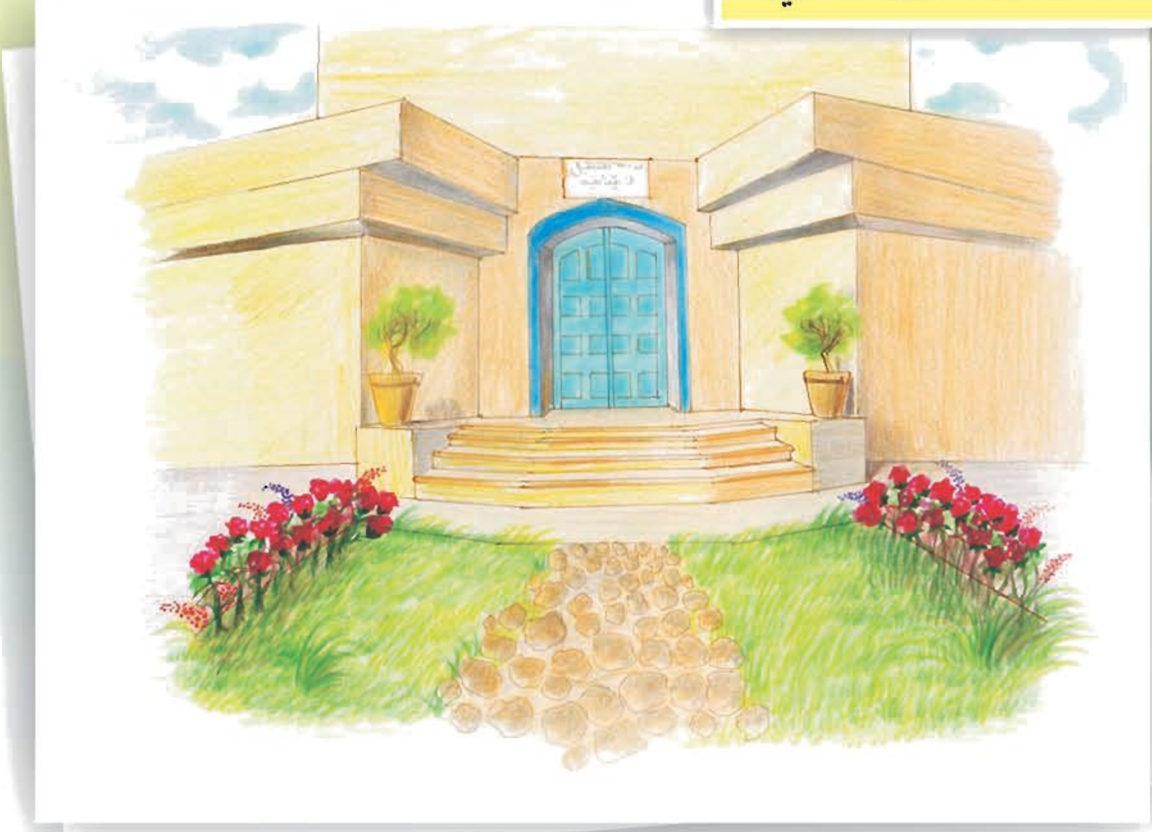
ما أحسَنَ البُستانيَّ .

ما أجْملَ ....   ما أسعَدَ ....   ما أروَعَ ....

الخط :

أكتب بخط واضح في دفترك خمسة أسطر :

ما أسعدني إذا رأيتُ بلادي أرضاً خضراء !



الحديقةُ المدرسية *

ـ حديقةُ المدرسةِ تربي أذواق التلاميذ ، وتروّحُ النفوسَ ، وتنمّي الإحساسَ بجمال الطبيعة .

ـ نحن نَلجأ إلى حديقة البيت ، لأنّها مكانٌ هادئٌ وجميل . نجدُ فيه الراحةَ ، ونقضي أوقاتَ الفراغ باللعب تارة ، وبالمطالعة تارة أخرى.

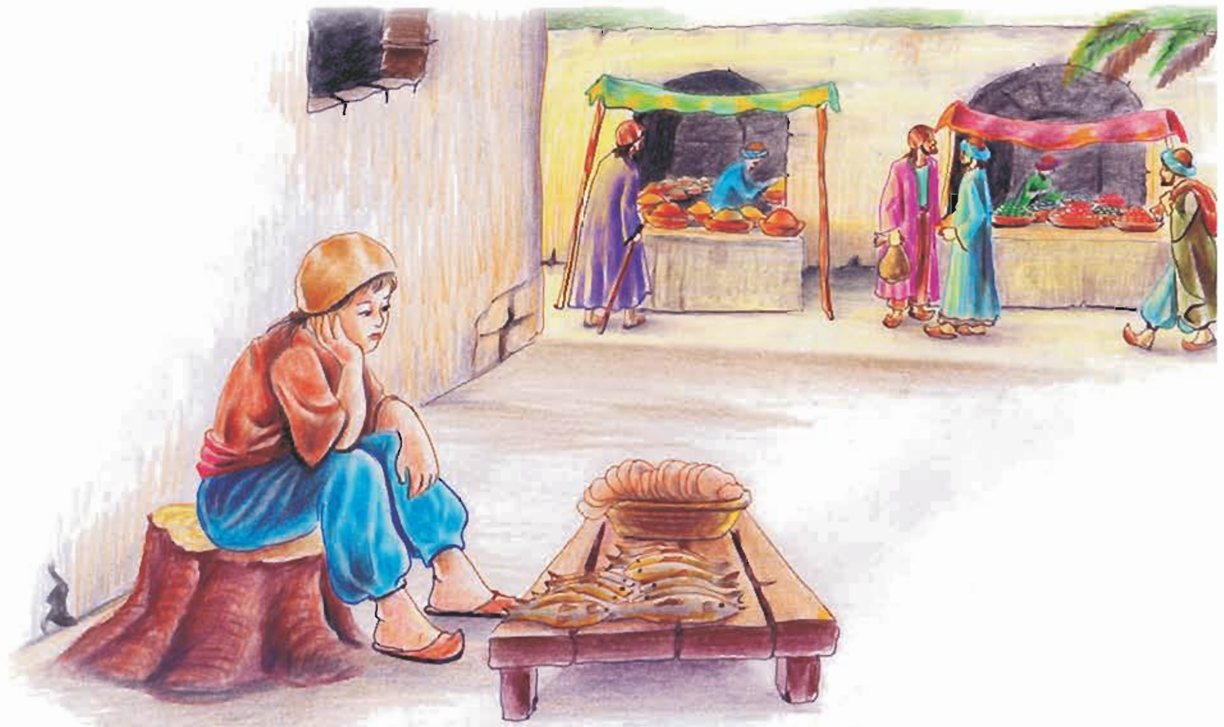
ـ نتّخذُ من حديقة البيت هواية لِزراعةِ الأزهار ، أو نباتات الخُضَر .

ـ رؤيةُ الأشجارِ الصغيرة والورود في حديقة المدرسة يريحُ العيونَ ، ويطيبُ النفوسَ وهي بمثابة رئة المدرسة .

ـ نهتمُّ بنظافةِ حديقة المدرسة ، ونعتني بها ، ونحافظُ على نباتاتها من العبث .

---

* الجمل والتعابير والفقرات الموجودة تحت العنوان ، تساعد التلميذ على تأليف موضوع إنشائي ، بتوجيه المعلم ورعايته ، ويمكنه أن يتصرف فيها حذفاً وإضافة ،تقديماً وتأخيراً .



أبو عثمان الجاحظ وأُمُّه*

ولِدَ الكاتب عَمْرو بنُ بحْر الجاحظ عام ٧٦٧م في مدينة البصرة، توفي والدُهُ وتركه صغيراً، فكفلَتْهُ أُسْرَةُ أُمِّهِ الفَقيرَةُ. ولَمّا أصبحَ في سِنِّ الدراسةِ، تعلّمَ القراءةَ والكتابةَ في -الكتاتيب- ثُمَّ انضَمَّ إلى حلقات العِلمِ في المسجدِ الجامع بالبصرة، وكان عليه أن يكسِبَ قوتَهُ وقوتَ أُمِّهِ بعد انتهاءِ الدّرس، فاختارَ بَيْعَ الخُبزِ والسَّمَكِ عند شاطئ نهر سبحان.

كانت أُمُّهُ تخافُ أن يَصرِفَهُ عِشْقُهُ للعِلم عَنْ عَمَلِهِ، فكانتْ تُلِحُّ عليهِ أن يُعطيَ للعملِ من الوقتِ ما يعطيهِ للتّعلُّمِ.

---

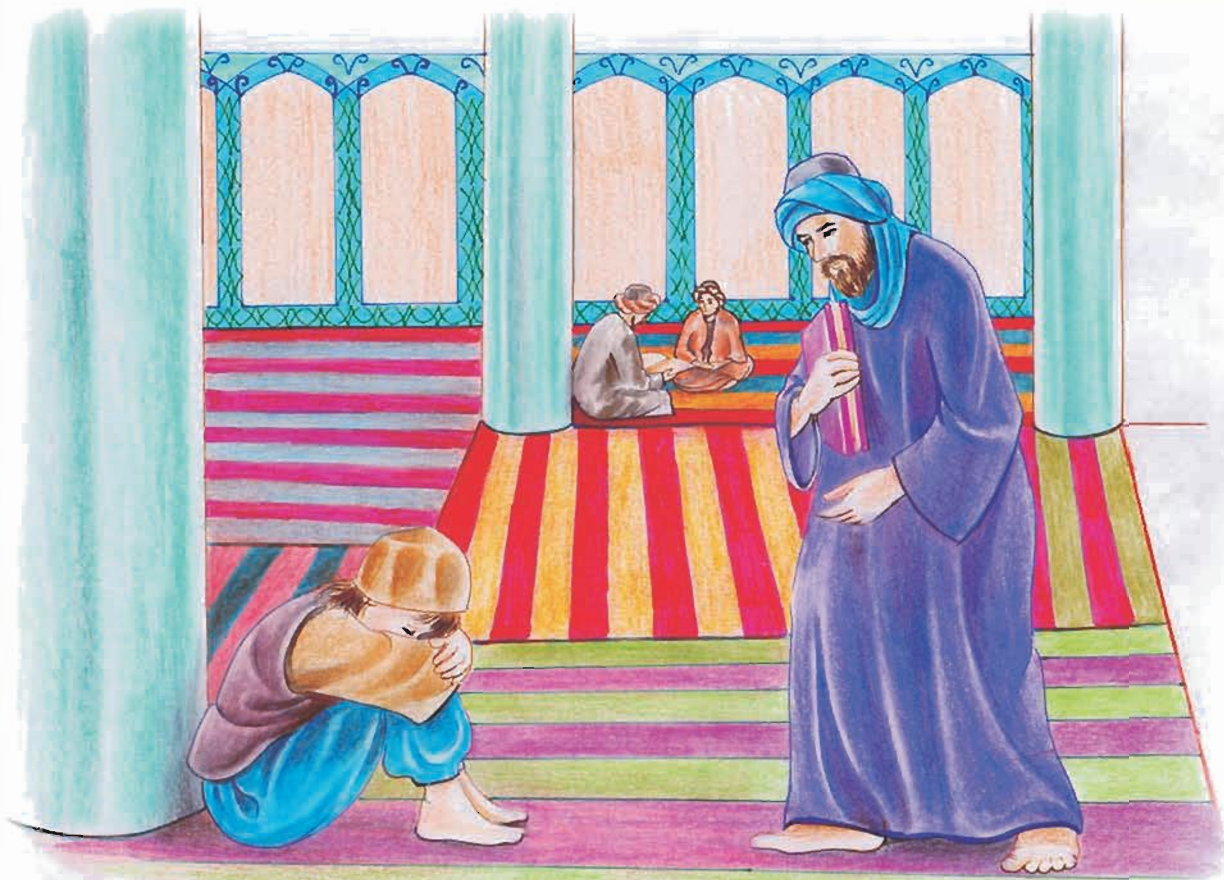
*ولد أبو عثمان الجاحظ في مدينة البصرة ،سنة ٧٦٧م وتوفي عام ٨٦٨م بعد أن انهال عليه صف من الكتب وقضى عليه. وهو من أدباء العصر العباسي وكتّابه، ومات مدفوناً بالكتب التي كانت تسيج حياته منذ ولادته، تاركاً ٣٦٠ كتاباً، أهمها كتاب الحيوان، و البيان والتبيين، وكتاب البخلاء. لقب (الجاحظ) لجحوظ عينيه وبروزهما.عن / المؤسسة العربية للدراسات والنشر. / لبنان / إعداد / راجي عنايت (بتصرف).



ومما كان يبعثُ الضيقَ إلى نفسِ أُمِّهِ ، تَغَيُّبُهُ عن عملِهِ ، لأنّه كانَ يتَّجهُ إلى ضاحيةِ (المِربَد) ، التي كانت سوقاً عامّةً للإبلِ والتجارةِ ثمَّ أصبَحتْ سوقاً أدبيّةً على طريقِ القادمينَ من جزيرةِ العرب إلى البصرة ، يستمع إلى قصائد شعراءِ البادية .

وفي يَومٍ من تلكَ الأيّامِ عادَ إلى أُمِّهِ بِلا نُقودٍ وَطَلَبَ مِنها الطَّعامَ ، فَأَحضَرت لهُ طبقاً عَليهِ غِطاءٌ من القُماشِ ، وما إنْ رَفَعَ الغِطاءَ ، حتّى وَجَدَ بالطَّبَقِ عَدَداً مِنَ الكُرّاسّاتِ ، فسألها : ما هذا يا أُمّي ؟

قالتْ: هذا الذي تَجيءُ به !

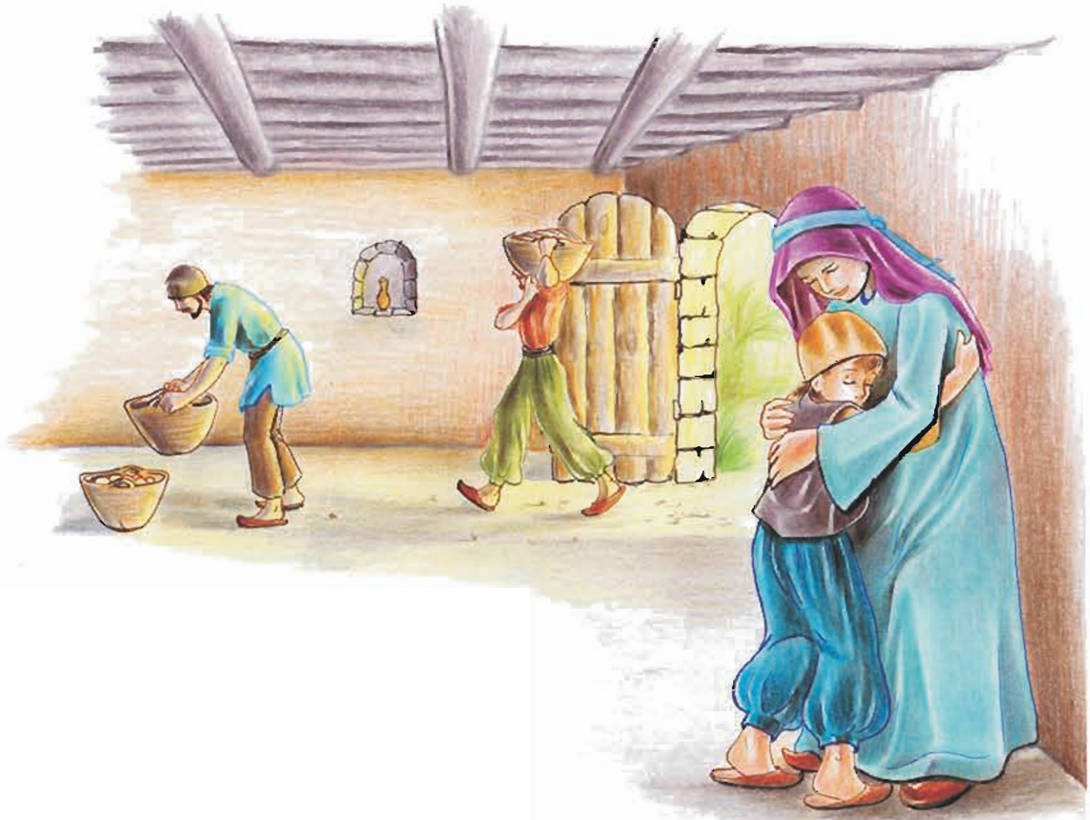


خَرَجَ الفتى من بَيْتِهِ مغموماً ، يتنازَعُهُ حُبُّ العِلْمِ مِن جِهَةٍ ، وَحُبُّهُ لأمِّهِ وَرَغْبَتُهُ في إرضائها مِنْ جهةٍ أُخرى .

ظلَّ يَطوفُ شَوارِعَ البَصرةِ ، حتّى وَصَلَ إلى جامِعها ، وَجَلَسَ فيهِ حَزيناً .

رآهُ في جلسَتِهِ هذهِ عالِمٌ فاضِلٌ مِنْ أَهْلِ البَصرَةِ يُدعى يونُس بن عمران ، وسأَلَهُ عَنْ سرِّ حُزنِهِ ، فَقَصَّ عليهِ قِصَّتَهُ ، وعَرَضَ عليهِ ما يدورُ في نفسِهِ مِنْ صراعٍ أليمٍ .

طَيَّبَ الرَّجُلُ خاطِرَهُ ، وأَخَذَهُ إلى دارِهِ ، فَقَدَّمَ إليهِ أصنافاً من الطَّعامِ. نَسيَ الفتى نفسَهُ وراحَ يَنْتَقِمُ مِنَ الجوعِ الطَّويلِ الَّذي طالَما آلَمَهُ .



وقبـــلَ أنْ ينْصَرِفَ الجاحِظُ ، أعطاهُ الرّجُلُ صُرَّةً فيها خَمســـون ديناراً يُدبّرُ فيها أُمورَ معيشَتِهِ . فكانَ المبلغُ ثروةً طائلةً للجاحِظ ، فأكثرَ من شكرِهِ للرّجلِ الكريم ، ومضى مُسْرِعاً إلى السّوقِ .

أخذَ الفتى يتجوّلُ في السّوقِ ، يشتري كُلَّ ما يلزَم البيت ، ويستأجرُ الحمّالين ليُساعِدوه على نقل ما اشتراه إلى بيتِه . وفي الطريقِ إلى البيتِ ، استرعى هذا الموكبُ نظرَ الجيرانِ كُلِّهِم ، ودُهِشَت الأمُّ وفرِحَتْ بهذا الخيرِ العميمِ الذي ملأ بَيتها ، فسألته:

مِن أينَ لكَ هذا ؟

فأجابَها ضاحِكاً : مِنَ الكراساتِ التي كانت في الطّبق !!

حـــوار

١ ـ من الجاحظُ ؟ ومتى ولِد ؟

٢ ـ كيفَ كان الجاحظُ يوفقُ بين عمله وتعلمه ؟

٣ ـ مِمَّ كانت تخاف أُم الجاحظ على ولدها ؟

٤ ـ أينَ كان الجاحظُ يترددُ للتزود بالعلم والدراسة ؟

٥ ـ ماذا أحضرت أُم الجاحظ لولدها عندما طلب منها الطعام ؟

٦ ـ هلْ اغتاظَ الجاحظُ من تصرف أُمه معه ؟ وماذا فعل ؟

٧ ـ من الذي بدَّدَ حزن الجاحظ وأعطاه مالاً ؟

٨ ـ ما صنع الجاحظ بالمال ؟

٩ ـ أمران كانا يتنازعان في نفس الجاحظ ، عند خروجه من الدار ما هما ؟

١٠ ـ سألت أمُّ الجاحظ ولَدَها : من أينَ لكَ هذا ؟ بماذا أجاب ؟

تدريب

أعِد الكلمات المحذوفة إلى أماكنها في فراغات الجمل التالية ، مستعيناً بالنص :

ـ رآه في جلستهِ هذهِ عالِمٌ فاضِلٌ من أهلِ .... يُدعى .... وسأله عن سِرِّ .... ، فقصَّ عليه ......

ـ نسي الفتى .... ، وراح ينتقم مِـنَ ....
الـطويـل الـذي طالَـما ....
ـ فأكثَرَ من شُكرِهِ .... ، ومضى .... إلى
السوق .
ـ دَهِشت الأمُّ ، و .... بهذا .... العميم الذي
.... بيتها فسألته : مِن .... ؟
فأجابها ضاحكاً : مِنَ .... التي في الطّبَق !!

الخط :

أُكتب بخط واضح في دفترك خمس مرّاتٍ :

فأحضرت له طبقاً عليه غطاء من القماش



نَزاهَةُ الحاكم

قالَ الإمامُ علي بنُ أبي طالب (عليه السلام) :

واللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ عقيلاً قد أملَقَ ، واحْتاجَ حتّى استَماحَني مِنْ مالِكُم ، وَرَأَيْتُ صِبيانَهُ شُعثَ الشُّعورِ ، غُبْرَ الألوانِ من فقْرِهم .

وَقَدْ عاوَدَني مُؤكِّداً ، وكرَّرَ عليَّ القَوْلَ مُرَدِّداً ، فأَصْغَيْتُ إليْهِ سَمْعي ، فَظَنَّ أنّي أَبيعُهُ ديني وأَتْبَعُ قِيادَهُ مُفارِقاً طَريقَتي ، فَأَحْمَيتُ لَهُ حَديدَةً وَقُلْتُ :

أُدْنُ مِنّي يا عقيل ، ثُمَّ قَرَّبْتُها مِنْ جِسْمِهِ لِيَعْتَبِرَ بِها ، فَضَجَّ مِنْ أَلَمِها ، وكادَ أَنْ يَحْتَرِقَ بمَيْسَمِها .

فَقُلْتُ لَهُ :

ثَكِلَتْكَ الثَّواكِلُ يابنَ أبي طالِبٍ ، أَتَئِنُّ مِنْ حَديدَةٍ أَحْماها إنْسانُها لِلَعبِهِ ، وتَجُرُّني إلى نارٍ أَوْقَدَها جبّارُها لِغَضبِهِ ؟! .

معاني المفردات

عقيل : هو عقيل بن أبي طالب أخو علي (عليه السلام) .

أملق : افتقر .

استماحني : طَلَبَ إليَّ .

ميسمها : علامتها المحرقة .

حـــوار

١ ـ كيف كانت حال عقيل حين جاء يطلبُ لنفسهِ ولبنيه شيئاً من بيت المال ؟

٢ ـ مالذي فعله عليٌّ (عليه السلام) حتى يَردَّ عقيلاً إلى الحق ؟

٣ ـ هل كان عليٌّ (عليه السلام) يستطيع أن يمنحَ عقيلاً شيئاً من بيت المال؟

٤ ـ ضع علامة (✓)أمام القول الذي تعتقد أنه صحيح :

رفضُ الإمام علي (عليه السلام) الاستجابة لطلب عقيل نسميه:

( ) عَدلاً، ( ) حفاظاً على المال العام، ( ) نزاهة .

تدريب على القراءة الصامتة

اِقرأ : مواقف آل البيت* :

رُوي أن غُلاماً وَقَفَ يَصُبُّ الماءَ على يَدَي الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) ، فوقَعَ الإبريقُ منْ يَدِ الغُلامِ في الإناء ، فطارَ الرَّشاشُ في وجه جعفر ، فنظَرَ إليه مُغضَباً.

فقال الغلام : يامولاي ، (والكاظمين الغيظ) آل عمران/١٣٤

قال الإمام : قد كظَمتُ غيْظي .

قال الغلام : (والعافين عن الناس) آل عمران/١٣٤

قال الإمام : عَفَوْتُ عنْكَ .

قال الغلام : (واللهُ يُحِبُّ المحسنين) . آل عمران/١٣٤

قال الإمام : اذهبْ فأنتَ حُرٌّ لوجهِ اللهِ تعالى .



المستظرف / للأبشيهي

* يستطيع المعلم أن يعتمد هذه الرواية ليختبر تلاميذه في الإملاء فيدربهم على قراءتها ويطلب منهم كتابتها ويخبرهم بأنه سيمليها عليهم في اليوم الثاني.

تدريب على القراءة الصامتة

تدريب على القراءة الصامتة

اِقرأ لِنَفسِكَ :

قال الإمامُ عَليٌّ بنُ أبي طالبٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ):

- فاعِلُ الخَيرِ خَيْرٌ منه ، وفاعِلُ الشرِّ شَرٌّ مِنْهُ .

- لا غِنى كالعقلِ ، ولا فَقْرَ كالجَهْلِ ، ولا ميراثَ كالأدب ، ولا ظهير كالمشاورة .

ومِمّا نُسِبَ إلَيْهِ في الحكمة نفعَنا الله به :

دَعِ الحِرْصَ على الدُّنيا	وفي العَيْشِ فلا تَطْمَعْ
ولا تَجمَعْ مِنَ المالِ	فلا تَدْري لِمَن تَجمَعْ
فإنَّ الرِّزْقَ مَقسومٌ	وسوءَ الظَّنِّ لا يَنفَعْ
غَنيٌّ كُلُّ مَنْ يَقنَعْ	فَقيرٌ كُلُّ مَن يَطمَعْ

الخط :

أُكتب بخط واضح في دفترك خمس مراتٍ :

فاعلُ الخيرِ خيرٌ منهُ ، وفاعِلُ الشّرِّ شَرٌّ منه .

مِن دُعاء طاغور*



يارَبِّ عَلِّمْني أَنْ أُحِبَّ النّاسَ كُلَّهُم ، كَما أُحِبُّ نَفْسي ، وعَلِّمْني أَنْ أُحاسِبَ نَفْسي كَما أُحاسِبُ النّاسَ ، وعَلِّمْني أَنَّ التّسامُحَ ، هو أَكْبَرُ مَراتِبِ القُوَّةِ ، وأَنَّ الإِنْتِقامَ هُوَ أَوَّلُ مَظاهِرِ الضَّعْفِ .

يارَبِّ لا تَجْعَلْني أُصابُ بالغُرورِ إذا نَجَحْتُ ، ولا باليأْسِ إذا أَخْفَقْتُ ، بَلْ ذَكِّرْني دائماً أَنَّ الإخْفاقَ هُوَ التَّجرِبَةُ الّتي تَسْبِقُ النَّجاحَ .

يارَبِّ إذا أَعْطَيْتَني نجاحاً فَلا تَأْخُذْ تواضُعي ، وإذا أَعْطَيْتَني تواضُعاً ، فَلا تأخُذ اعْتزازي بِكرامَتي .

وإذا أَسأْتُ إلى النّاس فَامْنَحْني شَجاعَةَ الاعْتِذارِ ، وإذا أساءَ إِليَّ النّاسُ فَامْنَحْني شَجاعَةَ العَفْوِ .

---

*طاغور (١٨٦١-١٩٤١م) شاعر هندي حكيم . من أعلام الأدب العالمي ، امتاز شعره بالتّديُّن والوطنية والإنسانية . من مؤلفاته (ذكريات، قربان ، الأغاني ، أغاني المساء) . حاز على جائزة نوبل عام ١٩١٣م .

معاني المفردات

الـغـرور : التّباهي والتّعالي .

الـيـأس : الشعور بالفشل والاستسلام للاخفاق .

أخـفـقـت : فشلت ، ضد نجحت .

تـواضـعـي : بساطتي ، ضد التعالي والتعاظم .

اعتزازي بكرامتي : فخري وحبي لاحترامي وتقديري بين الناس .

أســـأتُ : عملت عملاً سيّئاً .

امـنـحـنـي : أعطني .

الاعـتـذار : طلب العفو .

الـعـفـو : المسامحة .

حـــوار

١ ـ ما أكبرُ مراتب القوّة في نظر طاغور ، وما أوّل مظاهر الضّعف؟

٢ ـ يرى طاغور أن الإخفاق هو التجربة التي تسبق النجاح ، كيف توضح ذلك ؟

٣ ـ سأل طاغور ربّـهُ أنْ يمنَحَهُ شجاعةَ الاعتذار ، و شجاعةَ العفو ،
فأينَ تستعمل كُلاًّ منهما ؟ .

المحادثة والتعبير الكتابي

الصديق*

- الصّديقُ هو الشخصُ الذي نحسُّ بالسعادة والفرح إذا التقيناه ، ونشعرُ بالوَحشةِ والألم إذا فقدناه أو غاب عنّا .

- نختارُ أصدقاءَنا من الأخيار ونتجنّب صُحبةَ الأشرار .

- الصّديقُ المساعِد عَضدٌ وساعد ، يتصف بالصِّدقِ والوفاء . يشاركني بالأفراح ويواسيني بالأحزان .

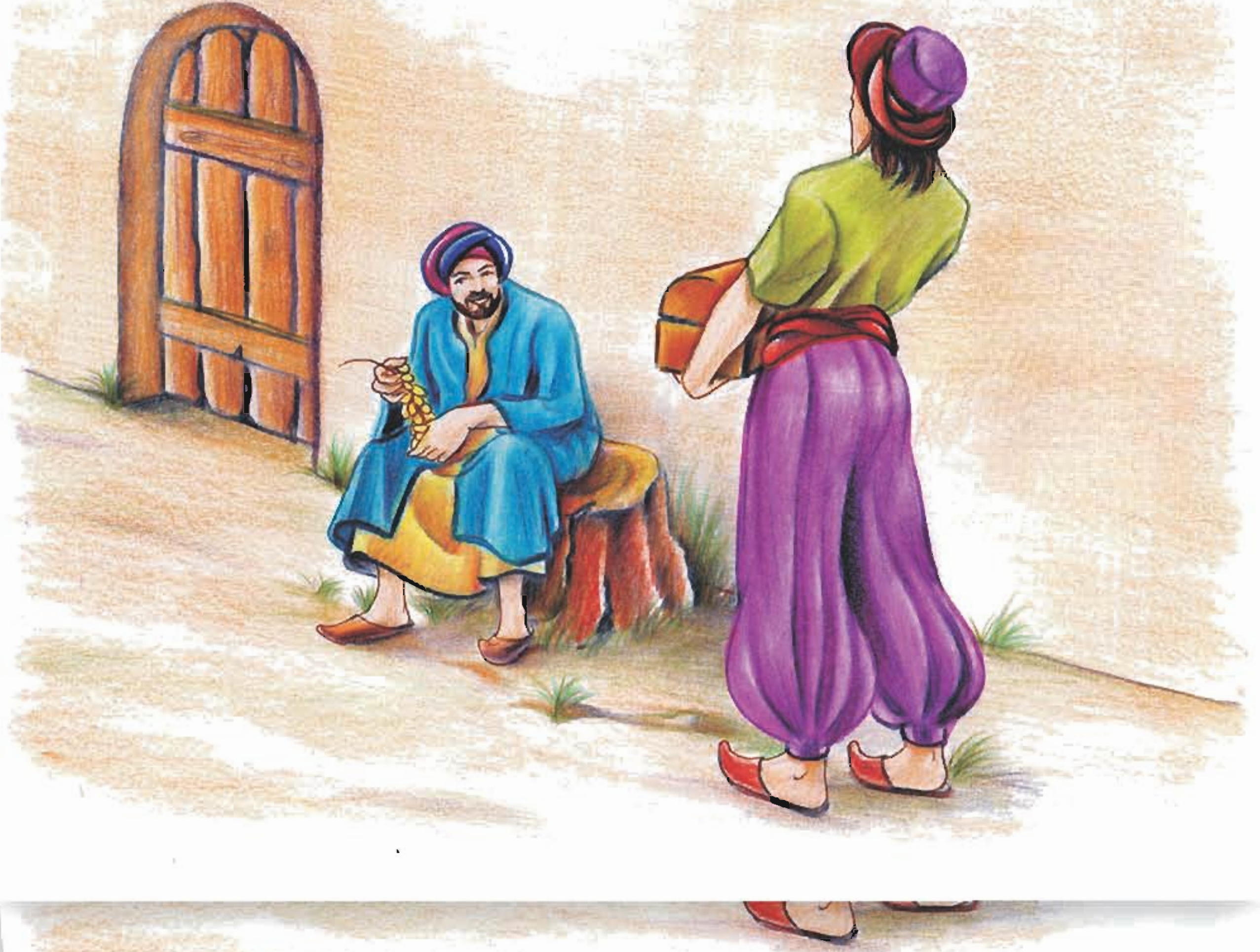
- الصّديقُ النّبيلُ لا يتحدّثُ بسوءٍ عن أحد ، ولا يغضب أحداً ويقابل الإساءة بالإحسان ، ويجابه القسوة باللّين والتلطّف .

- أُحِبُّ الصديقَ المَرِحَ والمتفائِل ، يأتي بالنوادِر والطّرائف ، فيضحكني ويبدد أحزاني إذا رآني متكدّراً أو منقبضاً .

- والصديقُ الوفيّ هو الذي تُحِسُّهُ كأنّكَ هو ، لاتريد مفارقته إذا أخطأتُ بحقّهِ يُسامحني ، وإذا أخطأ بحقّي يعتذر أو قصَّرَ يعتذر أيضاً.

---

*الجمل والتعابير والفقرات أسفل العنوان ، تساعد التلميذ على إعداد موضوع إنشائي ، بتوجيه المعلم ورعايته ، ويمكن أن يتصرف فيها حذفاً وإضافة ، تقديماً وتأخيراً ، حسب مهارته وقدرته .



الأمانة

باعَ رَجُلٌ أرضَهُ لآخرَ ، فوَجَدَ المشتري كنزاً مدفوناً في الأرضِ ، فَذَهَبَ إلى البائعِ وأَخبرَهُ وأعْطاهُ الكنزَ . لكنَّ البائعَ رَفَضَ تسلُّمَه وقال : لِمَ جِئتَني بهِ ؟ لَقد بِعْتُكَ الأرضَ وما فيها . إنّي أخافُ أَن يَسْأَلني اللهُ عَنْهُ .

قالَ المشتري :

وأنا أيضاً أخافُ ذلكَ . فَذَهَبَ الاثنان إلى القاضي لِيَحْكُمَ بينَهُما.

قالَ القاضي للبائع :

هَلْ لكَ وَلَدٌ ؟

قالَ: نَعَم .

فقال القاضي للمشتري :

هل لَكَ بِنتٌ ؟

قال : نعم .

فقال لَهُما القاضي :

زَوِّجا الوَلَدَ مِنَ البِنتِ .

وأنْفِقا علَيْهِما مِن هذا الكنز ، ولا تأخُذا مِنْهُ شيئاً .

تدريب

اخترْ الكلمةَ المناسبة التي تكمل معنى الجملة :

١ ـ باعَ رَجُلٌ .... لآخر . (دارَه . أرضَهُ)

٢ ـ لكنَّ البائعَ .... تسلُّمَه . (رَفَضَ . قَبِلَ)

٣ ـ فَذَهَبَ .... إلى القاضي . (أحدُهُما . الاثنان)

٤ ـ زَوِّجا الوَلَدَ مِنَ .... (المرأة . البِنت)



أيّامُ العُطَل

أيّامُ العُطَلِ كثيرةٌ ، كيَومِ الجُمُعَةِ مثَلاً . نَجْعَلُ منْها أيّاماً للرّاحَةِ فَإذا عرَفْنا كيفَ نَستَفيدُ منها ، عِشْنا سُعَداءَ فَنَرْجعُ إلى أعمالِنا نَشيطينَ مَسْرورين ، ونَزدادُ قُدرَةً على العَمَلِ والدُّروسِ ، وتَزيدُ رَغبَتُنا فيها . فالرّاحَةُ لا تكونُ بِالنومِ وَالكَسَلِ ، وَإنّما بِالنَّشاطِ وَالعَمَلِ . نَذهَبُ إلى دورِ العِبادَةِ ونُساعِدُ أهْلَنا في أعمالِ البَيتِ ، ونَحضّرُ دروسَنا وَقَديماً قالَ الحُكماءُ :

إنَّ النّفُوسَ لَتَتْعَبُ مِنَ الرّاحَةِ فأريحوها بِالعَمل .

حـــوار

١ ـ كيف نستفيد من أيّام العطل ؟

٢ ـ لماذا نعتمد أياماً للعطل الـمدرسية والرسمية ؟

٣ ـ كيف تقضي أوقات فراغك في غير أيام العطل ؟

٤ ـ هل الراحة بالنوم والكسل ؟

٥ ـ فسِّرْ القول الآتي :

إِنَّ النّفُوسَ لَتَتْعَبُ مِنَ الرّاحَةِ فأريحوها بِالعَمل .

تدريب

أعد الكلمات الـمحذوفة إلى الفراغات مستعيناً بالدرس :

ـ فإذا عرَفنا كيف نستفيد منها ، عِشْنا ....

ـ فنرجعُ إلى أعمالنا .... مـسرورين .

ـ ونزدادُ قُدرةً على .... و ....

ـ فالراحة لا تكونُ بـ .... والكسل ، وإنما

بـ .... و ....

ـ ونُساعِدُ أهلَنا في .... البيت ، ونُحَضِّرُ ....

الخط :

أُكتب بخط واضح في دفترك خمس مرّاتٍ :

إِنَّ النّفُوسَ لَتَتْعَبُ مِنَ الرّاحَةِ فأَريحوها بِالعَمل .

المحادثة والتعبير الكتابي



مصايفُ بلادِنا الجميلة*

- أربيل من مدن العراقِ القديمة .

تقعُ في شمال الوطن

تَمَّ إنشاؤها قبلَ أكثر من أربعة آلاف سنة .

- تشتهرُ بقلعتها التأريخية .

فيها جبالٌ عاليةٌ ، تنتشرُ على سفوحِها قرى جميلة ، قرب عيون الماء والشّلالات والوديان .

- يزورها المصطافون في فصلِ الصيفِ ، يتمتّعون بجوّها المنعش ،ومناظرها الطبيعيّة الخلاّبة .

- تكثرُ فيها أشجار الفاكهة ، وأشجار الجوزِ الباسقة .

- أينَما ذهبنا رأينا الجَمالَ في بلادِنا . نراه في أهوار الناصرية وأنهار العمارة ونراه في بحيراتِ الأنبارِ وواحاتها ، وفي مصايف دهوك ونينوى والسليمانيّة ، وفي بساتين شط العرب والبصرة وديالى .

---

*بتوجيه المعلم ورعايته يستطيع التلاميذ أن يرتبوا هذه المجموعة من الجمل والتعابير والفقرات ، ويعدّون منها موضوعاً إنشائياً ، ويتصرفون فيها كلّ حسب مهارته وقدرته ، تقديماً وتأخيراً ، حذفاً وإضافة.

مِن قصص كليلة ودمنة



مَثَلُ النّاسِك وابنُ عِرْس

قال دَبشَليم الملك لبيدَبا الفيلسوف: اِضربْ لي - إنْ رأيتَ - مثَلَ الرَّجلِ العَجولِ في أمرِهِ ، العاملِ بغيرِ تثبيتٍ ولا رَويَّة .

قالَ بيدَبا: مَنْ لم يكُنْ في أمرِهِ متثبّتاً ، لم يَبْرَحْ نادِماً . ومن أمثالِ ذلك مَثَلُ الناسِكِ وابنِ عُرس .

قال الملكُ: وكيفَ كانَ ذلك ؟

قال الفيلسوف: زَعَموا أنَّهُ كان بأرضِ جاجانَ ناسِكٌ ، وكانت له امرأةٌ ، لبِثَتْ عندَهُ زماناً لا تَحمِلُ ، فلما حَمَلَتْ استَبشرَ الناسِكُ بذلك خيراً ، وقال لها: أرجو أنْ تَلِدي غُلاماً يكونُ لَنا فيه مُتْعةٌ وقُرَّةُ عينٍ ، وأنا متقدِّمٌ في التماسِ الحاجاتِ اللازمةِ له ، ومتخيِّرٌ من

---

*كليلة ودمنة اسمان لاثنين من بنات آوى . ألف هذه القصص . الفيلسوف الهندي البرهمي بيدبا ، وترجمها عبد الله بن المقفع ، لكنه تصرّف فيها ، وأضاف إليها . تضمن الكثير من المواعظ والعبر والدروس ، وهي تدور على ألسنة البهائم والحيوانات . ولد ابن المقفع عام ٧٣٤م (١٠٦هـ) ، وتوفي سنة٧٥٩م (١٤٢هـ) .

الأسماءِ اسماً حَسَناً .

قـــــالـت الـمرأة: أيُّها الرجلُ ، من علَّمكَ أنْ تتكلَّمَ فيما لا تَدري ؟ ومن يَعلَمُ أيكونُ الـمولودُ ذكَراً أم أُنثى ؟ أُسكُتْ عن هذا ، وارضَ بـما يُقْسِم اللهُ لكَ ، فالعاقـلُ لا يتكلَّمُ فيما لا يدري.

ثُمَّ إنَّ المَرْأةَ وَلَدتْ غُلاماً سَوِيّاً ، فَسُرَّ بِهِ أبوهُ ، وبَعدَ أيّامٍ قالَتِ المَرأةُ لِزوجِها : اُقعُدْ عِندَ الصَّبيّ حتّى أغتَسِلَ وأَرجعَ إليْكَ وانْطَلَقَتْ . ولَم يَقعُدِ الرَّجلُ إلاّ قليلاً ، حتّى جاءَ رَسـولُ السُّلْطانِ يَسْتَدْعيهِ إلَيْهِ ، وتَحيَّرَ الرَّجُلُ في مَنْ يَحْرُسُ لَهُ ابـنَهُ ، وكانَ لَهُ ابـنُ عُرس داجِنٍ عندَهُ يَقـومُ على العِنايَةِ بـهِ ورعايتِهِ كوَلَدِهِ ، فتَركَهُ عندَ ولَدِهِ وأَقـفَلَ البـابَ وذَهَبَ إلى السُّلْطان . وكانَ في بـيتِ الناسِكِ جُحـرُ أفعى ، فخرجَتْ تُريدُ الغُلامَ فوثبَ عليها ابـنُ عُرس ، وبـضَرْبَةٍ منهُ على رأسِها ، قَتلها ، ثم عَمَدَ إلى تَقـطيعها ، فتلوَّث فَمُهُ بالدَّمِ وعادَ النّاسِكُ إلى بيتِهِ ، ففتحَ البابَ، فاسْتقبَلَهُ ابنُ عُرس ، كأنَّهُ يَوَدُّ تبشيرَهُ بـما فعلَ لإنقاذِ الولدِ. فلمَّا رأى الناسِكُ الدَّمَ مُلَطَّخاً فَمَ ابنِ عُرس ، سُلِبَ عَقلُهُ وطارَ صوابُه، فلم يتحـقَّقْ مـما جرى وأسْرَعَ إلى ابـنِ عُرس ، يضرِبُهُ بـعصاه على رأسِه، فوَقَعَ مَيتاً منها . ودخلَ النّاسِكُ بـيتَه فرأى الغُلامَ، وقُربَهُ الأفعى مُقـطَّعةً . فعرفَ الأمرَ وأدْرَكَ ما فَعلهُ ابـنُ عُرس لإنقاذِ الولدِ . فنَدِمَ ، وأقبـلَ على رأسِه نَتْفاً ، وعلى صَدْرِهِ ضَرْبـاً ، وجعل يقـول: ليتَ هذا الغُلامُ لم يولَدْ ، ولم يَحْصُلْ مِنّي هذا الغَدْرُ وهذا الكُفْرُ بالإحْســان . فدخلَتِ الـمرأةُ عليهِ وهو يَبْكي ، ورأَتِ ابـنَ عُرس والأفعى مقـتولَيْن، فســألتْ عنِ السَّبَـب فأخبرَها بـأمرِهِما وقـالَ لها: هذِهِ ثَمرةُ العَجَلَةِ والتَّسـرُّع . وكانَ عليَّ أنْ أتروّى وأتثبَّت . فهذا مثلُ مَن عَمِلَ عملاً بغَيْرِ تثَبُّتٍ ، ولا رَوِيَّةٍ . في أمره .

معاني المفردات

متثبتاً : متيقناً .
الناسك : الزاهد ، المتعبد .
ابن عُرس : دابة تشبه الهرَّ .
أتروى : أتريّث ، ضد استعجل .
لم يبرح نادماً : لم يزل نادماً.
قرة عين : طمأنينة .
داجن : أليف .

حـــوار

١ ـ ما معنى : لبثتْ عندهُ زماناً لا تَحملُ ؟
٢ ـ عندما حملت زوجة الناسك ، أراد أن يشتري حاجات ويختار اسماً للجنين ، قبل ولادته . ماذا قالت له الزوجة ؟
٣ ـ لـماذا ترك الناسك طفله بصحبة ابن عُرس ؟
٤ ـ عندما عادَ الناسكُ إلى دارهِ رأى فمَ ابن عُرس مُلطّخاً بالدّم . ماذا كان يظن ؟
٥ ـ لو كنتَ مكان الناسك ، هل تقدم على قتل ابن عُرس ؟ كيف تتصرف ؟
٦ ـ ما الـموعظة أو العبرة من هذه القصة ؟

تدريب

ضع علامة (✓) أمام العبارة التي تعتقد أنها صحيحة :
ـ رأى الناسكُ فم ابنِ عُرس مُلطّخاً بالدّم ، فكان عليه أن :

( ) يقتل ابن عرس .
( ) يتروّى ويتأكد .
( ) يصبر حتى يتثبت .
( ) يترك الأمر للـمقادير .



قِصّة القُبّرة وابنها

رَأيتُ في بَعْضِ الرِّياضِ قُبَّرَةْ	تُطَيِّرُ ابنَها بِأعْلى الشَّجَرَةْ
وهيَ تَقولُ : ياجَمالَ العُشِّ	لا تَعْتَمِدْ على الجَناحِ الهَشِّ
وَقِفْ على عودٍ بِجَنْبِ عودِ	وافْعَلْ كَما أَفْعَلُ في الصُّعودِ
فانتَقَلَتْ مِنْ فَنَنٍ إلى فَنَنْ	وجَعَلَتْ لِكُلِّ نَقْلَةٍ زَمَنْ
كَي يَسْتَريحَ الفَرْخُ في الأثْناءِ	فَلا يَمَلُّ ثِقَلَ الهَواءِ
لكِنَّهُ خالَفَها الإشارَةْ	لَمّا أرادَ يُظْهِرُ الشَّطارَةْ
وطارَ في الفَضاءِ حتّى ارْتَفَعا	فَخانَهُ جَناحُهُ فَوَقَعا
فَانكَسَرَتْ في الحالِ رُكْبَتاهُ	ولَمْ يَنَلْ مِنَ العُلا سَناهُ
ولَوْ تَأنّى نالَ ما تَمَنّى	وعاشَ طولَ عُمْرِهِ مُهَنّا
لِكُلِّ شيءٍ في الحياةِ وَقْتُهُ	وغايَةُ المُسْتَعجلينَ فَوْتُهُ

* أحمد شوقي / شاعر مصري ، توفي سنة ١٩٣٢ م

معاني المفردات

القبّرة : نوع من الطيور أكبر من العصفور .
الرياض : أرض كثيرة الأشجار والزرع .
الهش : الغض الضعيف .
الفنن : غصن الورد .
الشطارة : المقدرة ، المهارة .
لم ينل : لم يحصل .
سناه : نوره .
تأنّى : تمهّل .

حـــوار

١ ـ ماذا كانت القبَّرةُ تُعلّم ابنَها ؟
٢ ـ ماذا تقصدُ القبَّرةُ بقولها : لا تعتمد على الجناح الهَشِّ ؟
٣ ـ لماذا تتنقّلُ القُبّرةُ من فننٍ إلى فَنن ؟
٤ ـ هل أطاعَ فرخ القبرة تعليمات أُمّه ؟
٥ ـ لماذا انكسرت ركبتا فرخ القبَّرة ؟
٦ ـ ضع علامة (✓) أمام الجملة التي تراها صحيحة :
( ) تنال الرّغائب بالعجلة .
( ) يتحقّق التّمني بالتّأنّي .
( ) في التّأنّي السلامة وفي العجلة النّدامة .

تدريب

اِقرأ ثُمَّ أكمل :

ولَــوْ تَــأنّــى نــالَ .... وعــاشَ طــولَ عُمْرِهِ ....

لِـكُلِّ شـيءٍ فـي الـحياةِ ...... وغـايَةُ .... فَوْقُهُ .

الخط :

أُكتب في دفترك بخط واضح خمس مرّات .

وَقِفْ على عودٍ بجَنبِ عودِ

وافْعلْ كما أَفْعلُ في الصُّعودِ

الإملاء المنظور*

ودخل الناسك بيته فرأى الغلامَ وقربه الأفعى مقطعة . فعرفَ الأمرَ وأدرك مافعله ابنُ عُرس لإنقاذ الولد . فندم ، وأقبلَ على رأسِهِ نتْفاً ، وعلى صدرهِ ضرباً ، وجعل يقول :

ليتَ هذا الغلامَ لم يولد ، ولم يحصل منّي هذا الغدر وهذا الكفرُ بالإحسان .

* راجع الهامش في ص ٣٥ .



محاسَبةُ الولاة

كانَ الخليفةُ عمرُ بنُ الخطابِ (رضي الله عنه) يُحصي على الوُلاةِ أموالَهم قبلَ تولّيهم الأقاليم وبعدَها ، فإذا زاد في أثناء ولايتهم صادَره كلَّه أو نصفَه لبيت المال ، ومن تعلّلَ بالتجارة قالَ له : بعثناكم ولاةً ولم نبعثْكم تُجّاراً.

كَتب إلى عمرِو بنِ العاص ، وهو يومئذٍ والي مصر يقول :

أما بعْدُ :

فقد بَلَغني أنّهُ فَشَتْ لكَ فاشيةٌ من خَيلٍ وإبلٍ وبَقرٍ وغَنَمٍ وعبيدٍ. وعهدي بكَ قبلَ ذلكَ أنْ لامالَ لك ، فأنّى لك هذا ؟

ولقد كانَ عندي من المُهاجرينَ الأوّلين مَنْ هو خيرٌ منكَ ؛ ولكنّي قلّدْتكَ رجاءَ غَنائِكَ ، فاكتُبْ إليَّ : مِن أينَ لك هذا المالُ ؟ وعَجِّلْ.

فَكتبَ إليْهِ عَمرٌو :

أمّا بعدُ : فإنّهُ قَد أتاني كتابُ أمير المؤمنين يذكرُ فيه فاشيةَ مالٍ فَشا لي ...

وإني أُعلْمُكم أني أعالِجُ مِنَ الحـــــــرفةِ والزراعةِ مايُعالِجُ أهلُهُ ... واللهِ لو رأيتُ خيانتك حلالاً ماخنتك .

فكتبَ إليه عُمَرُ بن الخطاب :

أمّا بعدُ : فإنّي لستُ مِن تَسْطيرِكَ الكتابَ ، وتَشقيقِكَ الكلامَ في شيءٍ ، ولكنّكم - مَعْشَرَ الأمراءِ - قَعَدْتُم على عيونِ المالِ ، ولَنْ تَعْدَموا عُذْراً ، وإنّما تأكلون النّارَ وتتعجّلونَ العارَ ، وقد وَجّهتُ إليك محمدَ بنَ مسلمة فسلّمْ إليْهِ شَطْرَ مالِكَ .

معاني المفردات

فَشَتْ لكَ فاشية	: كَثُرَ مالُكَ .
عهدي بكَ	: معرفتي بكَ .
أنّى لكَ هذا	: من أين لك هذا .
رَجاءَ غَنائك	: أملاً في نَفعِكَ النّاس .
أعالج	: أُزاول وأباشر .
تسطيرك	: تأليفك .
تشقيقك	: تزيينك وتحسينك .
لست من تسطيرك في شيء	: لا أنخدع بجمال أسلوبك وبراعتك في الدفاع عن نفسك.
قعدتم على عيونِ المال	: استوليتم على أغلى الأشياء .
لَنْ تعْدَموا	: لَنْ تعجَزوا عن التبرير والأعذار .
تأكلون النّار	: تأكلون الحرام المؤدي بكم إلى النار .
شطر مالك	: نصفه .

حـــوار

- لـماذا بعثَ عمر بن الخطاب (﵁) برسالةٍ إلى والي مصر ؟
- ما مضمون الرسالة ؟
- ماذا طلب الخليفة في ختام الرسالة ؟ وعلامَ يدل ذلك ؟
- ما الحجج التي دافع بها والي مصر عن نفسه ؟
- لم يقتنع الخليفةُ برد الوالي ، لماذا ؟ ما رأيك بهذا الـموقف ؟
- ما رأيك في مبدأ : من أين لكَ هذا ؟ أوضحه .

تدريب

اِقرأ الـمثال ثمّ أكمل :

والي	ولاة
قاضي	....
راعي	....
ساعي	....

الإملاء المنظور*

حَرَّمَ الخليفةُ عُمَرُ (﵁) التجارةَ على الولاة . فقد ولّى عُتبةَ على كنانَة ، فَقدِمَ هذا الوالي ومعهُ مالٌ . فقالَ لَهُ : ما هذا يا عُتبة ؟

فقـــال : مالٌ خرَجْتُ به معي !

فقال لهُ : ولِمَ تُخرِجُ هذا الـمالَ معكَ في هذا الوجه ؟

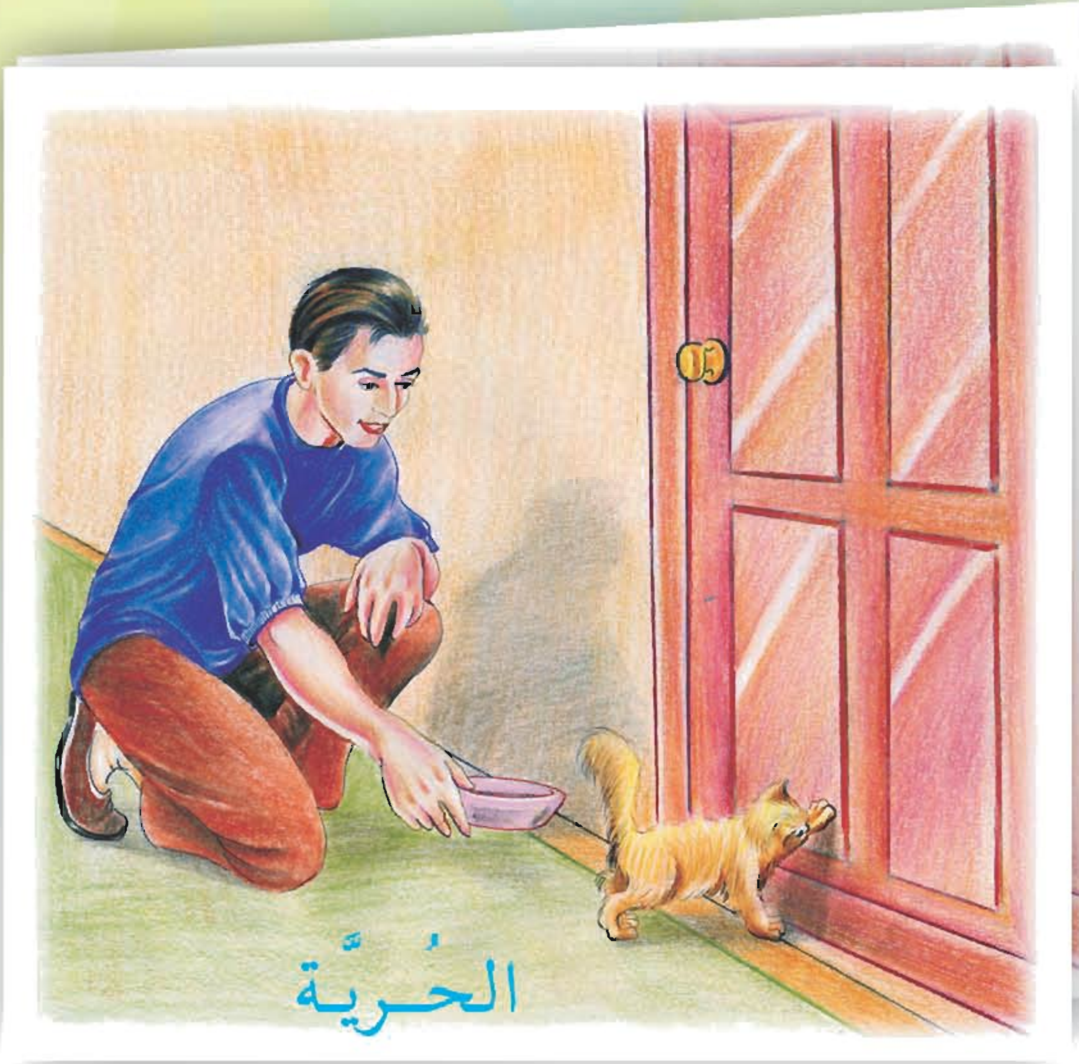
فـقـال : نُصَيِّرُهُ في بيتِ الـمال .

الخط :

أُكتب بخط واضح في دفترك خمس مرّات :

قال تعالى :« وقُل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسولُهُ والـمؤمنون »

التوبة /١٠٥



الحُرِّيَّة

مصطفى لطفي المنفلوطي*

استيقظتُ فجرَ يومٍ من الأيّام على صوتِ هرَّةٍ تموءُ بجانب فراشي وتتمسحُ بي وتُلحُّ في ذلك إلحاحاً غريباً، فَرابَني أمرُها، وأهمني همُّها، وقلتُ: لعلَّها جائعةٌ فنهضتُ وأحضرتُ لها طعاماً، فعافَتْهُ وانصرَفتْ عنه، فقلتُ: لعلَّها ظمأى! فأرشدتُها إلى الماء، فَلَمْ تَحْفِلْ بهِ، وأنشأت تنظرُ إليَّ نظراتٍ تنطقُ بما تشتملُ عليهِ نفسها من الآلامِ والأحزانِ، فأثّرَ في نفسي منظرُها تأثيراً شديداً حتى تمنَّيتُ أنْ لو كنتُ ((سليمان)) أفهمُ لُغَةَ الحيوان، لأعرفَ حاجتَها، وأُفرّجَ كُربتَها. وكانَ بابُ الغرفةِ مُرْتجاً، فرأيتُ أنَّها تُطيلُ النظرَ إليهِ، وتَتَلَصَّق بي كُلَّما رأتني أتجهُ نحوَهُ، فأدركتُ غرضَها، وَعَرَفْتُ أنَّها تريدُ أن أفتحَ لها البابَ، فأسرعتُ بفتحِهِ، فلمَّا وقعَ نَظَرُها على الفضاء، ورأت وَجْهَ السَّماءِ حتّى استحالَتْ حالتُها من حُزنٍ

---

* كاتب مصري توفي سنة ١٩٣٥ . أشهر كتبه (النظرات)، و (العبرات) .

وَهمٍّ ،إلى غِبطةٍ وسرورٍ،وانطَلَقَتْ تعدو في سبيلها . فعدتُ أفكرُ في أمر هذهِ الهِرَّة وأعجبُ لِشأنِها وأقول : هل تفهَمُ معنى الحريَّةِ ،فهي تحزنُ لِفقدانِها وتفرح بلقائِها ! أجَل إنها تَفهَمُ معنى الحريَّة حقَّ الفهمِ ، وما كانَ حزنُها وبكاؤُها وإمساكُها عن الطعامِ والشرابِ إلاَّ من أجلِها ، وما كانَ تضرُّعُها ورجاؤُها وتَمَسُّحُها وإلحاحُها إلاَّ سَعياً وراء بُلوغِها.

وهنا ذَكَرتُ أنَّ كثيراً من أسرى الاستبدادِ من بَني الإنسانِ لا يشعرونَ بما تَشعُرُ بهِ الهِرَّةُ المحبوسَةُ في الغُرفَة، والطيرُ المعتقلُ في القَفَص، من ألَمِ الأسرِ و شقائِه، بل ربَّما كان من بَيْنِهم من لا يفكرُ في وجه الخلاصِ ، أو يَتَلَمَّسُ السَّبيلَ إلى النجاةِ ممَا هو فيه.

الحريَّةُ شَمسٌ يجبُ أن تُشرقَ في كلِّ نفسٍ ،فَمَنْ عاشَ مَحْروماً منها عاشَ في ظلمةٍ حالِكَةٍ.

معاني المفردات

- تَموءُ : تَصيح .والمواء صوت الهرَّة .
- فرابني : أي جعلني أ شكُ.
- لم تَحْفَل به : لم تهتَم بهِ .
- مُرْتَجاً : مُغلقاً إغلاقاً وثيقاً.
- غبطة : فرح أو سرور أو حُسنُ حال.
- تَضرُّعها : تذللها و خضوعها.
- الاستبداد : الانفراد واستقلال الإنسان بالشيءِ دون غيره.
- المعتقل : المحبوس .
- حالكة : شديدة الظلام.

حـــوار

١- لـماذا كانت الهرة تموءُ وتتمسحُ بالرجل؟

٢- صف لنا ما شعرت به الهرة حين فُتِحَ لها البابُ.

٣- هل الحريةُ حق من حقوق الإنسان ؟ تحدث لزملائك عن قصةٍ مماثلة للقصةِ التي قرأتها.

تدريب ١

اذكر أصوات الحيوانات الآتية:

الهر: المُواء .... الحمار : ....

الكلب : .... البلبل : ....

الأسد : .... الضفدع : ....

تدريب ٢

-هات أضداد الكلمات الآتية :

مدافع مهاجم .

شجاع .... رجل ....

فرح .... تغرق ....

تدريب ٣

اِقرأ النص التالي وضع خطاً تحت الفاعل الظاهر وخطاً تحت المفعول به:

زار همام صديقَه فِداء في بيتِه، فقطفَ فداءٌ زنبقةً من الحديقةِ وقَدَّمها إلى صديقه همام، فزَيَّن همام صدرهُ بها وَشكَرَ فداء على هديتِه. والأصدقاء يهدي بعضهم بعضاً أجملَ الأشيـاء، لتدوم مودتهـم وتقوى صداقَتُهُم.

المحادثة والتعبير الكتابي



علم بلادي*

*عَلَمُنا هو رمزُ استقلالِ دولتنا ، فهو الرّايةُ الوطنيّةُ التي تميّزُ بلادَنا من غيرها بين دول العالم .

*عَلَمُنا جميلٌ ، لهُ أربعةُ ألوانٍ : الأبيضُ والأخضرُ والأحمرُ والأسودُ ، ترمزُ إلى تأريخنا الحضاري و شعارات الدولة العراقيّة من قديم الزمان .

*نحتفلُ كُلَّ أسبوع بعلَمنا ، نقفُ في ساحة المدرسة ونرفعُ العلَمَ ، فيرفرف عالياً.

*نحن نُحبُّ علمَنا لأنّهُ رمزُ استقلالنا و حريّتنا ، نُحييّه ونُنشدُ له الأناشيد الوطنية الجميلة ومنها:

عِشْ هكذا في عُلُوٍّ أيُّها العَلَمُ   فإنّنا بِكَ بعدَ اللهِ نعتَصِمُ

---

*هذه مجموعة من الجمل والتعابير مصفوفة في فقرات ، يستطيع التلميذ أن يرتبها ، ويجعل منها موضوعاً إنشائياً ويتصرف فيها على وفق مهارته وقدرته بالتقديم والتأخيروالحذف والإضافة ،بتوجيه المعلم ورعايته.



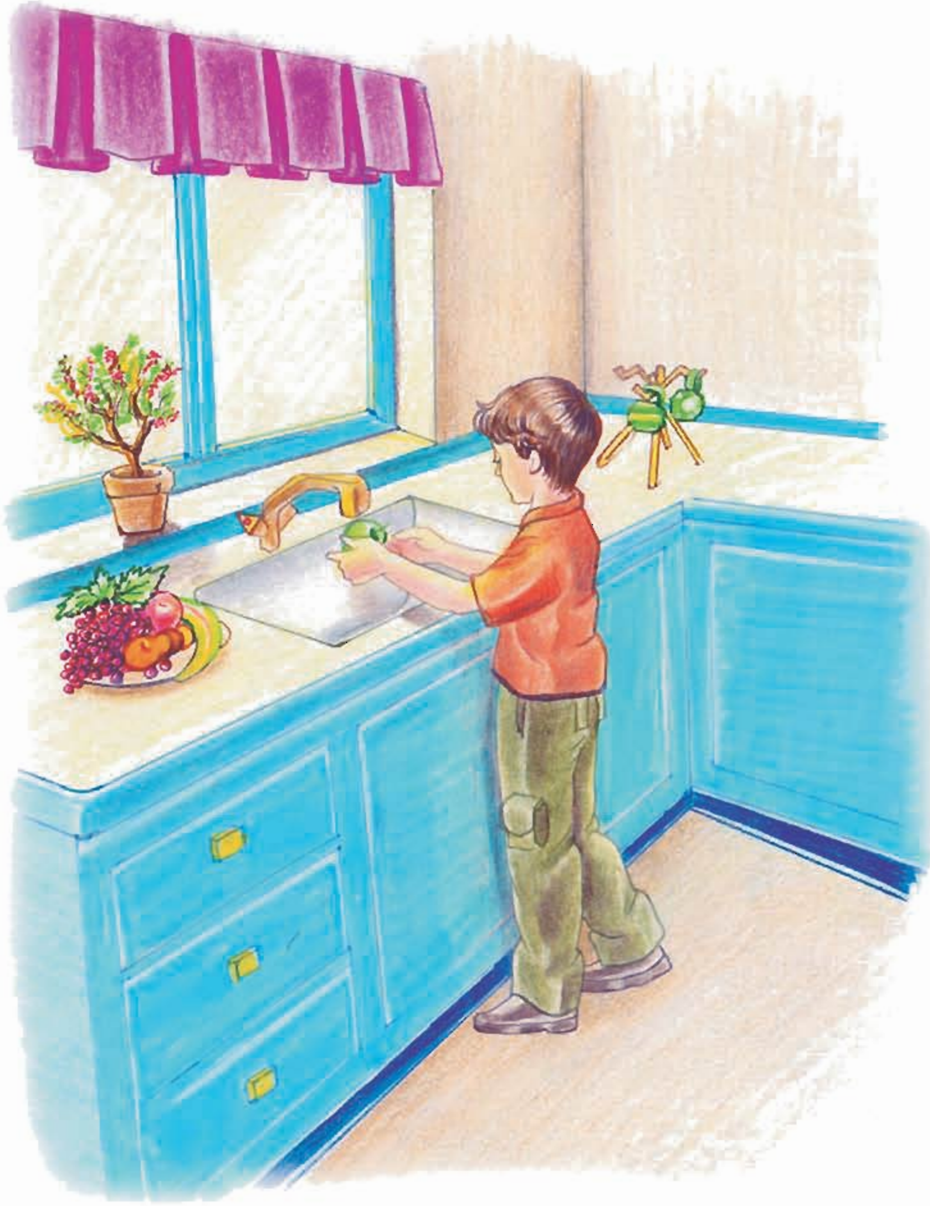
الـغـذاء لا الــدّواء

غَسان وأُمُّهُ يَعيشانِ في أُسرَةٍ سَعيدةٍ

سَأَل غَسّانُ أُمَّهُ: لِماذا نَأكُلُ يا أُمّي ؟

قالَتْ : السَّيّارَةُ لا تَسيرُ مِن غَيرِ وَقودٍ وَالبُلبُلُ لا يُغرِدُ مِن غيرِ غِذاءٍ وَالغُرابُ لايطيرُ بِلا طَعامٍ والغزالُ لا يَركُضُ مِن دونِ أَكلٍ وَأَنتَ يا غسّانُ لا تُفكِّرُ وَلا تَعملُ إلاّ بِالغذاء.

الَغذاء يَـمنعُ الأَمراضَ ويَشفينا مِنها. الغذاء لا الـدَّواء .



قالَ غسّان:

مِن أينَ نأتي بالغِذاء ؟

الأم : الغَنَمُ والأبقارُ تُعطينا الحَليبَ وَاللّبنَ والزُّبدَةَ.

والزَّرعُ والنَّباتُ يُعطينا التَّمرَ والفَواكِهَ وَغَيرَها.

غَسّان : سأتناولُ مَزيداً مِن الطَّعام .

الأم : لايا وَلَدي، نَوِّعِ الطَّعامَ، وَاحرِص عَلى الغِذاءِ

غَطِّهِ مِنَ الغُبار واغسِلِ الفَواكِهَ قَبلَ أكلِها .

حــوار

١-ما فوائدُ الغذاءِ؟

٢-هل تستطيعُ الأكلَ وأنتَ شبعان؟

٣-هل العِبْرَةُ بتنوع الغذاء أم بكثرته؟

٤-هل من العاداتِ الصحية تناول الطعام بين الوجبات؟

تدريب

أكمل الجمل التالية بوضع الكلمة المناسبة في الفراغ مستعيناً بالدرس:

سأل غسانُ أُمَّه:

-لـماذا ..... يا أُمّي؟

- الغذاء يـمنَع ....و.... منها .

-الغذاء ....

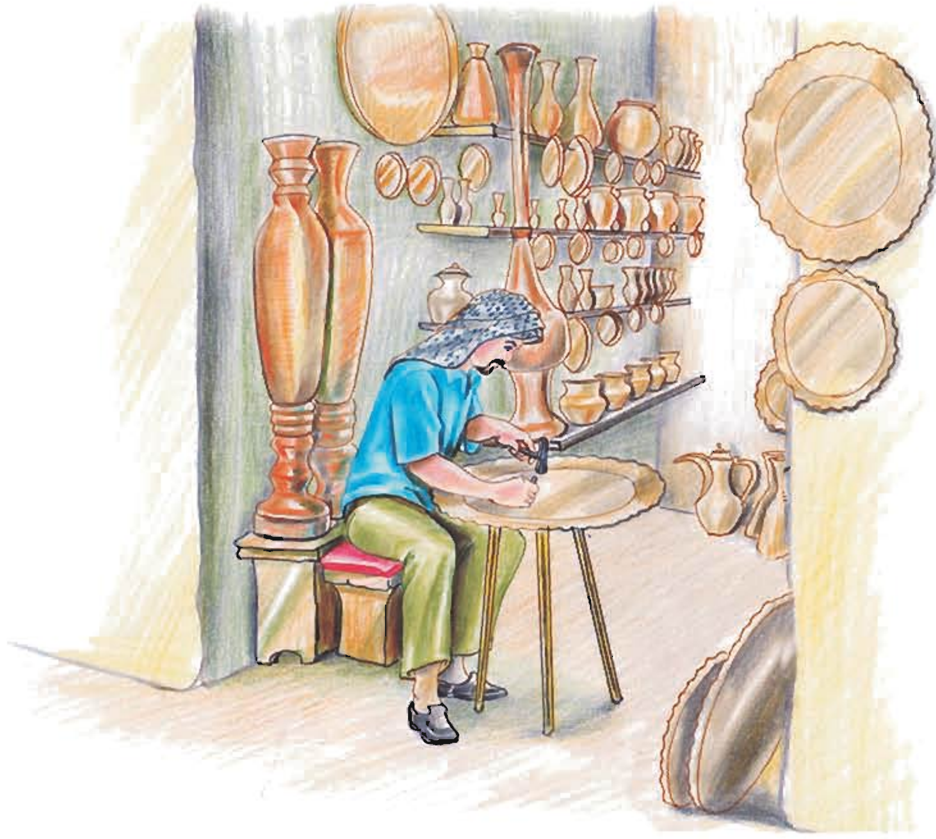
-الغنَمُ والأبقارُ تعطينا ....و.......و....... .

-والزّرعُ والنبّاتُ يُعطينا ......و.......و...... .

الخط :

اكتب بخط واضح في دفترك خمس مرّاتٍ :

الطعامُ غذاءُ الجسمِ والعِلمُ غذاءُ العقلِ والإيمانُ غذاءُ الروحِ .



أصْحابُ الحِرَفِ *

نَحْنُ أَصْحابُ الحِرَفْ ... لَيْسَ يَعْنينا التَّرَفْ

وَلَنا كُلُّ الشَّـــرَفْ ... أَنَّنا نُحْيي المِهَنْ

****

نَحْنُ أَهْلٌ لِلْبَراعَــهْ ... في أساليبِ الصِّناعهْ

وَلَنا في كُلِّ ساعَــهْ ... نَهْضَةٌ في كُلِّ فَـــنّ

****

فَضْلُ صُنّاعِ البِلادِ ... كُلَّ يَوْمٍ في ازْديــاد

وَلَهُمْ في كُـــلِّ وادٍ ... حَـسَـناتٌ ومِـنَـنْ

****

إنْ تَكَلَّمْنا فَصِدْقــاً ... أَوْ تَعامَلْنا فَحَقّــاً

هكَذا بِالخُلْقِ نَرْقى ... ثُمَّ يَرْقى كُـلُّ فَـنْ

****

إنَّ لِلأَوْطانِ دَيْـنا ... قَدْ كَتَبْناهُ عَلَيْنـــا

كُلُّ شَيْءٍ في يَدَيْنــا ... هُوَ حَـقٌّ لِلْوَطَــنْ

* محمد الهرّاوي

معاني المفردات

التَّرف : الرّاحة والنَّعيم في الحياة.

البَراعة : إتقان العمل .

مِنَن : جمع مِنّة، وهي العمل النافع ، والتذكير بالإحسان .

نرقى : نتقدم .

حـــوار

١- عَمَّ يُحدّثُنا هذا النّص؟

٢- مَنْ هُم أصحابُ الحِرف؟ وبماذا وَصَفَهُم الشّاعر في هذا النص؟

٣- ما الأعمالُ الّتي يقومُ بها الحِرفيّون ؟

تدريب

نُسَمّي من يَعْملُ في الحْدادة حِدّاداً. أكْمِلْ:

١- نُسَمّي مَنْ تُعَلّمُ الأطْفال ....

٢- نُسَمّي مَنْ تُخيطُ الْملابِسَ........ .

٣- نُسَمّي مَنْ يَعْمَلُ في حِراثَةِ الأرض ....

٤- نُسَمّي مَنْ يَطْبُخُ الطّعامَ ....

◇ التعبير

تحكي لنا الأبياتُ التاليةُ قِصّةً لطيفة ، اِقرأها ، ثُمَّ أُكتب القِصّةَ بإسلوبك الخاص:

الطّاوُوس *



قَدْ أظْهَرَ الطّاووسُ إعْجابَهُ ... وَاختالَ بَيْنَ الوَرْدِ والآسِ

يَفْتَتِنُ النّاظِرُ في شَكْلِهِ ... يُحسْن ريش الذَّيلِ والرّاسِ

لكنَّ عُصْفوراً تَصَدَّى لَهُ ... بالذَّمِّ في صَحْبٍ وَجُلاّسِ

وَعابَ مِنْهُ السّاقَ في عُرْيِها ... عَنْ ثَوْبِ ريشٍ ناعِمٍ كاسي

فَقامَ مِنْ حَوْلِهِما طائِرٌ ... يَرْميهما بِالمنطِقِ القاسِي

وَقالَ : كُلٌّ مِنكُما مُعْجَبٌ ... وَغافِلٌ عَنْ عَيْبِهِ ناسي

لَوْ نَظَرَ النّاسُ إلى عَيْبِهِم ... ما عابَ إنسانٌ عَلى النّاس

معاني المفردات

اختال : مشى متكبراً .

تصدّى له : اعترضه .

عُريها : لا يكسوها الريش.

الخط :

أُكتبْ بخطٍ واضحٍ في دفترِكَ خمس مَراتٍ :

صَنْعةٌ في اليَد أَو حِرْفَةٌ تَقي الإنسانَ من الفقر .

* أحمد شوقي



حقوق الأطفال

ألأطفالُ زينةُ الحياةِ الدُّنيا . أنظرْ إليْهِم وهُم يَمرحونَ بيْننا كالعَصافيرِ الجَميلَة ، تَتَقافزُ حوْلَ أعشاشِها . بَسَماتُهم وضَحِكاتُهم تُدْخِلُ السُّرورَ إلى نُفوسِنا ، ونُفوسُهم عامِرَةٌ بالحبِّ والفَرَح.

دَعَتِ الأديانُ السَّماويّةُ إلى الاهتمامِ بالأطفالِ ، فَهمُ شبابُ الغَدِ ورِجالُ المُستَقبَل.

فَأوْجَبَ الإسلامُ على الوالِدِ أنْ يُعلِّمَ وَلَدَهُ الكتابةَ والرِّمايةَ والسِّباحةَ ورُكوبَ الخيْلِ وأنْ يُرشِدَهُ إلى أُمورِ دينِه ودُنياه.



وضَرَبَ لنا الرَّسولُ (صلى الله عليه وآله وسلم) مِثالاً في الرِّفقِ بالأطفالِ ، حينما دَخلَ مَرَّةً الحَسَنُ بنُ علي (عليهما السلام) وهو طفلٌ صغيرٌ على جَدِّهِ وهو يُصلّي ، وكانَ ساجداً ، فَرَكبَ الحَسَنُ على ظَهْرِهِ، فأبْطأ الرَّسولُ الكريمُ (صلى الله عليه وآله وسلم) في سُجودِهِ حتّى نَزَلَ الحَسَنُ . فلمّا فَرَغَ ، قالَ لَهُ أصْحابُهُ :

"يارَسولَ اللهِ ، لَقَد أطَلْتَ سُجودَكَ" فقال:

((إنَّ ابني ارتحلَني فَكَرِهْتُ أنْ أعجِّلَهُ)) وكان (صلى الله عليه وآله وسلم) إذا لَقيَ ابنَتَهُ فاطمة الزهراء (عليها السلام) في طفولتِها هَشَّ لَها ، وضَمَّها إلى صَدْرِه.

وتحتفل شُعوبُ العالَمِ كُلُّها في الأول من شهر كانون الثاني من كلِّ عام بيوم الطِّفلِ العالمي ، يوم انبثاق اتفاقية حقوق الأطفال عام ١٩٩٣م.

حـــوار

١- لماذا دَعَت الأديانُ السّماويّةُ إلى الاهتمام بالأطفال؟

٢- كيف نرعى الأطفال لنكفل لهم نمواً طبيعياً في العقل والجسم والنفس؟

٣- ماذا أوجبَ الإسلام على الوالدِ تجاه ولدهِ؟

٤- ما المثل الذي ضربَه لنا الرسول (ﷺ) في العطف والحنان على الأطفال؟

٥- لماذا تحتفلُ الشعوبُ بيومِ الطفل العالمي في الأول من كانون الثاني من كُلّ عام ؟

تدريب

أعد الكلمات المحذوفة إلى فراغات الجمل التالية مستعيناً بالدرس:

-وهم يمرحون بيننا .... الجميلة ،......... حَوْلَ أعشاشِها.

-دعت الأديان السماوية إلى الاهتمام .... فهم .... و....... المستقبل .

-إنّ ابني .... فكرِهْتُ أنْ.......... .

الإملاء المنظور*

ضمنت اتفاقية حقوق الطفل للأطفال حمايةً من الجهلِ والأمراضِ، وتجنبهم أخطارَ الحروب والكوارث ، ومآسي التربية الأُسريّة السيِّئة، وكَفَلت لهم الحُريّةَ والأمن الغذائي والملبس والملعب والمدرسة ، وتنمية المواهب .

الخط :

أُكْتُبْ بخط واضح في دفترك خمس مرّات:

تحتفل الشعوب بيوم الطفل العالـمي كلَّ عام .



أنـا إنســـان

أنـا إنســـان أنـا إنســـانْ
أحلُم أن أحيا بـأمــانْ

في وطـنٍ يزهـو بـالـحبِّ
زهـوَ عَصـافيـر البُستـانْ

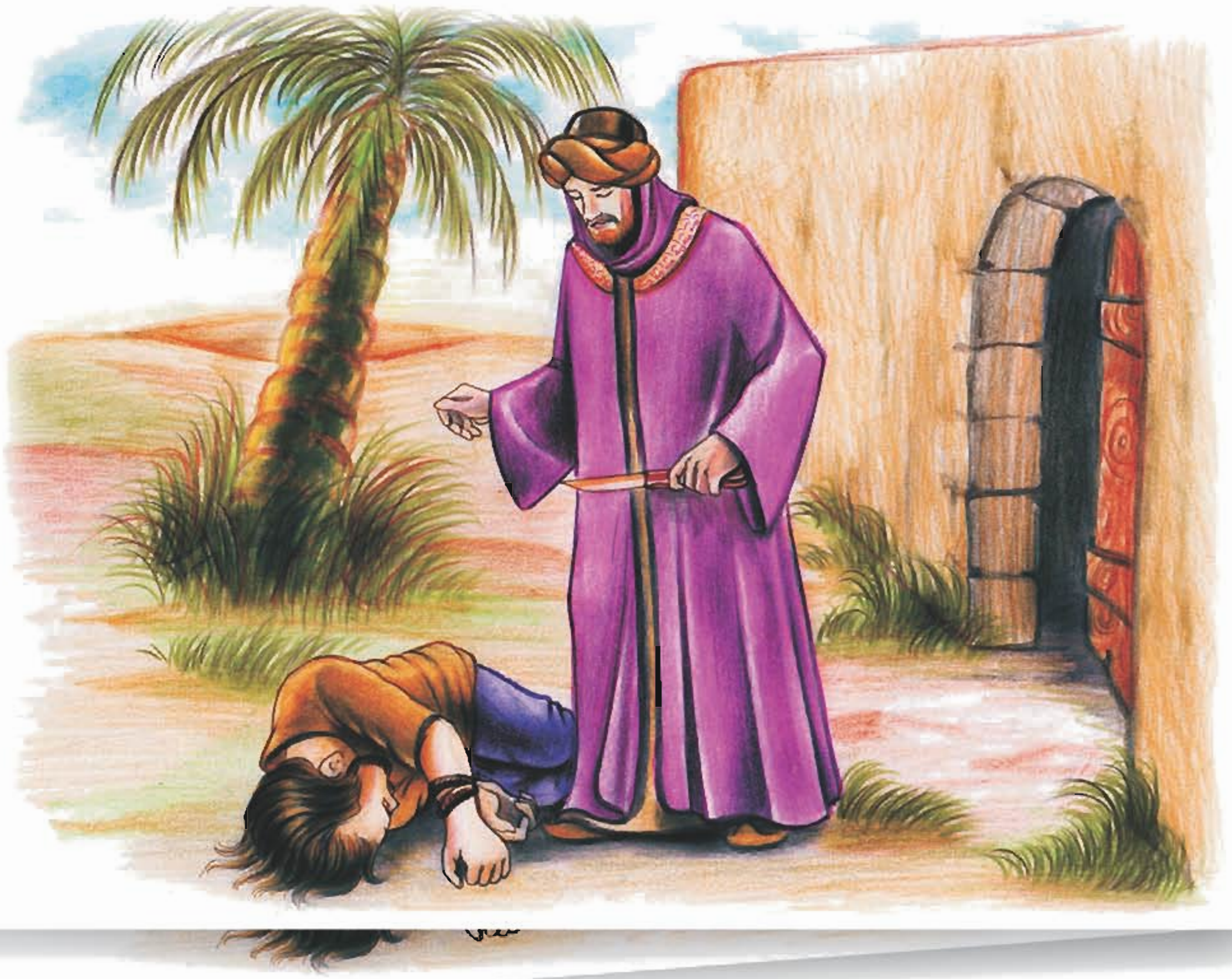
مادامت أحضانُ بــلادي
أدفـأَ مــن كـلِّ الأحضانْ

وكـرامـةُ شعبي زاهيـــةً
كـالـوَرد بِـأحلـى الألـوَان

حَقّـاً حين يسـودُ العـدلُ
وتُصَـانُ حقـوقُ الإنسـانْ

أدعو، ربِّي :إحفَظْ وطني
واجْعَلْـهُ قـويَّ البُنيـــانْ

الشاعر / محمد جبار حسن



ابْنُ سينا وَ المَريض

يُحكى أنَّ رَجُلاً أُصيبَ بحالَةٍ نَفْسِيَّةٍ غَريبَةٍ ، فامْتَنَعَ عَنْ تَناوُلِ الطَّعامِ ، وأَخَذَتْ حالَتُه تَزْدادُ سوءاً ، حتّى تَوَهَّمَ أَنَّهُ تَحَوَّلَ إلى بَقَرَةٍ. فَراحَ يَخورُ قائِلاً : « اذْبحوني وأطعِموا النّاسَ مِن لَحمي » . ولَمّا عَجَزَ الأطِبّاءُ عَنْ مُعالجتِه ، ويَئِسوا مِنْ شِفائِه لَجَأَ أَهْلُهُ إلى الطَّبيبِ (ابْنِ سينا) ، وهُوَ طَبيبٌ وَفَيْلَسوفٌ عَرَبِيٌّ مَشْهورٌ ، فَذَهَبَ إلى بَيْتِ الرَّجُلِ المَريض ومَعَهُ عَدَدٌ مِنْ مُساعِديهِ ، وَوَقَفَ في رَدْهَةِ البَيْتِ شاهِراً سِكّينَةً ثُمَّ صاحَ قائِلاً :

- « أيْنَ هذهِ البَقَرَةُ التّي تُريدونَ ذَبْحَها ؟ » .

فَلَمّا سَمعَ الرَّجُلُ المَرِيضُ كَلامَ الطَّبِيبِ ، اغتَبَطَ وَخارَ بِصوتٍ مُرْتَفِعٍ ، وَهَرْوَلَ نَحْوَهُ فَأشارَ « ابْنُ سينا » إلى مُساعِديهِ ، فَقَيَّدوا الرَّجُلَ وَطَرحوهُ أَرْضاً وَأَخَذَ « ابنُ سينا » يَفْحَصُهُ وَيَجُسُّ جِسْمَهُ بِطَرَفِ السِّكّين ، ثُمَّ قالَ : « إنَّ هذهِ البَقَرةَ نَحيفَةٌ ، هَزيلَةُ الْجِسْمِ لا تَصْلُحُ غِذاءً لأحَدٍ ، فاعْلِفوها حتى تَكْتَنِزَ لَحْماً وَ شَحْماً وَ عِنْدَئِذٍ نَحضُرُ لِذَبْحِها » .

وَمِنَ الغَريبِ ، أنَّ الرَّجُلَ بَدَأَ مُنْذُ ذلِكَ الْيَوْمِ يَتَناوَلُ الطَّعامَ ، وَكانَ أَهْلُهُ يَدُسّونَ لَهُ فيهِ أَدوِيَةً أَحْضَرَها لَهُم « ابنُ سينا » ، فَأَخَذَتْ صِحَّتُهُ تَتَحَسَّنُ شَيْئاً فَشَيْئاً حَتّى بَرِىءَ مِنْ مَرَضِهِ .

معاني المفردات

- تَوهّم : تَخيَّلَ .
- يَخورُ : الخوار (صوت البقرة) .
- يَئِسوا : فقدوا الأمل
- ردهة البيت : مدخل البيت .
- شاهراً سكينة : رافعاً سكينه .
- قيّدوا : ربَطوا .
- يَجسّ : يتلمّس.
- هزيلة الجسم : ضعيفة.
- تكتنز : تخزن .
- يدسون الدواء : يضعون الدواء خِفيةً .
- اغتبط : فرِحَ.
- بَرِىءَ : شَفي من مرضِه.

حـــوار

١ - ما نوعُ المَرضِ الذي أُصيبَ بِهِ الرَّجُلُ ؟

٢ - متى لجأ أهْلُ الرجلِ إلى (ابن سينا) ؟ وعلامَ يَدُلُّ ذلكَ ؟

٣ - ما الفِكْرَةُ التي لَجأ إليها الطَّبيبُ (ابنُ سينا) ليَجْعلَ الرَّجُلَ المريضَ يتناوَلُ الدَّواءَ ؟

٤ - ما رأيُكَ في الطَّبيبِ « ابنِ سينا » ؟

٥ - لَو كُنْتَ مكانَ « ابنِ سينا » فَكَيْفَ تَتَصَرَّف ؟

٦ - هَلْ سَمعْتَ أو قَرَأتَ قِصَّةً مُماثِلَةً لقِصَّةِ (ابنِ سينا) ؟ اذكرها.

تدريب

اِقرأ ما يلي عَنْ أصواتِ الحَيَواناتِ والإنسانِ والأشياء :

- خُوارُ البَقَر .
- رُغاءُ الجَمَلِ .
- ثُغاءُ الشّاةِ .
- نَقيقُ الضّفادِعِ .
- نَعيبُ الغُرابِ .
- زَقْزَقَةُ العصافير .
- فَحيحُ الأفاعي .
- صُراخُ الطِّفْلِ.
- أنينُ المَريضِ .
- خَريرُ الماءِ.
- هَديرُ السيلِ .
- دَويُّ الرَّعْدِ .
- رَنينُ المَعْدِنِ .
- صَليلُ السُّيوفِ.

المحادثة والتعبير الكتابي

العراقُ وطني *



* وطني هو البلادُ التي ولدتُ فيها ونشأتُ ، وأكلتُ من خيراتها و شربتُ من مياهها .

* وطني هو العراقُ ، عاشَ فيهِ آبـــــائي وأجدادي ، فيهِ أهلي وأعمامي وأخوالي ، وفيه جيراني وأصدقائي .

* بلادي فيها نهران طويلان ، دجلة والفرات ، يجريان في أراضٍ واسعة ، ويرويان المزارعَ والبساتين .

* بـــلادنا جميلةٌ ، فيها أنهارٌ وســهولٌ وبحـيراتٌ وأهوارٌ ، وفيها جبــالٌ ووديانٌ وصحـــارى وهضاب .

* أنا أُحبُّ وطني ، فيهِ ذكرياتي ، وأسعى دائماً لبنائِهِ وإعماره ، بالتعاون مع أبنائه .

* ثرواتُ بـــلادنا كثيرةٌ ، فيها مياهٌ وافرةٌ ، أ شـجارٌ ونبـــاتات متنوعة ، وفيها أســماكٌ وطيورٌ وأغنام وأبقار وإبل ، فضلاً على المعادنِ والمصايف الجميلة .

---

* هذه مجموعة من التعابير مصفوفة في فقرات يستطيع الطالب أن يرتبها ويجعل منها موضوعاً إنشائياً ، ويتصرف فيها على وفق مهارته وقدرته بالتقديم والتأخير والحذف والاضافة ، بتوجيه المعلم ورعايته .



نشـــيد

مَوْطِني

مَوْطِني !

مَوْطِني !

الجَلالُ وَالجَمالُ وَالسَّناءُ وَالبَهاءُ

في رُباكْ

وَالحياةُ وَالنَّجاةُ وَ الهَناءُ وَالرَّجاءُ

في هواكْ

هلْ أراكْ سالماً مُنَعَّماً وغانِماً مُكَرَّماً

هَلْ أراكَ في عُلاكْ تَبْلُغُ السِّمـــاكْ

مَوْطِني !

مَوْطِني !

الشَّبابُ لَنْ يكلَّ ، هَمُّهُ أَنْ تَستَقِلَّ أو يَبيدْ ،

نَستَقي مِنَ الرَّدى وَلَنْ نكونَ للْعِدا كَالعَبيدْ ؛

لا نُـــــريدُ ذُلَّنا المُؤبَّدا وَعيشَنا المُنَكَّدا ؛

لا نُـــــــريدُ بَلْ نُعيدْ ؛ مَجْدَنا التَّليدْ .

مَوْطِني !

اَلحُســــــامُ وَاليَراعُ لا الكَـــلامُ وَالنِّــــزاعُ

رَمْزُنا

مَجْدُنـــــا وَعَهْـــــدُنـــــا وواجِبٌ إلى الـــــوَفا

يَهُزُّنا

عِزُّنا !

غـــــايــــةٌ تُشَــرِّفُ وَرايــــةٌ تُــرَفْـــرِفُ

يـــا هَنـــاك في عُلاك ؛ قــــاهِـــراً عِـــداك

مَوْطِني !

***



إبراهيم طوقان *

معاني المفردات

الجلال : العظمة .
يبيد : يفنى .
البهاء : الحسن .
نستقي من الرّدى : نرِد المهالِك .
السناء : النور .
عيشنا المنكّدا : حياتنا التعيسة .
السّماك : العُلا والارتقاء .
مجدنا التليد : ماضينا القديم المجيد .
سَمْكُ البيت : سقفه .
اليراع : القلم .
يكِلُّ : يتعب ويضجر نقول كَلَّ الرّجل مِنَ المشي .

حـــوار

١ - مَن أرادَ أن يعيشَ وَطنُهُ حرّاً فماذا يختار ؟ الحُسامَ واليراعَ أمِ الكلامَ والنّزاعَ ؟ لماذا ؟

٢ - مَتى يهنأ الوطن في عُلاه ؟

٣ - يُقال (الشبابُ دِرْعُ الوطنِ) . اِخترْ عبارةً في النشيد تُؤيِّدُ هذا القول .

٤ - (الرايةُ شعارُ الأمةِ ورمزُ عِزّتها) . هات من كلمات النشيد ما يؤيد هذا القول .

٥ - أشرْ إلى الإجابة الصحيحة بعلامة (✓)

الشباب لن يكلَّ هَمُّهُ أنْ :

(   ) يَستَقِلَّ وطنُهُ ويتقدّم .

(   ) يأكل ويشرب وينام .

(   ) يلهو ويـمرح .

تدريب

اقْرأ ثمَّ أكملْ :

نقول : عَلا   يَعْلو

نجا   ....

رجا   ....

سَما   ....

أُكتبْ موضوعاً إنشائياً مستخدماً العبارات التالية واخترْ له عُنواناً ملائماً :

- الوَطنُ مسقَطُ رأس الإنسان ، فيهِ وُلِدَ و شَبَّ .
- لَهُ في رُبوعهِ ذكرياتٌ جميلةٌ .
- ولأجْدادِه عَلى أرضهِ أمجادٌ .
- ففيهِ الجمال والحياة .
- ولَهُ علينا حَقُّ الدّفاع عَنهُ بالنَّفسِ والمالِ .
- تَبْقى رايتهُ تُرفرفُ في الأعالي .



حِلْمُ مَعْنِ بْنِ زائِدَةَ

تَوَلّى مَعْنُ بْنُ زائِدَةَ إِمارَةَ العِراقِ ، وكانَ قَدْ عُرِفَ بِالحِلْمِ وَالكَرَمِ وَمَحَبَّةِ النّاسِ .

وَفي أَحَدِ الأَيّامِ تَذاكَرَ جَماعَةٌ فيما بَيْنَهم مآثِرَهُ مُعْجَبينَ بِما هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الحِلْمِ وَالصَّبْرِ فَقامَ أَعْرابِيٌّ وَأَخَذَ عَلى نَفْسِهِ أَنْ يُغْضِبَهُ ، فَأَنْكَروا عَلَيْهِ ذلِكَ وَوَعَدوهُ مِئَةَ بَعيرٍ إذا هُوَ اسْتَطاعَ ذلِكَ .

نَحَرَ الأَعْرابِيُّ بَعيراً فَسَلَخَهُ ، وَارْتَدى بِجِلْدِهِ . وَاحْتَذى بِبَعْضِهِ جاعِلاً باطِنَهُ ظاهِراً وَدَخَلَ عَلى مَعْنٍ بِصورَتِهِ تِلْكَ ، دونَ اسْتِئْذانٍ وَأَنْشَأَ يَقولُ :

أَتَذْكُرُ إِذْ لِحافُكَ جِلْدُ شاةٍ

وَإِذْ نَعْلاكَ مِنْ جِلْدِ البَعيرِ ؟

فَقال مَعْنٌ : نَعَمْ ، أذْكُرُ ذلِكَ وَلا أنْساهُ .

فقالَ الأعْرابيُّ :

فَسُبْحـــانَ الـــــذّي أعْطـــاكَ مُلْكاً

وَعَلَّمَكَ الجُلْـــوسَ عَلى السَّريـــرِ

فقالَ مَعْنٌ : سبحانه وتعالى .

فقالَ الأعرابيُّ :

فَلَسْتُ مُسَلِّما ما عِشْتُ دَهْراً

عَلى مَعْـــــنٍ بِتَسْليـــــــمِ الأميرِ

قالَ مَعْنٌ :

- إنَّ السَّلامَ سُنَّةٌ يا أخا العَرَبِ .

فَقالَ الأعْرابيُّ :

سَـــأرْحَلُ عَنْ بـــلادٍ أنْتَ فيهـــا

وَلَـــوْ جـــارَ الـــزَّمـانُ عَلى الفَقير

قالَ مَعْنٌ : - إنْ جاوَرْتَنا فَمَرحَباً بكَ . وإنْ جاوَزتَنا فَمَصْحوبٌ بالسَّلامَةِ .

فَقالَ الأعرابيُّ :

فَجُـــدْ لي يـــــا بْنَ نـــــاقصَـــــــةٍ بمالٍ

فَإنّي قَـــــدْ عَـــزَمـــــتُ عَلى المَسيرِ

فَقالَ مَعْنٌ :

أعْطوهُ ألْفَ دينارٍ تُخَفِّفُ عَنْهُ مَشاقَّ الأسْفارِ .

فأخذها وقال :

قليلٌ مـــــا أتيْتَ بِــــــهِ وإنّي
لأطْمَـعُ مِنْــكَ بَـــــــالمـالِ الكثيرِ

فَثَنِّ قَـــدْ أتـــاكَ الملْكُ عفْـــواً
بِــــــلا عَقْـــــلٍ ولا رأيٍ مُنيرِ

فقالَ معْنٌ :

- أعْطوهُ ألفاً ثانياً لكيْلا يكونَ علَينا غاضِباً ، فتَقَدَّم الأعرابيُّ إليْهِ ، وقَبَّلَ الأرْضَ بيْنَ يدَيْهِ وقال :

سَـــألْتُ اللّـــهَ أنْ يُبقيكَ دَهْـــراً
فَما لَـكَ في البَرِيَّـــــــــةِ مِـــنْ نَظيرِ

فَمِنْكَ الجودُ والأفضـــــالُ حَقّـــاً
وَفَيْضُ يَـــدَيْـكَ كَـــــالبَحْرِ الغَــزيرِ

فقالَ معْنٌ :

- أعْطَيْناهُ ألْفَيْن علَى هَجْونا ، فَأعْطوهْ أرْبَعَةً على مَدْحِنا .

فَأَخذَها الأعْرابيُّ وقال :

أيها الأميرُ ، قَدْ جَمَعَ الله فيكَ مِنَ الحِلْمِ مالَو قُسِّمَ علَى أهْلِ الأرْضِ لَكفاهُم وَما بَعَثَني عَلَى ما فَعَلْتُ إلاّ مِئَةُ بَعيرٍ جُعِلَتْ لي عَلَى إغضابِكَ .

فَقالَ لَهُ معْنٌ : لا تَثْريبَ علَيْكَ .

ووَصَلَهُ بِمِئَتي بَعير ، نِصفُها للرِّهانِ ، والنِّصفُ الآخَرُ لَهُ .

فَانْصرَفَ الأعْرابيُّ داعِياً لَهُ ، شاكِراً فَضْلَهُ ، مُعجَباً بِحِلْمِهِ وأَناتِه .

معاني المفردات

اشتهر بالحِلْم : عُرِفَ بالتسامح والعفو والصبر .

والحُلْم : الرّؤيا في المنام .

مآثره : أعماله الطيبّة .

احتذى ببعضه : جعل منه حذاء .

دون استئذان : من غير أن يطلب السماح له بالدخول .

الشاة : النعجة .

مُلكا : سلطاناً وجاها ومكانة سامية .

إن السّلام سنّة : على الإنسان أن يؤدّي التحية .

جار الزّمان : أصبحَ الزّمان قاسياً ظالما .

جاوَزتنا : رحلتَ عنّا .

ثنّ : أجعلها مضاعفة .

الملْكُ : المال ، الثروة .

عَفْواً : هنا : صُدفةً .

البَريّة : الناس .

نظير : مثيل ، مشابه .

لا تثريبَ عليك : لا لوم عليك .

أناته : تَرَوِّيه ، صبره .

حــوار

١ - ما كانَ قصدُ الأعرابيِّ حينَ دَخَلَ على مَعْن دون استئذان ، وكيفَ كانت النّتيجةُ؟

٢ - علامَ تدُلُّ هذهِ الحكاية ؟

٣ - أشِرِ إلى الإجابة الصّحيحة بِعلامَة (✓)

أ - أخَذ الأعرابيُّ على نفسهِ أن يُغْضِبَ مَعْناً :

- لأنّهُ يكرَهُهُ .   - لأنّهُ طَمّاع .   - ليَخْتَبِرَ مَعْنا .

ب - تدل هذه القصة علَى :

- حِلْمِ مَعْن .   كَرمِ مَعْن . حِلْمِ معن وكرَمِهِ .

٤ - الكلمة (ناقِصة) ضد الكلمة (زائدة) ما المعنى الذي قصده الأعرابي من ذكره كلمة (ناقصة) ؟

٥ - ماذا تتوقّع أنْ يفعل معن بن زائدة بالشاعر لو جزع منه وغضب عليه ؟

٦ - أشِرْ إلى ما هو صحيح :

حِلْمُ مَعنِ بن زائدة ، وصبره على احتمال الأذى من أقوال الشاعر الجارحة ، نطلق عليه :

(   )كظم الغيظ .(   )الحكمة .(   )التسامح .

(   )العفو عند المقدرة .

تدريب ١

ضع سؤالاً لِكُلٍّ مِنَ الأجوبةِ الآتية :

أ - عُرِفَ مَعْنُ بْنُ زائِدَةَ بِالحِلْمِ وَالكَرَمِ وَمَحبَّةِ النّاس ، بماذا ..... ؟

ب - أعْطاهُ مَعْنٌ ألْفَ دينارٍ . كَمْ .... ؟

ج - دَخلَ الأعرابيُّ على مَعْنٍ دونَ استئذان . كَيْفَ .... ؟

تدريب ٢

اجْمَعِ الأبياتَ الشِعْرِيَّةَ الّتي أنْشَدَها الأعْرابيُّ بِحَسب مَجيئِها في الحكاية ، واكْتُبْها في دفتَرِك * .

تدريب ٣

« إن جاوَرتَنا فَمَرْحَباً بِكَ ، وإنْ جاوَزْتَنا فَمَصْحوبٌ بالسَّلامَةِ » في هذا القَوْلِ كَلَمِتان مُتَقارِبَتانِ في اللّفْظِ مُخْتَلِفتانِ في المَعنى ، عيِّنْهُما وَبيِّن المعنْى الذّي تَدلُّ عَلَيه كُلٌّ مِنْهُما .

التعبير

أكتبْ ما تفهمه من البيت الآتي :

وَعَيْنُكَ ، إنْ أَبْــــــدَتْ إليْكَ مَعَـــــــايِباً

لِقَـــــوْمٍ ، فَقُــلْ : يـــا عَيْنُ لِلنّـــاسِ أعْيُنُ



الاعتمادُ على النّفس

كانَ لرجلٍ في قديمِ الزّمانِ ولَدٌ ، وكانَ يَصْحَبُهُ إلى الغابــةِ ، ويُدَرِّبُهُ على صَيْدِ الحَيَوانَاتِ وَ الطُّيورِ ، حتّى صارَ شابّاً قادِراً على العَمَلِ ، فَنَصَحَهُ أبوهُ بِأَنْ يَعْتَمِدَ على نَفْسِهِ ، وَيَخْرُجَ لِلصَّيْدِ وَحْدَه.

خَرَجَ الشّابُّ ، وَحَمَلَ زادَهُ وذَهَبَ إلى الغابَةِ ، وَفي طَريقِه ، رأى ثَعْلَباً هَرِماً جائِعاً فَأَخَذَ يُفَكِّرُ في أَمْرِ هذا الحَيَوانِ وَهُوَ يَقــولُ في نَفْسِهِ : كَيْفَ يَحْصُلُ هذا الحَيَوانُ على قُوتِهِ ؟

إنّهُ هالِكٌ لا مَحالَةَ .

في هذا الوَقْتِ ، أحَسَّ الشّابُّ بِحَرَكَةٍ غَريبَةٍ ، فاخْتَبَأَ ، خَلْفَ صَخْرَةٍ ، وَإذا بِأَسَدٍ يَظْهَرُ وَهُوَ يَجُرُّ فَريسَتَهُ ، فَأَكَلَ مِنْها حَتّى شَبِعَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ .

فزحفَ الثّعْلَبُ ليأْكلَ مماّ أبْقاهُ الأسَدُ .

تَعَجَّبَ الشّابُّ ، وقالَ في نَفْسِهِ :

لَقد جاءَ للثّعْلَبِ رزْقٌ بلا كَدٍّ فَلماذا أبْتعِدُ عَنْ أهْلي ، وأتَحمَّلُ مَشاقَّ السّفَرِ والعَمَلِ لأجِدَ رِزْقي ؟

عادَ الشّابُّ إلى البَيْتِ ، وَشَرَحَ لأبيهِ أسْبابَ عَوْدَتِه ، فَقالَ لَهُ أبوهُ :

« أُريدُكَ يا بُنيَّ أنْ تكونَ أسَداً تأْكُلُ مِنْ فَضَلاتِكَ الثَّعالِبُ ، لا ثَعْلَباً تأكُلُ مِنْ فَضَلاتِ الأُسود » !

فَهِمَ الشّابُّ قَصْدَ أبيهِ ، فخجِلَ من نفسِهِ ، وَعادَ مِنْ جَديدٍ لِيعْمَلَ وَيَكِدَّ ، وَيَحْصُلَ عَلى رِزْقِهِ ، مُعْتَمِداً على نَفْسِهِ .



معاني المفردات

هَرِماً : كبيراً في السِّنّ .

قُوتَهُ : طعامُهُ .

هالِكٌ لا مَحالَة : ميْت حتماً .

بلا كَدٍّ : بِلا جهدٍ .

مشاقُ السَّفر : مصاعبُ السفر ، عَناءُ السفر .

حـــوار

١ - بِماذا نَصَحَ الوالدُ ابْنَهُ ؟
٢ - ماذا رأى الشّابُّ وهُوَ في طَريقِهِ إلى الصَّيدِ ؟
٣ - ماذا قالَ الشّابُّ في نفسِهِ حينما رأى الثَّعْلَبَ يَأكُلُ مِن فضلاتِ الأسدِ ؟ وهل كان مُحِقّاً في تساؤلِهِ ؟
٤ - هَلْ تؤيِّدُ الشّابَّ في عَوْدَتِهِ إلى البَيْتِ مُقتَدِياً بالثَّعْلَبِ ؟
٥ - كيْفَ صَحَّحَ الشّابُّ مَوْقِفَهُ ؟
٦ - هَلْ تُؤيِّدُ الأبَ في قَوْلِهِ الأخير لِوَلَدِهِ ؟

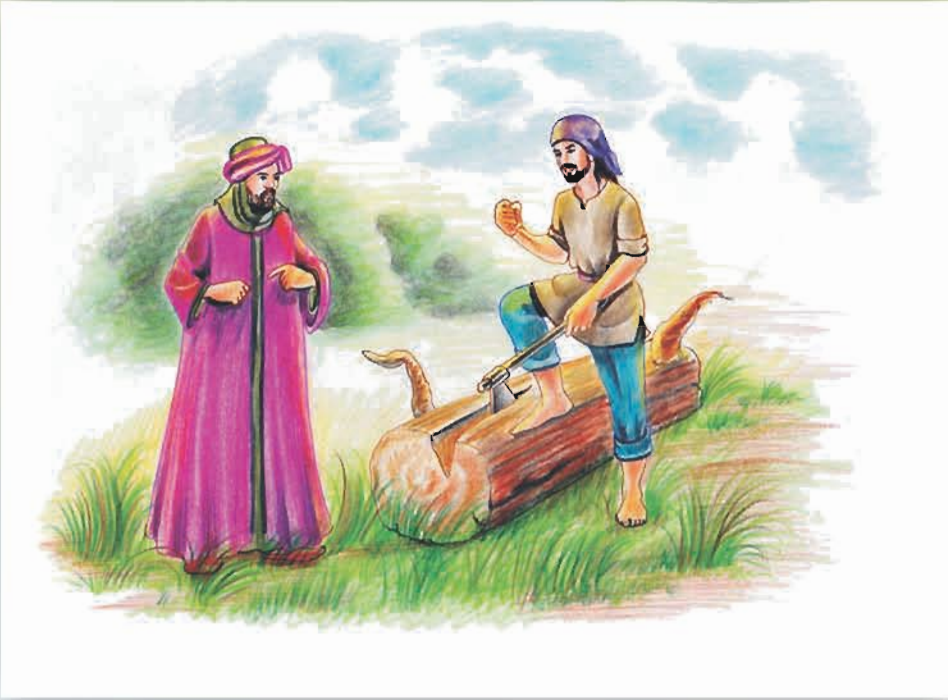
تدريب ١

اضْبِطْ كلماتِ النَّصِّ الآتي بالشَّكل :

أ - « أُريدك أن تكون أسداً تأكل مِن فضلاتك الثعالب ، لا ثعلباً تأكل مِن فضلات الأسود » .

ب - فهم الشّاب قصد أبيه ، فخجل من نفسه ، وعاد من جديد ليعمل ويكد ، ويحصل على رزقه ، معتمداً على نفسه .

تدريب ٢



اِقرأْ :

تدريب على القراءة الصامتة والإملاء :

حاتِمٌ والحَطّابُ *

كانَ حاتِمٌ الطّائيُّ مِنْ كُرَماءِ العَرَبِ .

سَأَلَهُ أَحَدُهُم قائِلاً .

هَلْ سَمِعْتَ يا حاتِمُ أَنَّ رَجلاً أَعْلى مِنْكَ هِمَّةً ؟

قالَ حاتِمٌ : نَعَمْ . لَقَدْ أَقَمْتُ وَلِيمةً كَبيرةً ، وَخَرَجْتُ أَدْعو إِلَيْها بعْضَ النّاسِ ، فَرَأَيْتُ حَطّاباً يَجْمَعُ الحَطَبَ فَقُلْتُ لَهُ :

لِماذا لَمْ تَذْهَبْ إِلى بَيْتِ حاتِمٍ فَقَد اجْتَمَعَ القَوْمُ حَوْلَ طَعامِهِ .

فَقالَ الحَطّابُ : إِنَّ مَنْ يَكْسِبُ قوتَهُ مِنْ عَمَلِهِ ، أَفْضَلُ مِنْ أَنْ يَعْتَمِدَ عَلى غَيْرِهِ في كَسْبِ رِزْقِهِ .

فَأَدْرَكْتُ أَنَّ هذا الحَطّابَ أَعلى هِمَّةً مِنّي .

الخط :

أُكتب بخطٍ واضحٍ في دفترِكَ خمس مرّاتٍ :

مَن يكسِبُ قوته مِن عمله أفضل من أن يعتمد على غيره .

---

* يُساعِدُ المعلمُ تلاميذَه على قراءةِ النّص ، ثمّ يطلُبُ طيّ الكتب ، ويملي عليهم النص .



بغداد *

* بغدادُ عاصمةُ وطننا العراق ، تأسست سنة ١٤٥ هـ عندَ تقاربِ نهري دجلة والفرات في وسطِ العراق .

* تقعُ بغدادُ على نهرِ دجلة ، الذي يقسمُها إلى جانبين ، الكرخ والرُّصافة .

* فيها بِناياتٌ عاليةٌ ، وساحاتٌ كثيرةٌ ، وحدائق عامة ومتنزهات ، شوارعُها عريضةٌ وطويلةٌ ، وفيها آثارٌ قديمة .

* يربطُ بينَ جانبِيها أكثر من عشرة جسور ، وفيها قناةٌ طويلةٌ في جانبِ الرُّصافة ، عليها قناطر للعبور .

* في بغدادَ معامل ومصانع وأسواق تجارية كبيرة ، تزدحمُ بالسكانِ نهاراً ، وفيها مدارس ومعاهد وجامعات ، ومستشفيات رسميّة وأهلية .

---

* تحت العنوان مجموعة من التعابير مصفوفة في فقرات يستطيع التلميذ أن يرتبها ، ويجعل منها موضوعاً إنشائياً ، ويتصرف فيها على وفق مهارته وقدرته بالتقديم والتأخير والحذف والإضافة ، بتوجيه المعلم ورعايته.



الوَقْتُ الثَّمين

قالَتِ الطَّيْرُ لَقَدْ حَلَّ الشِّتاء
وَاسْتَبَدَّ الْبَرْدُ وا شْتَدَّ الصَّقيعْ

فَوَداعاً أَيُّها الغُصْنُ وَداعاً
سَوْفَ أَلقاكَ إذا جاءَ الرَّبيعْ

* * *

قالَتِ الأَوْراقُ لِلغُصْنِ وَداعاً
أَيُّها الغُصْنُ لَقَدْ حَلَّ الشِّتاءْ

سَوْفَ أَلقاكَ إذا ما الطَّيْرُ عادَتْ
في الرَّبيعِ الطَّلْق تَشدو بِالْغِناءْ

* * *

ثُمَّ قالَ الوَقْتُ لِلنّاسِ وَداعاً
إنَّني أَنْفَسُ شيءٍ في الوُجود

تَرْجِعُ الأَوْراقُ والطَّيرُ جَميعاً
وَأَنا مِنْ حَيْثُ أَمْضي لا أَعودْ

كامل كيلاني*

كامل كيلاني : أديب مصري معاصر .

معاني المفردات

استَبَدَّ البردُ : سيطر البردُ .

الصَّقيع : الثلج .

الربيع الطلق : الربيع الجميل .

تشدو : تغني ، تنشد .

أنفسُ شيءٍ في الوجود : أغلى وأثمن شيءٍ في الدنيا .

أمضي : أذهبْ .

حـــوار

١ - لماذا تَرحَلُ الطُّيورُ عَن الأغصانِ في الشِّتاءِ ؟

٢ - في أيِّ فَصْلٍ تَخْضَرُّ الأشجارُ وتَتَفَتَّحُ الأزهارُ ؟

٣ - ما الشيءُ الذّي إذا ذَهَبَ لا يعود ؟

٤ - كَيْفَ نَسْتَفيدُ مِنَ الوَقْتِ ؟

٥ - ما الأبياتُ الّتي تَتَعلقُ بالقَوْلِ الآتي :

« الوقت كالسيف إن لم تقطعْه قطعك » .

تدريب ١

أ - اِقْرَأْ :

- العَصافيرُ تَشْدو بالغِناء .
- الزَّرْعُ يَنْمو في الرَّبيع .

ب - استعمل الكلمات التالية في جُملٍ مُفيدَةٍ :

يَغْفو - يَعْلو - تَصْفو - يَشْكو .

تدريب ٢

في التعبير :

أُكتبْ خمسةَ أسطر أو أكثرَ في أحَدِ الموضوعاتِ الآتية :

١ - « نستغِلُّ وقتَ الفراغ بالعمل المفيدِ » .

٢ - « لا تؤجّلْ عَمَلَ اليَوْمِ إلى غدٍ » .

٣ - دقاتُ قلبِ المرءِ قائلةً لهُ

إنّ الحَياةَ دقائقٌ وثَوانِ .

الخط :

أُكتب بخطٍ واضح في دفترِكَ خمس مرّاتٍ :

إذا كان الكلام مِن فِضّة فالسُّكوتُ مِن ذَهَب .



كانَ شَنٌّ رجُلاً مِنْ أذْكِياءِ العَرَب ، الْتَقــــاهُ في إحْدى رِحْلاتِه رَجُلٌ في الطَّريقِ وكانَ يَقْصِدُ القَرْيَةَ نَفْسَها التي يقْصِدُها شَنٌّ ، وَسارا معاً يَتَحادَثانِ ، فَسأَلَ شَنٌّ صاحِبَهُ قائلاً : أَتَحْمِلُني أَمْ أَحْمِلُكَ ؟ فَقالَ لَهُ الرَّجُلُ : يا جاهِلُ ، أَنا راكِبٌ وأَنْتَ راكِبٌ ، فَكَيفَ أَحْمِلُكَ أَوْ تَحْمِلُني ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ شَنٌّ . وسارا حَتّى إِذا قَرُبا مِنَ القَرْيَةِ ، شاهَدا زرعاً مَحصوداً .

فقالَ شَنٌّ : أَتَرى هذا الزَّرْعَ أُكِلَ أَمْ لا ؟

فَأَجابَهُ الرَّجُلُ : يا جاهِلُ ؛ تَرى نَبْتاً مَحْصوداً فتَقولُ :

أُكِلَ أَمْ لا ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ شَنٌّ ، حَتّى إذا دَخلا القَرْيَةَ شـــاهَدا جنازَةً سَأَلَ شَنٌّ صاحِبَهُ :

أَتَرى صاحِبَ هذِهِ الْجنازَةِ حَيًّا أم مَيْتاً ؟

فَقــالَ الرّجلُ : ما رَأَيْتُ أَجْهَلَ مِنْكَ ! تَرى جنازةً وَتَسْأَلُ عَنْها : أَمَيْتٌ صاحِبُها أم حــيٌّ ؟ فَسَكَتَ شَنٌّ وأرادَ مُفارَقَتَهُ ، فَأَبـى ألرَّجلُ أَنْ يَتْرُكَهُ حـتى يزورَ مَنْزِلَهُ ، فَمَضى مَعَهُ ، وكانَ لِلرَّجُلِ بنتٌ تُدْعى (طَبَقَةُ) فَلَمّا دَخَلَ عَلَيْها أبــوها ، سَأَلَتْهُ عَنْ ضَيْفِهِ ، فَأَخْبَرَها عَنْهُ وَشكا إِلَيْها جَهْلَهُ ، وَحَدَّثَها بحَديثِهِ .

فَقـالَتْ : يا أَبَتِ ، ما هذا بـجاهِلٍ ، ! أَما قولُهُ : أَتَحْمِلُني أَمْ أَحْمِلُكَ ، فَأَرادَ أَتُحـدِّثُني أَم أُحَدِّثُكَ حَتّى نَقْطَعَ طَرِيقَنا ! وأمّا قَوْلُهُ : أَتَرى هذا الزَّرْعَ أُكِلَ أَمْ لا ؟ فَأَرادَ : أبــاعَهُ أَهْلُهُ فَأَكَلوا ثَمَنَهُ أم لا ؟ وَأَمّا قَوْلُهُ في الْجِنازَةِ ، فَأَرادَ : أَتَرَكَ أَبْناءً يَحْيا بِهِم ذِكْرُهُ أم لا ! عادَ الرَّجُلُ إلى شَنٍّ وقال لَهُ : أَتُحِبُّ أن أُفَسِّرَ لَكَ ما سَأَلْتَني عَنْهُ ؟ فَقالَ : نَعَمْ . فَفَسَّرَهُ .

قالَ شَنٌّ : ما هذا مِنْ كَلامِكَ ، فَأَخْبِرْني مَنْ صاحِبُهُ ؟

قالَ : ابْنَةٌ لي .

فَخَطَبَها إلَيْهِ ، فَزَوَّجَهُ إِياها ، وَحَمَلَها إلى أَهْلِهِ .

فَلَمّا رَأَوْها قالوا : « وافَقَ شَنٌّ طَبَقَةَ » .

وذهب هذا القَوْلُ مَثَلاً .

معاني المفردات

رِحْلاتِه : سفراته .

يقصدها : يريد الوصول إليها .

مُفارقته : تَرْكُه ، الذَّهاب عنه .

مضى معه : ذهَبَ بصحبته .

تُدْعى : تُسمْى .

فَسَّرَ : شَرَحَ .

حـــوار

١ - أينَ الْتَقى شَنٌّ الرّجُلَ ؟ وكيف ؟

٢ - بماذا كانَ يَصِفُ الرّجُلُ شَنّاً بعد كُلِّ سؤالٍ ؟

٣ - ماذا كانَ شَنٌّ يَفْعَلُ بعد كُلِّ جوابٍ ؟

٤ - اخْتَرِ الجوابَ الصحيحَ لِلسُّؤالِ الآتي :

لماذا تَزَوَّجَ شَنٌّ ابْنَةَ الرَّجُلِ ؟

- لأنّها كانَتْ جَميلةً .

- لأنّها كانَتْ ذَكيّةً .

٥ - فَسِّرْ أقوالَ شَنٍّ الآتية :

أ - أَتَحْمِلُني أَمْ أَحْمِلُكَ ؟

ب - أَتَرى هذا الزَّرْعَ أُكِلَ أَمْ لا ؟

جـ - أَتَرى صاحِبَ هذِهِ الْجِنازَةِ حَيّاً أَمْ مَيْتاً ؟

تدريب

أدخل الكلماتِ التاليةَ في الفراغاتِ المناسبةِ لها مِنَ النّص : *

أتَرى - شاهَدا - دَخَلا - قَرُبا - حَيّا - مَحْصودا - أُكِلَ - سَأَلَ .

« وَسارا حتّى إذا .... مِنَ الْقَرْيَةِ .... زَرعاً مَحْصوداً.

فَقالَ شَنٌّ .... هذا الزّرْعَ .... أم لا ؟

فَأَجابَهُ الرَّجُلُ : تَرى نَبْتا .... فتقولُ :

أُكِلَ أَمْ لا ؟ فسَكتَ عَنْهُ شَنٌّ ، حتّى إذا .... القَرْيَةَ شاهدا جنازَةً ....

شَنٌّ صاحِبَهُ : أَتَرى صاحِبَ هذِهِ الْجِنازَةِ .... أَمْ مَيْتا ؟

الخط :

أُكتبْ بخطٍ واضحٍ في دفترِكَ خمسَ مرّاتٍ :

إعملْ لِدُنياكَ كأنكَ تعيشُ أبداً ، واعملْ لآخرتكَ كأنّكَ تموتُ غداً .

---

* يعتمد المعلم هذا النص لإجراء الاختبار الإملائي .



حُكْمٌ مَعْقولٌ

كان أَحَدُ المُسافرين يَسيرُ في طَريقٍ مُنْقَطِعَةٍ ، وَجاعَ جوعاً شَديداً . فَمَرَّ بِرَجُلَين وَسَأَلَهُما طَعاماً ، فَأَخرجَ أَحَدُهُما سِتّةَ أَرْغفةٍ ، وَأَخْرَجَ الثّاني ثَلاثَةَ أَرَغِفَةٍ . وَجَلَسَ الثّلاثَةُ يَأْكُلونَ حَتّى أَتَوا عَليها جَميعِها.

وَبَعْدَ أن انْتَهوا مِنْ الأَكْلِ ، أَخْرَجَ المُسافِرُ تِسعةَ دَراهِمَ ، وناوَلَها لِصاحِبِ الأَرْغِفَةِ السِّتَّةِ ، مُكافَأَةً عَلى ذلكَ الكَرَمِ ، شاكِراً لِلرَّجُلَيْنِ مَعْروفَهُما .

فَأَخَذَ الرَّجُلُ سِتَّةَ دَراهِمَ ، وَأَعْطى زَميلَهُ الثّلاثَةَ الباقِيَةَ وَبِذلِكَ وَزَّعَ الدَّراهِمَ

بِحَسَبِ الأرْغِفَةِ ، ولَكنَّ صاحِبَ الأرْغِفَةِ الثَّلاثَةِ احْتَجَّ عَلى تِلْكَ القِسْمَةِ ، وطالَبَ بِنِصْفِ المَبْلَغِ . وبَيْنَما هُما يَتجادَلانِ مَرَّ بِهِما أعْرابيٌّ ، فاتَّفقا على أنْ يَجعلاهُ حَكَماً بيْنَهما . فَلَمّا سَمِعَ كَلامَ كُلٍّ مِنْهُما ، طَلَبَ الدَّراهِمَ فَوَضَعَها في كَفِّهِ ثُمَّ قالَ :

لَقَدْ جَلَسْتُم أنْتُمُ الثَّلاثَةُ عَلى الطَّعامِ فَأكَلْتُم تِسْعَةَ أرْغِفَةٍ ، وَهذا يَعْني أنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنْكُم أكَلَ ثَلاثَةَ أرْغِفَةٍ . وبِهذا يَكونُ مِنْ حَقِّ صاحِبِ الأرْغِفَةِ السِّتَّةِ ، أنْ يَأخُذَ الدَّراهِمَ جَميعَها لأنَّ المُسافِرَ أكَلَ مِنْ أرْغِفَتِهِ فَقَطْ . أمّا صاحِبُ الأرْغِفَةِ الثَّلاثَةِ فَقَدْ أكَلَ أرْغِفَتَهُ بِنَفْسِهِ.

ناوَلَ الأعْرابيُّ الدَّراهِمَ التِسْعَةَ لِصاحِبِ الأرْغِفَةِ السِّتَّةِ وانْصَرَفَ. فَتَعَجَّبَ الرَّجُلانِ مِنْ فِطْنَتِهِ وقُوَّةِ ذَكائِهِ .

معاني المفردات

طريق منقطعة : خالِيَة مِن المارّة .

ناوَلها : أعطاها .

مكافأة : مقابل ، جزاء .

أتوا على الأرغفة : أكلوها جميعها .

المعروف : عمل الخير .

احتَجَّ : اعترض ، لم يرض .

يتجادَلان : يتناقشان بِحِدّة .

حَكَماً : قاضياً .

الفطنة : الفَهم السّريع .

حـــوار

١ - كَمْ رَغيفاً كانَ لَدى الرَّجلَين ؟

٢ - كيفَ عَبَّرَ المُسافِرُ عن شُكرِهِ واعترافِهِ بفَضْلِ الرَّجُلَيْن ؟

٣ - لماذا احتَجَّ صاحِبُ الأرغفةِ الثلاثةِ على القِسمَةِ ؟ هل كانَ مُحِقّاً في طلبِهِ ؟

٤ - لو كُنْتَ مَكانَ الأعْرابيِّ فكيفَ تَتَصَرَّف ؟

٥ - أُذكرْ أضدادَ الكلماتِ الآتية :

جاعَ - انْتهوا - ناوَلَ - احْتَجَّ - انْصَرَفَ .

تدريب ١

اِقرأ الجُملَ التالية ثُمَّ اكتُبْها في دَفتَرِكَ :

- اشْتَرَيْتُ اليَوْمَ خَمسةَ أَرغِفَةٍ .
- اشْتَرَيْتُ اليَوْمَ خَمسَ مَساطِرَ .
- عُمْرُ أَخي سَبْعُ سَنَواتٍ .
- عُمْرُ أُخْتي سَبْعَةُ أعْوامٍ .

تدريب ٢

املأ الفراغات بما يُناسب ، بعد الرُّجوعِ إلى النّص *:

لَقَدْ جَلَسْتُم أَنْتُمْ .... على الطّعامِ فَأَكَلْتُم .... وَهذا يَعْني أنَّ كُلَّ .... مِنْكُم أَكَلَ .... وَبِهذا يكونُ منْ حَقّ صاحِبِ .... أَنْ يَأْخُذَ الدَّراهِمَ .... لأنَّ المُسافِرَ أَكَلَ مِنْ .... فَقَطْ.

تدريب ٣

في التعبير

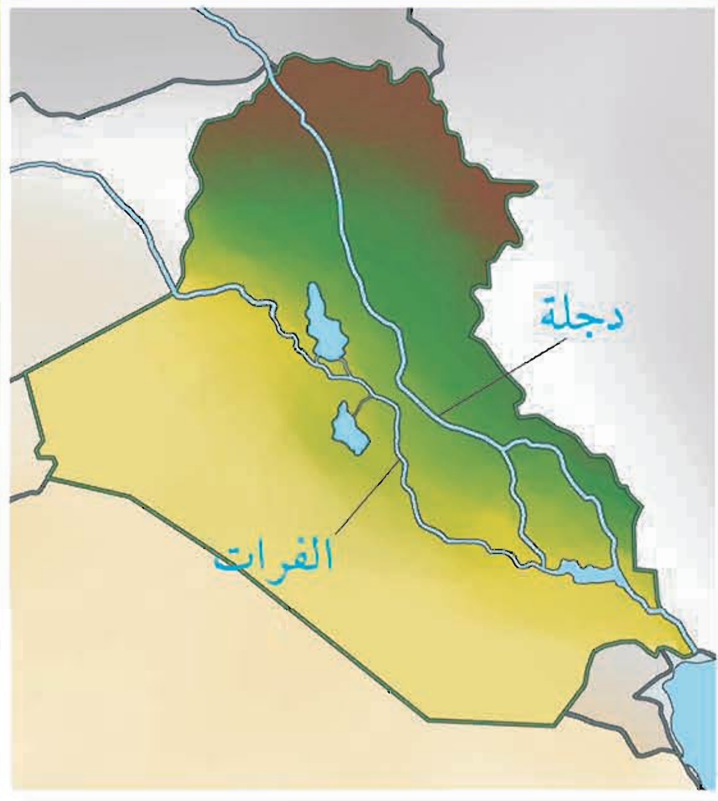
جَلَسْتَ مَعَ أَبيكَ وَأُمّك وَأَخيكَ وَأُخْتَيْكَ ، حَوْلَ مائِدَةِ الطّعامِ ، وكانَ عَلى المائِدَةِ صَحْنٌ فيهِ سِتُّ رُمّانات وَثَلاثُ تُفّاحاتٍ وعُنْقُودُ عنَب . طَلبَ مِنْكَ أَبوكَ أَنْ تُوَزِّعَ الفاكِهَةَ عَلى أَفْرادِ الأسْرَةِ ، فَكَيْفَ تَتصَرَّف ؟

أُكتب ذلك في دفترِ الإنشاء .



* يستطيع المعلم أن يعتمد النص في اختبار إملائي بعد الانتهاء من حلّ التدريب .

المحادثة والتعبير الكتابي



دجلة والفرات *

* دجلة والفرات نهرانِ في العراق . ينبعانِ من جبالِ تركيا ، ويصبانِ في شط العرب بعدَ أن يلتقيا في كرمة علي ، وما أجملَ لقاءَهما!

* يمرُّ نهرُ الفرات بسوريا ، قبلَ أن يدخلَ حدودَ العراقِ من مدينةِ القائم ، ثم يمرُّ بعدةِ مدنٍ منها راوة وعَنه وهيت والرمادي والفلوجة ، ثم يصلُ المسيّب وقضاء الهنديةِ والحلّةِ والدّغارة والديوانية وعفك والسماوة والناصريّة .

* ويدخلُ نهرُ دجلة حدودَ بلادنا من شمالِ مدينةِ نينوى (أسكي موصل) ويمرُّ بالموصل وسامراء وبلد وتكريت وبعقوبة وبغداد ، ثم يصلُ إلى الكوت فالعمارة .

* يصبُّ في نهرِ دجلة روافد الزابِ الصغيرِ والزاب الكبير ونهر العظيم ونهر ديالى . تسمى بلادنا (بلادَ الرافدين) .

* تشتهرُ بلادنا بالمحاصيلِ الزراعيةِ والثروة السمكية والبساتين وزراعة النخيل .

---

* الجمل والتعابير والفقرات التي تحت العنوان تساعد التلميذ على تأليف موضوع إنشائي ، بتوجيه المعلم ورعايته، فيتصرف فيها بالحذف والإضافة ، والتقديم والتأخير ، على وفق مهارته وقدرته .



زَرْقاءُ اليَمامَة

هي فَتاةٌ عَرَبِيَّةٌ عاقِلَةٌ جَميلَةٌ ، وكانتْ عَيْناها أجْملَ ما فيها ، كانَتْ ترى بِهِما الأشياءَ مِنْ خِلالِ مَسافاتٍ بَعيدَةٍ جِدّاً ، والنّاسُ يُعْجَبونَ مِنْ قُوَّةِ نَظَرِها ، وكانَتْ بِلادُها تُسَمّى اليَمامَة ، فَسُمِّيَتِ الفَتاةُ «زَرْقاءُ اليَمامَة».

وَفي هذهِ البِلادِ عُيونُ ماءٍ كثيرَةٌ ، وَبَساتينُ جَميلَةٌ وَفي وَسَطِها قَلْعَةٌ عالِيَةٌ عَلَى جَبَلٍ مُرْتَفِعٍ.

صَعِدَتِ الزَّرْقاءُ يَوْماً إلى القَلْعَةِ وَنَظَرَتْ فَرَأَتْ شَيْئاً عَجَباً ، رأَتْ مِنْ بَعيدٍ شَجَراً كَثيراً يَمْشي وَيَنْتَقِلُ مِنْ مَكانٍ إلى مَكانٍ ، فَنادَتْ رَئيسَ قَوْمِها ، وَقالَت :

«أرى شيْئاً عجَباً ، أرى مِن بَعيدٍ شَجَراً كثيراً يَمْشي ويتنقّل». فَعَجِبَ النّاسُ، وَقالوا : «الشَّجَرُ يَمْشي يا زَرْقاءُ! هذا شَيْءٌ لَمْ نَرَهُ ولا نَقْدِرُ أَنْ نُصَدِّقَهُ، انْظُري . أعيدي النَّظَر. حقّقي».

فأعادَتِ النَّظَرَ، ثُمَّ قالَتْ:

«كما أراكُم بِجانبي أرى الشَّجَرَ مِنْ بَعيدٍ يَمْشي».

قالَ واحِدٌ مِنْ أَهْلِها: «رُبَّما جاءَ إلى تِلْكَ البِلادِ سَيْلٌ شَديدٌ، فَقَلَعَ الشَّجَرَ مِنْ مكانِهِ وَحَمَلَهُ ؛ لِذا تراهُ الزَّرْقاءُ يَسيرُ».

أعادَتِ النَّظَرَ، وقالَتْ: «لا .. بَلْ أراهُ الآنَ أَوْضَحَ مِمّا كُنْتُ أراهُ، أرى تَحْتَ الشَّجَرِ رِجالاً سائرينَ وَراكبين ، وَالشَّجَرُ مَعَهُم يَسيرُ»، فَنَظَروا هُمْ ثُمَّ قالوا:

- «لا يا زَرْقاءُ الجَميلَةُ، أخطأَ نَظَرُكِ هذهِ المرَّةَ، وَخَدَعَتْكِ عَيْنُكِ».

قالَتْ : «لا بَلْ أرى ذلِكَ كَما أراكُم بِجانبي».

وَجاءَ اللّيلُ فَانْصَرفوا، وذَهَبَ كُلٌّ إلى دارِهِ، وعِنْدَ الفَجْرِ أَيْقَظَ النّاسَ جَيْشٌ كَبيرٌ مُسَلَّحٌ يَقودُهُ أَكْبَرُ عدوٍّ لِليَمامَةِ، وكانَ الجَيْشُ مُسْتَعِدّاً يَحْمِلُ سِلاحَهُ، لكنَّ أَهْلَ اليَمامَةِ كانوا نائمينَ، تارِكينَ سِلاحَهُم، فَفاجَأَهُم العَدُوُّ المُهاجِمُ، وَقَتَلَ كَثيراً مِنْهُم، وَاسْتَوْلى على قَلْعَتِهِم.

حينَئِذٍ عَلِمَ النّاسُ أَنَّ الزَّرقاءَ كانَتْ صادِقَةً، وَكانَتْ تُخْبِرُهُم بِما تَراهُ حَقّاً، ولكِن بَعْدَ فَواتِ الأوانِ، وَضياعِ الفُرْصَةِ. كانَ هذا العَدوُّ يُريدُ أن يَهْجُمَ على أَهْلِ اليَمامَةِ فَجْأَةً وكانَ يَخافُ مِنْ عَيْنِ «الزَّرْقاءِ» أَنْ تَراهُ، وَتُخْبِرَ أَهْلَها فَيَسْتَعِدّوا لِقِتالِهِ، ولِذلكَ دبَّرَ تِلْكَ الحيلَةَ وَأَمَرَ رِجالَهُ أَنْ يَحْمِلَ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُم فَرْعَ شَجَرَةٍ، أو تَحْمِلَ كُلُّ جَماعَةٍ شَجَرَةً تُغَطّيهِم حتّى لا يَرى مَنْ يَنْظُرُهُم مِنْ بَعيدٍ إلاّ الشَّجَرَ يَمْشي، وَنَجَحَتِ الحيلَةُ لأنَّ أَهْلَ الزَّرْقاءِ لَمْ يُصَدِّقوا كَلامَها، وَهِيَ صادِقَةٌ.

وبَحَثَ قائدُ الْجَيْشِ المُهاجِمِ عَنِ الزَّرْقاءِ، فَلَمّا أُحضِرَتْ لَهُ، قال: «أنتِ الّتي أخَّرْتِ جَيْشي مِراراً قَبْلَ هذهِ المَرَّةِ، ومَنَعْتِهِ أنْ يأْخُذَ اليَمامَةَ، فكُلَّما أَقْبَلْتُ بِجيْشٍ نَظَرْتِ فَكَشَفْتِ مَكانَهُ، وأَخْبَرْتِ قَوْمَكِ لِيَسْتَعِدّوا لي».

قالَتْ: «وكُنْتُ أتَمَنّى أنْ أُؤَخِّرَهُ هذهِ المَرَّةَ أيْضاً».

قالَ: «لكِنَّ عَقْلي غَلَبَ عَيْنَيْكِ».

قالَتْ «لَمْ يَغْلِبْها، ولَكِنَّ أَهْلي كَذَّبوني حينَ أَخْبَرْتُهُم».

قالَ: «هَلْ تُحِبّينَ أنْ تَصحَبيني، وتُخبريني عَنْ كُلِّ مَنْ يَقْصِدُ بِلادي، ولَن أُكَذِّبَكِ كَما كَذَّبَكِ أَهْلُكِ».

قالَتْ: «كَثْرَةُ البُكاءِ عَلى أَهْلي وَالحُزْنُ على وَطَني يُضْعِفُ عَيْني فَلا يَجعَلُني أرى شَيْئاً».

قال: «الآنَ وَجَبَ عَلَيَّ أنْ أحرِمَكِ عَيْنَيْكِ».

قالَت: «إذَنْ تُحسِنُ إلَيَّ فإنَّهُ لا فائِدَةَ لي في عَيْنَيَّ إذا لَمْ أَخْدُمْ بِهِما وَطَني، وَفَقْدُهُما خَيْرٌ لي مِنْ أنْ أُبْصِرَ بِهِما العَدُوَّ الّذي قَتَلَ أَهْلي وَخَرَّبَ وَطَني، والآنَ افْعَلْ بِعَيْنَيَّ ما شِئْتَ، ولا تَطْمَعْ مِنَ الزَّرْقاءِ أنْ تَخْدُمَ بِهِما عَدُوَّ الوَطَنِ».

معاني المفردات

شيئاً عجباً: شيئاً مدهشاً .

قلع الشجر: قطعها من جذورها .

خدعتك: أوهمتك.

فاجأهم: أخَذَهم على غفلة، أي مباغتة.

حــوار

١ - لِمَ سُمّيَتِ الفتاةُ زرقاءَ اليمامة؟

٢ - متى صَدّق الناسُ زرقاءَ اليمامة؟

٣ - ما الحيلةُ التي لجأَ إليها عدوٌّ اليمامة في هُجومه؟

٤ - حينما قبض قائِدُ الجيش المهاجم على الزرقاء قال لهَا:

- «لكنَّ عقلي غلَبَ عَيْنَيْكِ».

- «الآنَّ وجبَ علَيّ أن أحرِمَكِ مِن عَيْنَيك».

ما المقصود بهذين القولين؟

٥ - لو سخّرتِ الزرقاءُ عينيْها في خِدمةِ عدوِّ اليمامة ، فما شعورُك نحوَها؟

٦ - يَستخدِمُ الجيشُ في الوقتِ الحاضر آلةً حديثةً تكشِفُ تَحرّكاتِ الأعداءِ وطائراتِهم على حدودِ الوطنِ كأنها عيونُ الزرقاء قديماً فما اسمها؟

تدريب ١

أكمِلِ النَّصَّ التالي مُستعيناً بالدَّرس*:

قالَ رئيسُ الجَيشِ المُهاجِمِ لِلزّرقاء :

«الآن وَجَبَ عليَّ أنْ أحرِمَك عَيْنَيك».

قالَت الزّرقاء : إذَنْ تُحسنُ إلَيَّ فانَّهُ لا .... لي في عينَيَّ إذا لَمْ أخْدُمْ .... ، وَفَقْدُهُما خَيْرٌ لي مِنْ أنْ .... بِهِما العَدوَّالّذي قَتَلَ .... وَخَرَّبَ وَطَني، والآنَ افْعَلْ بِعَيْنَيَّ .... ، ولا تَطْمَعْ مِنَ الزّرقاءِ أنْ .... بِهِما عَدوَّ الوَطَن».

---

*يستطيع المعلم اعتماد النص في اختبار املائي

تدريب ٢

أكملْ أقوالَ الزّرقاءِ التي وردت في النّص :

- «أرى شَيْئاً عجَباً، أرى مِن بعيدٍ.........».
- «أرى تحتَ الشجرِ رِجالاً سائِرينَ وراكبين، و ....» .
- «لا بَلْ أرى ذلِكَ كما.........».

◇ التعبير

أُكتبْ ستةَ أسطُرٍ أو أكثر مُفَسِّراً معاني الأبيات الآتية :

قالَ الشّاعِرُ العِراقيُّ عبد المحسن الكاظمي رحمه الله :

مَنْ نامَ عَنْ أوْطانِهِ	فَذاكَ ميْتٌ يُلْحَدُ
ومَنْ يَمُت دونَ حِماهُ	فَهْوَ حَيٌّ يُحْمَدُ
وكَيْفَ يَسْهو بَدَنٌ	عَنْ روحِهِ ويَرْقُدُ
مَجْدي ومَا مَجْدِي	إلاّ الوَطَنُ المُمَجَّدُ

معاني المفردات

يُلحَد : يُقبَر.

يسهو : يغفل .

يرقد : ينام.



أغْنيَةُ العنْدَليب

سَمِعْتُ شِعْراً لِلْعَنْدَليبِ تَلاهُ فَوْقَ الغُصْنِ الرَّطيبِ

إذْ قالَ نَفْسي نَفْسٌ رَفيعَةْ لَمْ تَهْوَ إلاّ حُسْنَ الطَّبيعَةْ

عَشِقْتُ مِنْها حُسْنَ الرَّبيعِ أحْسِنْ بِذاكَ الحُسْنِ البَديعِ

فَالعَيْشُ عِنْدي فَوْقَ الغُصونِ لافي قُصورٍ ولا حُصونِ

أطيرُ فيها مِنْ فَرْطِ وَجْدي مِنْ غُصْنِ وَرْدٍ لِغُصْنِ وَرْدِ

وفي فُروعِ الأشْجارِ بيتي فالظِّلُّ فَوْقي والزَّهْرُ تَحتي

فَسَلْ نسيمَ الأسْحارِ عَنّي كَمْ هَزَّ عِطْفَ الأغْصانِ لَحْني

يا قَوْمُ إنّي خُلِقْتُ حُرّاً لَمْ أرْضَ إلاّ الفَضا مَقَرّاً

فَإنْ أرَدْتُمْ أنْ تُؤنِسوني فَفي المَباني لا تَحْبِسوني

وَإنْ أرَدْتُمْ أنْ تُنْطِقوني فَأطْلِقوني فَأطلِقوني

معروف الرصافي *

---

*معروف عبد الغني الرصافي ، شاعر عراقي،ولد في بغداد عام ١٨٧٥م ، وتوفي سنة ١٩٤٥م.

معاني المفردات

العندليب : نوعٌ من البلابلِ .... جمعهُ : عَنادِل .

تلاه : أنشدَه .

نفسٌ رفيعة : نفسٌ أبيّة ، حُرّة.

الغصن الرطيب : الغصن الناعم .

لم تهوَ : لم تُحب .

فَرْطُ وجدي : شدة محبتي .

حصون : جمع حصن ، وهو القلعة أو السور .

نسيم الأسحار : الهواء اللطيف الذي يَهبُّ قبل الصباح .

عِطف الأغصان : جانبها .

الفضا : الفضاء .

أطلقوني : اتركوني حُرّاً .

حـــوار

١ - أينَ يُفضّلُ العَندليبُ أن يَعيشَ؟

٢ - إذا وضَعتَ البلبلَ في قفصٍ جَميلٍ وقدّمت إليهِ الطعامَ اللذيذَ والماءَ، فهل تَعتقد أنّهُ سيكونُ سَعيداً ؟

٣ - اذكرُ الأبياتَ التي تدلُّ على أنَّ العندليبَ يُحبُّ الحُريةَ؟

٤ - هَلْ يكفي الإنسانَ أنْ يَعيشَ بالطّعامِ والشرابِ فقط؟

٥ - اذكر مفرداتِ الجموعِ الآتيةِ : الحصونُ، الفروعُ، الأشجارُ، الأسحارُ ، المباني .

٦ - ما الأطيارُ التي يُربيها الناسُ في البيوتِ لِحُسْنِ أصواتِها وجمالِ شكلِها ؟

تدريب

ضع كل كلمة مما يلي في الفراغ المناسب من الجمل الآتية:

(الصبر ، المثابرة ، الوفاء ، التدبير)

١ - نتعلّم من النّحل ....

٢ - نتعلّم من النمل ....

٣ - نتعلّم من الكلب ....

٤ - نتعلّم من الجمل ....

التعبير

أكتب حواراً بَيْنَ الفَرَاشةِ والنّحْلةِ بِأسلوبك الخاص ، مستفيداً من الجمل الآتية:

الفراشة : أراكِ تَعْمَلينَ دائماً ولا تَسْتَريحين .

النحل : سَيَأتي فصلُ الشّتاءِ وَتختَفي الأزهارُ، وأنا الآن أجمَعُ رحيقَ الأزهارِ وأصْنَعُ مِنْهُ غِذاءً أخزِنُهُ لِوَقْتِ الشتاءِ وأبني بَيْتي .

الفراشة : أعطي نفسَكِ شَيْئاً مِنَ الرّاحةِ، وتعالَي نَلْعَب.

النحلة : لا، إنَّ الوَقْتَ ثمينُ، لا أؤجّلُ عملي فأموت جوعاًوبرداً .



الذُّبابةُ

الذُّبـــابَةُ أشَدُّ الحَشَراتِ إيذاءً للإنســـان؛ فالأمراضُ الخطيرةُ الّتي نَعْرِفُها كالسُّلِّ والطّاعونِ والرَّمَدِ والتيفوئيدِ وأمراضٍ كثيرةٍ أُخرى يُمكِنُ أَنْ يَنْقُلَها الذُّبابُ إلى الإنسان.

والمَرضُ كَما نَعْلَمُ يُسَبِّبُ الأَلَمَ والعَجْزَ والمَوْتَ أيضاً، وفي ذلكَ نَقْصٌ في القُوَّةِ البَشَريةِ، وفي قُوَّةِ العَمَلِ مِمّا يُؤَدّي إلى نَقْصٍ في إنتاجِ الأُمَّةِ، وإضعافٍ للدَّخلِ القَوْمي.

وعندما نَنْظُرُ إلى الذُّبـابَةِ لا نَرى إلاّ حَشَرَةً ضَئيلةَ الحجْمِ، ولكن لَوْ نَظَرْنا إليْها بالعَدَســـاتِ المُكَبِّرةِ لوَجَدْنا شَيئاً بَشـــعاً؛ فجِسْمُها مليءٌ بِشُعَيْراتٍ تَجمَعُ الأَقْذارَ وفيها الجراثيمُ الّتي تنتَقِلُ إلى طعامِنا و شرابِنا وأجسامِنا.

ويتكاثَرُ الذُّبـابُ في الأماكنِ الرَّطبـةِ ؛ كأكوامِ السَّمادِ الحـيوانيِّ والأزبـالِ ، وتَضَعُ الذّبـابَةُ في كُلِّ مرَّةٍ مئةً وخمسينَ بيضَةً ، وبهذا يتكاثَرُ الذُّبـابُ بسـرعَةٍ ، ويزدادُ الخَطرُ من انتشارِ الأمراضِ.

إنَّ الوَعْيَ بأخطارِ الذُّبابِ هو الأساس في سَبيلِ القضاءِ عليهِ وعلى أخطارِهِ ؛ فكثيرٌ من النّاسِ لا يُصَدِّقـونَ بـوجودِ الجراثيـمِ الّتي لا يرونها بـأَعْيُنِهم ، وهُمْ لا يُقَدِّرونَ الخسـائرَ البشريّةَ والماديّةَ الّتي يُسبِّبُها الذُّبـابُ ، ولذلكَ فإنَّ من واجِبِنا ومن واجبِ كُلِّ مواطنٍ متَعَلِّمٍ واعٍ أَنْ يَتحمَّلَ مسؤوليَّتَهُ في التَوْعِيةِ بأخطارِ الذُّبابِ في البيتِ وفي محلِ العملِ وفي كُلِّ مُناسبة ؛ لأنَّ الجهاتِ الصّحيةَ وحدَها لا تستطيعُ أَنْ تقومَ بواجباتِها في هذا المجالِ من دونِ أن يَتعاونَ معهَا المواطِنونَ جميعاً للحدِّ من شرُورِ الحشرَةِ المُضِرَّة.

حـــوار

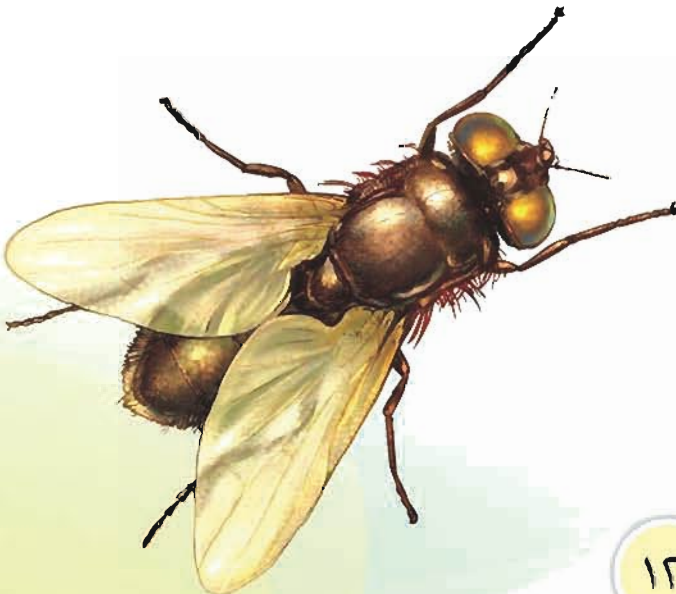
١ - هل الذّبابُ خطرٌ على الإنسانِ؟ ولماذا ؟

٢ - ما هي آثار انتشار الأمراض على الفرد والمجتمع ؟

٣ - ماذا ينقلُ الذّباب إلى طعامنا وشرابنا وأجسامنا؟

٤ - ما العقبةُ في سبيل القضاء على الذّباب وأخطاره؟

٥ - ما واجبنا تجاه أخطار الذّباب؟



تدريب

اقرأ ثم اكتب في دفترك (١):

إنَّ عالمَ الحشـرات عالم عجيب ، فيه من الغرائب ما يجعل الإنسـان مندهشـاً لكثرة أنواعها واختلاف أحجامها، وهي تتحـرك بـطرائق مختلفة فمنها ما يزحـف أو يقـفز أو يطير ويقولون إنّ أعصاب الحشرات قـوية ، ولهذا فإنها سـريعة الحـركة وتتـمتع بقـدرة عالية على المراقبة وحماية نفسها .

ومن الحشرات ما هو مفيد كدود القز صانع الحرير والنحـل صانع العسـل ، ومنها ما هو مضر وخطر على حـياة الإنسـان والنبـات ، وقـد عرفنا خطر الذّبـاب على الإنسـان ، أما الحشـرات التي تصيب النبـات والأمراض النبـاتية الأخرى فتسبـب للإنسان خسـائر تقـدر بـثلث المحـاصيل النبـاتية ، ولهذا فعلى الفلاحـين والمزارعين مراجعة الدوائر الزراعية للتعاون معها في القضاء على الأمراض والحشرات التي تصيب البساتين والحقول .

الخط :

أُكتب في دفترك بخط واضح خمس مَرات:

بالوقايةِ والنظافةِ نقضي على الحشراتِ المؤذيةِ والأمراض.

---

(١) تدريب على القراءة الصامتة والإملاء



عيدُ المُعَلِّم

مَدرسَتُنا تَغمرُها فَرْحَةٌ كبـــيرَةٌ. ففي مِثْلِ هذا اليَوْمِ (الأولِ مِنْ آذار) مِنْ كُلِّ عامٍ يَحْتَفِلُ التَّلاميذُ بِعيدِ المُعلِّمِ. وَمُنذُ الصَّباحِ، كانتْ لَجْنَةُ التَّنظيمِ تَرْفَعُ الزِّيناتِ والأعْلامَ في ساحَةِ المَدْرَسَةِ ومَمَرّاتِها .

أَقبَلَ المُعَلِّمونَ، فَرَحَّبَ بِهِم أَعضاءُ اللَّجْنَةِ، وَرافَقوهُم إلى مَكانِ الاحْتِفالِ.

كانَ التَّلاميذُ يَقِفونَ في السّاحَةِ بِــنِظامٍ، فَلَمّا رَأَوا مُعَلِّميهِم مُقْبِلينَ، هَزَّتِ الفَرْحَةُ قُلوبَهُم، فانْطَلَقَتْ أَكُفُّهم بالتَّصفيقِ.

جَلَس المعلَمونَ في صَفٍّ مِنَ المقـاعِدِ أمامَ التَّلاميذِ، ثُمَّ تَقَدَّمَ نَبـيلٌ، وهُوَ يرْتَدي الملابسَ الْجَميلَةَ، إلى المنصَّة، وألْقى كَلِمةً رائِعَةً، هَنَأَ فيها المُعَلِّمَ بالعيدِ، و شكَرَ لَهُ تَعَبَهُ وسَهَرَهُ، وما يُقَدِّمُ مِن تَضحيات، ليَزْرَعَ في نُفوسِ طُلاّبِه بُذورَ العِلْمِ والأخلاق.

ثُمَّ نَهَضَ مديرُ المدرسَةِ، فشكَرَ التَّلاميذَ وهَنَّأَ زُملاءَهُ المُعَلمينَ، وخاطَبَهم قائلاً:

أنْتُم أيُّها المُعَلِّمون، نورُ الشعبِ العراقي، بِجُهودِكم نبْني جيلَ المُسْتَقْبَلِ، ونَرْفَعُ بِناءَ الوَطَنِ.

وفي نِهايةِ الاحْتِفالِ أنْشَدَ التّلاميذُ نَشيداً جَميلاً، وأَقْبَلَ بَعْضُ الطُلاّب على المُديرِ والمُعَلِّمين، فَقَدموا إلَيْهِم باقاتٍ من الزُهور، وصافحوهُم بِحَرارَةٍ. ثُمَّ دَخَلوا صُفوفَهُم، لِيُتابِعوا مَسيرَةَ الجِدِّ والعَمَلِ.

معاني المفردات

تغمرُها : تملؤها .

رافقوهم : صاحبوهم .

يرتدي : يلبس.

تضحيات : أعمال صعبة.

ليتابعوا : ليستمروا.

حـــوار

١ - لماذا كانت المدرسةُ في فرحةٍ كبيرة؟

٢ - ماذا كانت تعملُ لجَنَةُ التنظيـم في المدرسة؟

٣ - كيفَ وَصفَ مديرُ المدرسةِ المعلمين؟

٤ - ماذا قدَّم التلاميذُ للمديرِ والمعلمينَ في نهايةِ الاحتِفال؟

٥ - ما واجبنا نَحْوَ المُعَلِّم؟

تدريب ١

اِقْرأ الجُملَ التاليةَ وانتبهْ على الكلمات التي تحتها خَطّ:

قال نبيـــلٌ : أنا أُحب المُعَلمَ.

قالَ التّلاميذُ : نَحْنُ نُحِبُّ المُعَلّم.

أَيـها المُعَلّـــمُ أَنْتَ مُخْلِصٌ في عَمَلِكَ.

أَيَّتها المُعَلّمـــةُ أَنْتِ مُخْلِصَةٌ في عَمَلِك.

أَيـها المُعَلّمـــان أَنْتـما مُخْلِصان في عَمَلِكُما.

أَيُّها المُعَلّمـون أَنْتـم مُخلِصونَ في عَمَلِكُم .

أَيَّتها المُعَلّمات أَنْتُنَّ مُخلصاتٌ في عَمَلِكُنّ.

تدريب ٢

اربط بخط كُلَّ عِبارةٍ في العمودِ الأول مع ما يناسبها في العَمودِ الثاني:

عيد المعلم في	١كانون الثاني
عيد الطفل العالمي	٦كانون الثاني
عيد الجْيش في	٢١آذار
عيد حقوق الإنسان	١آذار
عيد الشجرة في	١٠ كانون الأول

الإملاء المنقول*

اِقرأ الكلماتِ التالية ، ثم اكتُبْها في دفتر الإملاء :

-آذار ، آثار ، آداب ، آدَم ، آباء .

- آه ، آلاف ، آب ، آمِنة، قُرآن .

- المكافآت ، المُنشآت ، الآلات ، الآن ، مِرآة .

- مآثِر ، مآرِب ، مآذِن ، الآثار ، الآباء .

◇ التعبير

رتِّب الجملَ التالية وكوّن موضوعاً عنوانه :

المُعَلِّمُ

١ - المُعلمُ يَجلو أَفكارَ النّا شـئين والشّبـابِ، ويوقِظُ مشـاعِرَهم، ويُحْيي عقـولَهم . إنّهُ يسلّحُهم بالحَقِّ أمامَ الباطِلِ، وبالفضيلةِ ليقتُلوا الرّذيلةَ، وبالعِلْمِ لِيَفْتِكوا بالجهل.

٢ - ويبذُرُ بُذورَ الخيرِ في الأرضِ الموات، ويَسقْيها ويُعطي الشّجَرَ العقيمَ غِذاءً لِيُثْمِر.

٣ - وهم عُدَّةُ الشـعب العراقـي في سَرَّائه وضرَّائه، لا يُزهر العِلْمُ إلا بـهم ، ولا يرقـى في مصانعهِ ومتاجره إلا برُقِيِّهم .

٤ - والمُعلِّم يُشْعِلُ المِصباحَ المُنطفئَ، ويُضيءُ الطّريقَ المُظلِم.

٥ - والمعلمون قـادَةُ الزّمَن، وهم عُنوانُ الأمّةِ، لأنهم يصنعون القـوالِبَ الْتي يُصَبُّ فيها أبناؤها وبناتُها .

الخط :

اكْتُب بخطٍ واضح في دفترك خمس مرّاتٍ:

قُمْ للمعلّمِ وفّهِ التَّبجيلا

كادَ المعلِّمُ أن يكونَ رسولا



رجــالُ الغَــدِ

سَعيد: (١) أيُّها الإخْوانُ هَيّــا ... نَذْكُرُ الآمالَ فينـــا

وَلْيقُلْ كُــلُّ رَفيــقٍ ... يَطلُبُ العَلْيـاءَ مِنّــا

مــا عساهُ أن يَكـونَ ... حينَما يَكبُرُ سِنّــا

حسين : حينما أكبــرُ أرْجــو ... أَنْ أكونَ مِثلَ خالــي

ضابِطاً في جَيْشِ قَوْمي ... عامِلاً بَيْنَ الرّجـــالِ

فإذا ما الحَرْبُ قامتْ ... انْدفَعْتُ لِلْقِتـــالِ

وافْتدَيْتُ أرْضَ قَوْمي ... بحياتي وَ بِمـالـــي

للشاعر سعيد السحار

---

(١) يوزع المعلم على تلاميذه الأدوار .



سمير :

عِنْدَما تَكْبُرُ سِنّــي	لَــنْ أرى إلاّ طَـبيـبـا
أُبْرِئُ المَرْضى وأَمْحو	عَنْ بَني النّاسِ الكُروبا
إنَّ فِعْلَ الخَيْرِ كــانَ	دائِماً عِنْـدي حَـبيبا

نجيبْ :

اِسمَعوني إنْ كَبِرْتُ	صِرْتُ مِعْماراً شَهيرا
أَنْشُرُ العُمْـرانَ دوراً	أَو قُصوراً أَو جُســورا
لَمْ أَجِدْ أَنْفَـعَ مِمَّن	يَقْلِبُ الصَّحْـراءَ دورا

سعيد :

أَيُّها الأَصْحابُ مَهْلاً	إِنَّكُم جِرْتُـمْ عَلَيّــا
إنَّما كــانَ المُرَبّـي	والِــداً بَــرّاً وَفِيّـا
فَهوَ مَنْ يَجعَلُ مِنْكُم	ضــابِطاً شَهْـماً أَبِيّا
أَوْ طَبيباً أَوْ شَــغـولاً	بَعْـدَ أَنْ لَمْ يَكُ شَيّـا

معاني المفردات

الآمال : ما نرجوهُ ونتـمنّاه مستقبلاً .

العلياء : المنزِلة الحَسَنة ، الرِّفعة .

أبرئ : أُشْفي .

أمحو الكُروبا : أُزيلُ الشَّدائد .

شهيراً : معروفاً بين الناس .

العُمـران : البِناء .

مهـلاً : انتظروا.

جـرتـم : ظلمتم .

بـرّاً وفيّا : مُحسناً مُخلِصاً.

شهماً أبيّا: شجاعاً ذكيا عزيز النفس .

حــوار

١ - ماذا يَعْمَلُ خالُ حُسيْن ؟

٢ - تـمنّى سَميرٌ أَنْ يَكونَ طَبيباً ، لماذا ؟

٣ - ما عَمَلُ المِعْمارِ؟

٤ - مَن الّذي يُربّي التَلاميذَ في المَدرَسَةِ ليخْدُموا وَطَنَهم؟

٥ - ماذا تُحِبُّ أَنْ تكونَ في المُسْتَقْبَلِ؟ ولِماذا ؟

٦ - كَيْفَ يَخْدُمُ التّلْميذُ وَطَنَهُ و شَعبَهُ

الخط :

أُكتب بِخط واضح في دفترك خمس مَراتٍ :

النّاسُ لِلنّاسِ مِنْ بَدْوٍ ومن حَضَرٍ

بعضٌ لِبَعضٍ وإنْ لم يَشْعروا خَدَمُ



عاقِبَةُ الوِشايَة

اِسْتَأذنَ أعْرابيٌّ من أحَدِ الخُلفاءِ، وتَكَلَّمَ أمامَهُ ببَلاغةٍ نادِرَةٍ، فأُعْجبَ الخَليفَةُ بهِ أيَّ إعْجابٍ، وأنْعَمَ علَيْهِ بجَوائِزَ سَنيَّةٍ، وقرَّبَهُ منهُ، ثُمَّ أخَذَ يَستَشيرُهُ في أُمورِه.

فحَسَدَهُ على هذِهِ المَنزِلةِ الرَّفيعَةِ حاجِبُ الخليفَةِ، فدَخلَ على الخَليفةِ، وكانَ مُنْفَرِداً، فحيّاهُ، وقالَ لهُ: يا مَوْلاي! إنَّ الأعْرابيَّ الذي أنعَمْتَ علَيْهِ وجَعَلتَهُ مِنَ المُقرَّبينَ إلَيْكَ، يَدَّعي أنَّ لِفيكَ رائِحةً كَريهَةً.

وَقَدْ قالَ لي :

إِنَّهُ سَيَدْخُلُ بَعْدَ اليَوْمِ، وفي يَدِهِ مِنْدِيلٌ يَرُدُّ بِهِ عَنْ أَنفِهِ رائِحَةَ فيكَ .

فَغضِبَ الخَليفَةُ، وأَضْمَرَ لِلأعرابيِّ الشَّرَّ .

وفي اليَوْمِ الثّاني، دَخَلَ الأعرابـيُّ عَلَيهِ، وفي يَدِهِ مِنْدِيلٌ، فَدَفَعَ إِلَيْهِ الخليفةُ كِتاباً يَأْمُرُ عامِلَهُ فيهِ بِـمُعاقَبَةِ حامِلِهِ، وقالَ لَهُ:

خُذْ هذا الكِتابَ إلى عاملي بالبَصْرَةِ، فإنّي أَمَرْتُهُ أَنْ يَهَبَ لَكَ مالاً كثيراً.

فامْتَثَلَ الأعْرابيُّ الأمْرَ وذَهَبَ، فَلَمّا كانَ بالبابِ، بَصُرَ بِهِ الحاجبُ فقالَ لَه:

ما مَعَكَ؟

قالَ لَهُ:

كِتابٌ أَمَرَ لي فيهِ الخَليفَةُ بعَطايا، فقال:

ادفَعْهُ إليَّ، فإنّي مُحْتاجٌ، وأَجْرُكَ على الله. فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ.

وعادَ الأعْرابيُّ إلى بغدادَ كَعادَتِهِ، فقالَ لَهُ:

ما فَعَلْتَ بالكِتابِ؟

قال :

أعْطَيْتُهُ حاجِبَكَ. فعَجِبَ الخَليفَةُ لِذلك، وقال:

لِمَ دَفَعْتَهُ إليْهِ؟ قال :

لأَنَّهُ فَقيرٌ بائِس.

قال :

لِـــمَ تَـحْمِـلُ بيَدِكَ هـــذا المِنْـديـلَ؟

فأجابَ : قالَ لي حـاجِبُكَ إنَّ لفمي رائِحـةً كريهةً تَشـمَئِزُّ مِنها. فَعَلِمَ الخَليفَةُ أَنَّ الحـاجِبَ حَسَدَهُ، فوشى بِهِ عِنْدَهُ من دونِ ذَنْبٍ جَناهُ، وأَنَّهُ لَقِيَ عاقبةَ وِشايَتِهِ.

تدريب ١

هذِهِ الأسئِلَةُ ورَدَت في القِصَّةِ، اِقْرَأها ثُمَّ استخرج الأجوبة من القصة:

١ - سَألَ الحاجبُ الأعرابيَّ : ما معَك ؟............

٢ - سَألَ الخليفةُ الأعرابيَّ وقال : ما فعَلْتَ بالكِتابِ ؟..........

٣ - ثُمَّ سألَهُ بعد ذلك وقال : لِمَ دَفَعْتَهُ إلَيه ؟............

٤ - وسَألَ الخليفَةُ الأعرابيَّ : لِمَ تَحمِلُ بِيَدِكَ هذا المِنْديل؟

تدريب ٢

ضَعِ الحروفَ التاليةَ في أماكِنِها المناسِبَةِ في القِطعة:

(إلى - في - من - عن)

استأْذَنَ أعرابيٌّ .... الخليفَةِ، وتَكَلَّمَ أمامَه ببلاغَةٍ نادِرةٍ وجَعَلَهُ ....
المقَرَّبينَ، ثُمَّ أخَذَ يَسْتَشيرُهُ .... أمورِه.
قالَ لَهُ خُذْ هذا الكتابَ ....عامِلي بالبَصْرَة،
وضَعَ بيدِهِ منديلاً يَرُدُّ به .... أنفِهِ رائحة فيكَ.

الخط :

أُكتب بخط واضح في دفترك خمس مراتٍ:

إيّاكم والفِتن ، فالفتنَةُ أَشَدُّ مِنَ القَتْلِ.



الخليلُ بْنُ أحْمَدَ الفَراهيديّ

في قَرْيَةٍ مِنْ قُرى عُمانَ، وُلِدَ لِرَجُلٍ اسْمُهُ أحْمَدَ مِنْ قَبيلَةِ الأزْد، وَليدٌ سُمّيَ بالخَليلِ سَنَةَ مِئَةٍ لِلْهِجْرَةِ.

دَرَجَ الخَليلُ بْنُ أَحمَدَ في تِلْكَ القَرْيَةِ حَتّى هاجَرَ أَهْلُهُ إلى مَدينَةِ البَصْرَةِ، وَفيها شَبَّ وتَرَعْرَعَ في مَجالِسِ أَهْلِ العِلْمِ والمَعْرِفَةِ، فَنَبَغَ في عُلومِ اللُّغَةِ حَتّى قيلَ عَنْهُ إنَّهُ أذْكى عُلَماءِ اللُّغَةِ، وَهُوَ مِفْتاحُ عُلومِها.

فَالخَليلُ أَوَّلُ مَنْ دَرَسَ أَصْواتَ اللُّغَةِ وَصِفاتِها، وَأَبْدَعَ أَوَّلَ مُعْجَمٍ لُغَوِيٍّ شامِلٍ هُوَ كِتابُ (العَين)، زِيادَةً عَلى مَوْسوعَتِهِ اللُّغَوِيَّةِ. وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ دَرَسَ موسيقا الشِّعْرِ العَرَبِيِّ وَحَصَرَ أَوْزانَهُ في سِتَّةَ عَشَرَ بَحْراً.



كانَ الخَليلُ بْنُ أحْمَدَ الفَراهيديُّ زاهِداً بعيداً عَنْ تَرَفِ الحياةِ ومَسَرّاتِها، على الرَّغْمِ مِنْ مَنْزِلَتِهِ العالِيَةِ عِنْدَ أَهْلِ السُّلْطانِ. ومِمّا يُذْكَرُ عَنْهُ، أَنَّ سُلَيمانَ بْنَ حَبيبٍ المُهَلَّبِيّ، أميرَ الأَحْوازِ، كانَتْ تَجْمَعُهُ بِهِ قَرابَةٌ لأنّهما مِنْ قَبيلَةِ الأزد، فَأَرْسَلَ إليْهِ رَسولاً قالَ لَهُ:

- «إنَّ مَوْلايَ الأميرَ سُلَيْمانَ، قَدْ بَحَثَ عَنْ أديبٍ يُلازِمُ مَجْلِسَهُ ويُنادِمُهُ، ويُؤَدِّبُ أَوْلادَهُ وَيُعَلِّمُهُم، فَلَمْ يَرَ أَلْيَقَ بِذلِكَ مِنْكَ، فَأَرْسَلَني لأحْمِلَكَ إلَيْهِ مُعَزَّزاً مُكَرَّماً، وَهذِهِ مِئَةُ أَلْفِ دِرْهَمٍ أَرْسَلَها إليْكَ الأميرُ على سَبيلِ الهَدِيَّةِ».

نَهَضَ الخَليلُ وَذَهَبَ إلى خِزانَةٍ في البَيْتِ، وَأَخْرَجَ مِنْها كِسْرَةَ خُبْزٍ، ثُمَّ عادَ إلى رَسولِ سُلَيْمانَ وَقالَ:

- ما دامَتْ هذِهِ في بَيْتي، فَلَسْتُ بِحاجَةٍ إلى الأميرِ. فَحاوَلَ رَسُولُ سُلَيْمانَ أَنْ يُقْنِعَ الخَليلَ ويُغْريَهُ بِالذَّهابِ مَعَهُ، لكِنَّ الخَليلَ أَبى أَنْ يَتْرُكَ تَلاميذَهُ وَمَدْرَسَتَهُ، وَقَدْ تُوُفِّيَ رَحِمَهُ اللهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعينَ وَمِئَةٍ لِلْهِجْرَةِ.

معاني المفردات

شَبَّ: صارَ شابّاً .

ترعرع : نشأ ممتلئاً عقله علماً .

نبغ : ظهر واشتهر .

زاهداً : قليل المال . الزّهد : ضد الرغبة.

يُنادمه : يلازمه مجلسه. يُشاركه الحديث .

اليَق : أصْلَح ، أنسَب.

يغريَه : يرغّبُهُ .

أبى : امتنع . رفض.

حـــوار

١ - في أيِّ عِلْمٍ اشتَهرَ الخليلُ؟

٢ - أيُّ العناوينِ التالية تُفضّلُ لِلنّصّ السابق :

نَفْسٌ أبيّة - عِلْمٌ وأدب - الغِنى غِنى النفس؟

٣ - أكملْ :

أ - البَصْريّون يعتّزونَ بالفَراهيديّ لأنّهُ ....

ب- والعَرَبُ يقولون إنّ الفَراهيديّ أغنى تُراثَهُم الفكري

بـ.........

◇ التعبير*

أَعِدْ ترتيبَ الجُملِ التاليةِ على وَفْقِ التَّسلسلِ لِتحصُلَ على كلام موجز عَنْ سيرةِ الفراهيديّ :

١ - كانَ الخَليلُ مُعَلّماً مُخْلِصاً.

٣ - فلا يَحِقُّ لأَحَدٍ أَنْ يَقْطَعَها أو يُعَطِّلَها، مَهْما تَكُنِ الأسباب.

٤ - فَحينَما دَخَلَ عَلَيْهِ رَسولُ سُلَيمانُ تَلَقّاهُ الخَليلُ بِالبَشاشَةِ والتَّرحْابِ، وَدَعاهُ وأَصْحابَهُ إلى الجُلوسِ.

٢ - يُؤْمِنَ بِأنَّ حِصَّةَ الدَّرْس لَها اِعْتِبارُها وَقُدْسِيَّتُها .

٥ - ثُمَّ عادَ إلى طُلّابِه، وَبَعْدَ أن أَتَّم دَرْسَهُ إلَيْهِم، التفَتَ إلى ضَيْفِهِ مُرَحِّباً بِهِ مَرَّةً أُخْرى .

الخط :

أُكتب بخط واضح في دفترك خمس مرّاتٍ :

مادامت كِسْرَةُ الخُبزِ هذهِ في بيتي، فَلَسْتُ بحاجةٍ إلى الأمير.

---

* يعتمد المعلم النّصّ بعد أن يعيد التلاميذ ترتيبه ، في إجراء اختبار إملائي.



جمالُ الطَّبيعةِ *

أقبلَ الصُّبْحُ جَميــلاً   يَمــلأُ الأُفــقَ بَهَـاهْ
فَتَّمطّى الزَّهرُ و الطَّيْرُ   وأمَــواجُ الـمِيــــاهْ
قدْ أفاقَ العَالَمُ الحَيُّ   وغـنَّـــى لِلـحَيـاةْ
فَأَفيقِي يا خِرَافـــي   واهْرَعي لي يا شِيَـاهْ

****

واتْبَعْيني يا شيـاهِـي   بيْنَ أسْـرَابِ الطُّيـورْ
وامْلَئي الـوادي ثُغـاءً   ومِراحــاً وحُبــورْ
واسْمَعِي هَمْسَ السَّواقي   وانْشُقي عِطْرَ الزُّهـور
وانْظُري الوادي يُغَشيِّهِ   الضَّبــابُ المُسْتَنيـر

*أبو القاسم الشابي: شاعر من تونس له ديوان شعر مطبوع . توفي سنة ١٩٣٤م.

معاني المفردات

فَتَمطّى : نما وارتفعَ

ثُغـــاءٌ : صوت الغنم

حُبـورٌ : سرور

يُغَشّيه : يغطيه

تدريب ١

انقلْ ما يلي إلى دفترِكَ ثُمَّ أكمل الفراغاتِ التاليةَ بأسماء منوّنة بتنوين الفتح.

لاحظ المِثالَ الأول:

١ - غرسَ الفلاحُ غَرْسَاً.

٢ - إنْ لم أزُرْكَ صَباحَاً فَسَوْفَ أزورُك ....

٣ - حَلَلْتَ أهلاً وَوطِئْتَ ....

٤ - اشْتَرتْ هِنْدٌ .... مِن السُّوقِ.

٥ - أُنزِلَ القرآنُ .... للنَّاسِ.

تدريب ٢

ضع الِكلمات المناسبة في الفراغ لتكملة معنى الجملة . استعن بالنص:

١ - أسرابُ ....

٢ - هَمْسُ ....

٣ - عِطْرُ ....

٤ - الضّبابُ ....

٥ - جمالُ ....

تدريب ٣

ضعْ كلَّ كلمةٍ مـمّا يلي، في مكانها المناسب من النّص :

(الصَّبْرِ - وَجَدَ - مُجْتَهِداً - وَطَني - أَوْقاتي - حَصَدَ)

أَتَـمَنّى أَنْ أكونَ تِلْميذاً ....، مُعْتَـمِداً على نَفْسي . أُنَظِّمُ ....، وأَتَـمَرَّنُ على العَمَلِ المُسْتَـمِرِّ و ....، وَأَسْأَلُ نَفْسي مَساءَ كُلِّ يَوْمٍ: ماذا قَدَّمْتُ اليَوْمَ مِنْ خَيْرٍ لِنَفْسي وَأَهْلي وَ ....؟ فَمَنْ جَدَّ .... وَمَنْ زَرَعَ ....

الإملاء المنظور

العَمَلُ عِبادَةٌ

كانَ النَّبيُّ (ﷺ)، يُحِبُّ العَمَلَ ويَكْرَهُ البَطالَةَ وَلَوْ كانَت البَطالَةُ لأَجْلِ العِبادَةِ.

فَقَدْ وَرَدَ في الحَديثِ الشَّريفِ:

أَنَّ قَوْماً قَدِموا على النَّبيِّ (ﷺ) فَقالوا: «إِنَّ فُلاناً يَصومُ النَّهارَ، وَيَقومُ اللَّيلَ وَيُكْثِرُ الذِّكْرَ».

قالَ : «أَيُّكُم يَكْفيهِ طَعامَهُ وَشَرابَهُ؟» قالوا : كُلُّنا.

قالَ : «كُلُّكُم خَيْرٌ مِنهُ».



الخط :

أُكتب بخط واضح في دفترك خمس مراتٍ:

مُدُنُ بلادي وقُراها كلها جميلة حتى الصّحارى .



المَدْرَسَةُ المُسْتَنْصرِيَّة

أنْشَأَ الخَليفَةُ العبَاسيُّ (المستَنْصرُ بِاللهِ)، مَدْرَسَةَ المُسْتَنصرِيَّة في آخر سوقِ الثُّلاثاء، عَلى شاطئِ دجْلَةَ، سَنَةَ خَمْسٍ وَعِشرينَ وستِّ مِئةٍ للْهجرَةِ، فَكانَتْ في مَظْهرِها الرّائعِ أعْظَمَ شاهدٍ عَلى ما بلغَته الحَضارةُ العَربيَّةُ مِنَ الرُّقيّ حينَذاك، وبَقاياها، التّي ما تَزالُ قائمةً عَلى ضفَّةِ دِجْلَةَ، تُؤيِّدُ ما ذكرهُ تاريخُ العِلْمِ والتَّمدُّنِ عَنْ هذِهِ الجامِعَةِ العُظْمى.

كانَتِ المَدْرَسَةُ المُستَنْصريَّةُ تَشْتَمِلُ على مَبانٍ مُتعَدِّدَةٍ وقَاعاتٍ ورَدَهاتٍ، مِنْها أربَعُ قاعاتٍ لِتَدْريسِ الفِقْهِ، ومَنها دارٌ لِلْقُرآنِ المجيدِ، وَدارٌ لِلْحديثِ النبويِّ الشريفِ، وقاعَةٌ لِتَعليمِ عِلْمِ الفرائضِ وَالرِّياضيّاتِ، وبِنايَةٌ مُستقلَّةٌ فاخرَةٌ، فيها مَدْرَسَةٌ لِلطِّبِّ وَمُسْتَشْفى.

وَفي هذهِ البِـنايَةِ كانَتِ السّاعَةُ العَجيبـةُ، الَتي لَمْ يُعْرَفْ لَها مَثيلٌ في التاريخِ، ولَمْ يَبْقَ إلاّ ذِكْرُها في الكُتُبِ، وَفيها مكتَبةٌ تَضُمُّ ثَمانينَ ألفَ مُجلَّدٍ مِنَ الأسْفارِ النّادِرَةِ في جَميعِ العُلومِ والآدابِ والفُنونِ والصِّناعاتِ.

فُتِحَتِ المُسْـتَنْصِرِيَّةُ سَنَةَ إحـدى وثَلاثينَ وَستِّ مئَةٍ للْهِجْرَةِ بـا حْتِفالٍ عَظيـمٍ حَضَرَهُ الخَليفَةُ وَرِجالُ الدَّوْلَةِ والوُلاةُ والقُضاةُ والمُدَرِّسـونَ وأعيانُ أهلِ بَغْدادَ، فَكانَ يَوْمُ الافْتِتاحِ مِنْ أيّامِ بَغْدادَ المَشْهُودَةِ في التاريخِ .

وَلَمْ تَزَلْ هذهِ المَدْرَسَةُ العَظيـمةُ زاهرةً زاهيَةً إلى أنْ دَخَلَ بَغْدادَ التتارُ فَخرَّبـوها وَأغْرَقـوا الكُتُبَ في دِجْلَة، سَنَةَ ستٍّ وخَمْسـينَ وستِّ مئةٍ للِهجرةْ وَانْدَثَر بـذلكَ مَجْدُ (المُسْتَنْصرِيّةِ) وكُسِفَ نورُها، وَتَبَدَّدَ شَمْلُ عُلَمائِها، وَتَفَرَّقَ عَنْها جُموعُ طُلاّبِها. فَحَوَّلَها عُدوانُ العلمِ والمعرفة إلى أطْلال.

وَإحْياءً لِذِكرى هذهِ المَدْرَسَةِ العَظيـمَةِ، وَتَخْليداً لِعُلَمائِها، فَقَدْ تَأسَّسَتْ في بَغدادَ سَنَةَ ثلاثٍ وَستّينَ وَتِسْعِ مِئَةٍ وألفٍ للميلاد، جامعةٌ كبيرةٌ سُمِّيَتْ، (الجامعةَ المستَنْصرية) .

وهذِهِ الجامعةُ تَضُمُّ أقساماً مُخْتَلِفَةً تَشْمَلُ العُلومَ الحـدَيثَةَ وَتُحـيي ذلكَ التُّراثَ الّذي شعَّتْ بنورهِ المَدْرَسَةُ المُستَنْصريَّةُ في تِلْكَ العُصورِ، على أقطارِ الدُّنْيا مِنْ فَرَنْسا غَرْبـاً إلى الصِّين شَرْقاً، وَخَدَمَتِ الإنسانيةَ.

معاني المفردات

الرُّقي : الحضارة والعمران .

علم الفرائض : علم تقسيـم المواريث.

التتار : قبائل مغولية من أواسط قارة آسيا.

اندثر: اختفى ، غاب .

تبدد : تفرّق.

أطلال : آثار بناء - خرائب.

حــوار

١ - مَنْ بنى المستنصرية ؟ مَتى بناها ، وأين بناها؟

٢ - ما أهَمُّ مُشتـملاتِ المدرسة المستنصرية ؟

٣ - متى اندثرَ مجدُ المدرسةِ المستنصرية ؟

٤ - كيف جرى إحياء مَجدِ المستنصرية ومتى تتمَّ ذلك ؟

٥ - ما أعظمُ الآثارِ الفنيّةِ في المستنصرية ؟

٦ - أيُّ العلومِ والفنونِ التي ترغبُ في أن تواصِلَ فيها دراستَك؟

محتويات الكتاب

تم بحمد الله



جمهورية العراق

وزارة التربية

المديرية العامة للمناهج

القراءة العربية

للصف السادس الابتدائي



القراءة العربية

للصف السادس الابتدائي

الطبعة الرابعة

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م



رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١١١٩ لسنة ٢٠١٠

الطبعة الرابعة

١٤٣٢هـ - ٢٠١١م